

٦

الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وَأَرْأَى الْآلِهَةَ وَالنَّبِيِّينَ وَالرَّسُلَ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

أ. إيمان مزهر

د. معين الفار

أ. محمود عيد (منسقاً)

أ. هيا ذياب

أ. محمود بعلوشة

أ. عادل الزّير



أ. رائد شريدة

أ. أحمد الخطيب

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. المتوكل طه	مراجعة
أ. صادق الخضور	
كمال فحماوي	الدائرة الفنية: إشراف فني
أسحار حروب	تصميم فني
منار نعييرات	رسومات
د. إبراهيم الجوريشي	خطوط
د. هاني البطاط	تحكيم علمي
د. مشهور سبيتان	متابعة المحافظات الجنوبية
د. سمية النخالة	

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأمن، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لحيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكمة يطارقها الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧م

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وأقسم به خير قسم، والصلاة والسلام على رسوله الذي بعثه بشيراً ونذيراً للأمم. ورضوان منه على آله وصحبه الذين ساروا على نهجه، واهتدوا بهديه، فقطعوا دابر الظلم وبددوا الظلم، وبعد، فإفسرنا أن نقدّم لطلبة الصفّ السادس الأساسيِّ ومعلميهم ومعلماتهم الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية، الذي وضعناه وفق الأسس والمعايير التربوية التي بلورتها وزارة التربية والتعليم في الخطوط العريضة لتطوير منهاج اللغة العربية.

حوى الجزء الأول من الكتاب عشر وحدات دراسية، ذات أبعاد متعددة هي: الدينيّ، والوطنيّ، والقوميّ، والإنسانيّ، والعلميّ. تكونت ستّ منها من: نصّ نثري، تلاه نصّ شعري، ثم القواعد اللغوية، فالإملاء، فالخط، فالتعبير، فيما خلت الدروس الأربعة الأخرى من النصّ الشعري بقصد التخفيف عن الطلبة، إذ الهدف الأساس من هذا النص هو تنمية ملكة الحفظ لدى الطلبة، وزيادة حصيلتهم الأدبية واللغوية.

أما نصّ القراءة، وهو النصّ الأساس، فقد حرصنا على أن تتمّ مناقشته وتحليله وملاحظة الظواهر اللغوية فيه، بقصد فهمه واستيعابه والتمكّن منه، وفق تسلسل تصاعدي لمستوى المهارات المتعارف عليها؛ من تذكر، وفهم، وتحليل، واستنتاج، وغيرها من مهارات التفكير العليا، وأما النصّ الشعري فقد آثرنا أن يكون ذا صلة بالنصّ النثري، مسبقاً بإضائة حول القائل، تليها مناقشة للنص، ويحفظ الطالب منه ستة أبيات.

في حين سلكنّا في طرح موضوعات القواعد اللغوية، والإملاء أسلوباً استقرائياً يعتمد على طرح الأمثلة والملاحظة والاستنتاج، أو التذكر مباشرة، وراعينا توظيف نصّ القراءة في خدمته، ثم رقدنا القواعد والإملاء بالتدريبات التي تقوي مهارة التطبيق عند الطلبة، وأما في الخط، فقد حرصنا على أن يكتب الطلبة نماذج منه تنمّي الذائقة الجمالية عند الطلبة بتلمس مواطن الجمال في الخطوط العربية، ممثلة بخطي النسخ والرّقعة، ومحاولة الكتابة بهذين الخطين، وفق قواعد الكتابة بهما، يقيناً منا بأن الطلبة في أمسّ الحاجة إلى الخطوط الواضحة الجميلة. وأخيراً جاء التعبير؛ لتنمية قدرة الطلبة في الكتابة من خلال: فقرة قصيرة، أو لافتة، أو قصة قصيرة، أو تلخيص لفقرة... .

ولا بدّ من التنويه إلى أنّ كلّ وحدة من الوحدات العشر مرفق بها نصّ للاستماع ورد في دليل المعلم، وله أسئلة مناقشته في الكتاب المقرر، وفي ذلك ما يدعو إلى إبقاء المعلم هذه النصوص في جعبته، دون إطلاع الطلاب عليها؛ حتى لا يفقد الاستماع هدفه المنشود.

إنّ ثقتنا بقدرة معلمينا ومعلماتنا على التعامل مع مفردات الكتاب كبيرة، كما أننا نتوسم فيها حسن عرض محتوياته أمام طلبتهم، باستخدام أساليب تربوية ناجعة، مؤكدين على أن هذا الكتاب الذي بين أيديهم هو في طور التجريب، وأن الإدارة العامة للمناهج بانتظار ملحوظاتهم البناءة حوله.

والله من وراء القصد

المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفرع	الصفحة	الموضوع	الفرع
٦٦	الطَّبُّ العَرَبِيُّ	الاستِماعُ	٤	حُبُّ العَمَلِ	الاستِماعُ
٦٧	النَّبَاتَاتُ العَطْرِئَةُ فِي فَلَسْطِينَ	القِرَاءَةُ	٥	فَضَائِلُ بَيْتِ المَقْدِسِ	القِرَاءَةُ
٧١	بِيسَانُ	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	٩	عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الفَرَعِيَّةُ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ
٧٣	الفِعْلُ المُضَارِعُ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	١٢	مِنَ الأَحْرَفِ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُلْفَظُ	الإِمْلَاءُ
٧٦	إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ	الإِمْلَاءُ	١٤	حرفا (ر، ت)	الخَطُّ
٧٧	حرفا (ح، ش)	الخَطُّ	١٥	مقارنة بين رجلين	التَّعْبِيرُ
٧٧	وَصْفُ الطَّبِيعَةِ	التَّعْبِيرُ	١٦	الطَّفُولَةُ فِي فَلَسْطِينَ	الاستِماعُ
٧٨	مُسْتَقْبَلُ صِنَاعَةِ السِّيَّارَاتِ	الاستِماعُ	١٧	أَطْفَالُنَا أَكْبَادُنَا	القِرَاءَةُ
٧٩	حَادِثٌ عَلَى الطَّرِيقِ	القِرَاءَةُ	٢١	لَيْلِي	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ
٨٣	فِعْلُ الأَمْرِ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	٢٢	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ
٨٥	عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ: الفاصِلةُ، والنَّقْطَةُ	الإِمْلَاءُ	٢٤	مِنَ الأَحْرَفِ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُلْفَظُ	الإِمْلَاءُ
٨٦	حرف (ن)	الخَطُّ	٢٦	حرف (د)	الخَطُّ
٨٧	كِتَابَةُ قِصَّةٍ	التَّعْبِيرُ	٢٧	بناء حوار بين شخصين	التَّعْبِيرُ
٨٨	جزيرة صِقْلِيَّةٌ شَاهِدَةٌ عَلَى الحَضَارَةِ المَنْسِيَّةِ	الاستِماعُ	٢٨	بَيْنَ الشَّجَرَةِ وَدَيْرِ يَاسِينَ	الاستِماعُ
٨٩	مَدِينَةُ القَيْرَوَانِ رَابِعَةُ الثَّلَاثِ	القِرَاءَةُ	٢٩	يُنِينَا فِي الذَّاكِرَةِ	القِرَاءَةُ
٩٣	خَبْرٌ إِلَى القَيْرَوَانِ	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	٣٣	الشَّرِيدُ	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ
٩٥	الفَاعِلُ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	٣٥	المُبْتَدَأُ والخَبْرُ (عَلَامَاتُ رَفْعِهِمَا)	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ
٩٨	عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ: الاستِفْهَامُ، والتَّعَجُّبُ	الإِمْلَاءُ	٣٩	إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ	الإِمْلَاءُ
١٠٠	حرفا (س، ق)	الخَطُّ	٣٩	حرف (ك)	الخَطُّ
١٠١	التَّحَدُّثُ بِلسَانِ الآخَرِينَ	التَّعْبِيرُ	٤٠	التَّعْبِيرُ عَن صُورَةٍ	التَّعْبِيرُ
١٠٢	مَنْ أَنَا؟	الاستِماعُ	٤٢	عَمْرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ وامْرَأَةٌ مِنَ العِرَاقِ	الاستِماعُ
١٠٣	التَّخْيِيلُ	القِرَاءَةُ	٤٣	قُوَّةُ الإِيمَانِ	القِرَاءَةُ
١٠٧	طَبِيعَةُ بَشَرِيَّةٍ	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	٤٨	أَنْوَاعُ الفِعْلِ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ
١٠٩	المَفْعُولُ بِهِ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	٥١	كِتَابَةُ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ (١)	الإِمْلَاءُ
١١١	إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ	الإِمْلَاءُ	٥٢	حرفا (ز، ل)	الخَطُّ
١١٢	حرفا (ع، و)	الخَطُّ	٥٣	كِتَابَةُ قِصَّةٍ	التَّعْبِيرُ
١١٣	تَحْوِيلُ قِصِيدَةٍ إِلَى حِوَارٍ	التَّعْبِيرُ	٥٤	صَبَاحُكَ أَحْلَى	الاستِماعُ
١١٤	الطَّرَائِفُ وَالتَّوَادُرُ فِي التَّرَاثِ العَرَبِيِّ	الاستِماعُ	٥٥	أُمُومَةٌ وَإِمَامٌ	القِرَاءَةُ
١١٥	طَّرَائِفُ عَرَبِيَّةٍ	القِرَاءَةُ	٥٩	أُمِّي	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ
١١٩	مُرَاجَعَةٌ	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	٦٠	الفِعْلُ المَاضِي	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ
١٢١	مُرَاجَعَةٌ	الإِمْلَاءُ	٦٣	كِتَابَةُ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ (٢)	الإِمْلَاءُ
١٢٢	حرفا (د، ف)	الخَطُّ	٦٤	حرفا (ي، م)	الخَطُّ
١٢٣	تَلْخِيصُ قِصَّةٍ	التَّعْبِيرُ	٦٥	التَّعْبِيرُ عَن صُورَةٍ	التَّعْبِيرُ
١٢٤	أَقِيمِ ذَاتِي	أَقِيمِ ذَاتِي			
١٢٥	المَشْرُوعُ	المَشْرُوعُ			

التّجارت:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ الْمَهَارَاتِ الْأَرْبَعِ (الاسْتِمَاعِ، وَالْمُحَادَثَةِ، وَالْقِرَاءَةَ، وَالكِتَابَةَ)، فِي الْاِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ:

- ١- الاسْتِمَاعِ بِانْتِبَاهٍ إِلَى نُصُوصِ الْاسْتِمَاعِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَهَا.
- ٢- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَاعِيَةً.
- ٣- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً.
- ٤- اسْتِنْتَاجِ الْفِكْرِ الرَّئِيسَةِ فِيهَا.
- ٥- اسْتِنْتَاجِ الْفِكْرِ الْفَرْعِيَّةِ لِلنُّصُوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشَّعْرِيَّةِ.
- ٦- التَّفَاعُلِ مَعَ النُّصُوصِ مِنْ خِلَالِ الْأَنْشِطَةِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- ٧- اِكْتِسَابِ مَهَارَاتِ التَّفَكِيرِ الْعُلْيَا الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ فِي نَقْدِ الْمَقْرُوءِ وَالْمَسْمُوعِ، وَحَلِّ الْمَشْكَلاتِ.
- ٨- اِكْتِسَابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلَالِ التَّعَرُّفِ إِلَى مُفْرَدَاتٍ وَتَرَائِكِبٍ وَأَنْمَاطٍ لُغَوِيَّةٍ جَدِيدَةٍ.
- ٩- حِفْظِ سِتَّةِ آيَاتٍ مِنَ الْقَصَائِدِ الْمُقَرَّرَةِ.
- ١٠- تَوْظِيفِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ الْبَسِيطَةِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ١١- تَوْظِيفِ الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.
- ١٢- كِتَابَةِ إِمْلَاءٍ اخْتِبَارِيٍّ بِمَا يَخْدُمُ مَوْضُوعَاتِ الْإِمْلَاءِ الْمَطْلُوبَةِ.
- ١٣- صَقْلِ مَلَكَتِهِ فِي التَّعْبِيرِ بِالتَّعَامُلِ مَعَ كَلِمَاتٍ وَتَرَائِكِبٍ وَجَمَلٍ وَعِبَارَاتٍ ضِمْنَ نُصُوصٍ قَصِيرَةٍ.
- ١٤- كِتَابَةِ بَيْتِ شِعْرٍ أَوْ جُمْلَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ وَفَقْ قَوَاعِدِ خَطِّيِّ النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.
- ١٥- تَمَثُّلِ قِيَمٍ وَاتِّجَاهَاتٍ إِبْجَائِيَّةٍ تُجَاهَ دِينِهِمْ، وَلُغَتِهِمْ، وَوَطَنِهِمْ، وَأُمَّتِهِمْ، وَمُجْتَمَعِهِمْ، وَبَيْتِهِمْ...



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَصْلُ اللُّغَاتِ .



فضائلُ بيتِ المقدسِ

الاستماعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (حُبِّ الْعَمَلِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



١- لِمَاذَا دَخَلَ حَسَنُ الْمَحَلِّ التِّجَارِيِّ؟

٢- نَعْلَمُ مَا يَأْتِي:

أ- عَدَمَ ابْتِعَادِ صَاحِبِ الْمَحَلِّ عَنِ حَسَنِ أَثْنَاءِ اسْتِخْدَامِهِ الْهَاتِفِ.

ب- عَرْضَ صَاحِبِ الْمَحَلِّ عَلَى حَسَنِ الْعَمَلِ لَدَيْهِ.

٣- مَاذَا عَرْضَ حَسَنٌ عَلَى السَّيِّدَةِ الَّتِي كَانَتْ يُحَادِثُهَا عَبْرَ الْهَاتِفِ؟

٤- لِمَاذَا لَمْ تَسْتَجِبِ السَّيِّدَةُ لِعَرْضِ حَسَنِ عَلَيْهَا؟

٥- أَيْنَ ظَهَرَ إِصْرَارُ حَسَنِ عَلَى الْعَمَلِ؟

٦- مَا السَّبَبُ الْحَقِيقِيُّ وَرَاءَ إِجْرَاءِ حَسَنِ مُكَالَمَتِهِ الْهَاتِفِيَّةَ مَعَ السَّيِّدَةِ؟

٧- لِمَاذَا رَفَضَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ قَبُولَ أُجْرَةِ الْمُكَالَمَةِ؟

٨- نَذَكُرُ صِفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ أَحَبَّيْنَاهُمَا فِي حَسَنِ.

فضائلُ بيتِ المقدسِ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: فضائلُ بيتِ المقدسِ



تَعَدُّ فَضَائِلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدَّسَهَا؛ فَلَا تُدَكَّرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا قُرْنَتْ بِلَفْظِ الْبَرَكَةِ، أَوِ الْقَدَاسَةِ، إِذْ قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١)
وَوَرَدَ فَضْلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ كَذَلِكَ، وَهَذِهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُؤَكِّدُ عَلَى فَضْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلٌ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُمَا أَدْرَكْتِكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "تَذَاكَرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَنْعَمَ الْمُصَلِّي هُوَ، وَلْيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطْنِ فَرَسِهِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا". (رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ)

شَطْنِ فَرَسِهِ: الْحَبْلِ الطَّوِيلِ تُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ.



٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَعَدُوهُمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ **لَأْوَاءَ** حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَفِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ".
(رواه أحمد)

لَأْوَاءَ: شِدَّةٌ.

٤- عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: "يَا نَبِيَّ اللَّهِ، **أَفْتِنَا** فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ، ائْتُوهُ، فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَنَّ صَلَاةً فِي مَا سِوَاهُ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ، قَالَ: فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ".
(رواه أحمد وأبو داود)

أَفْتِنَا: قَدَّمْنَا لَنَا الْفَتْوَى.



الفهم والتحليل واللغة

أولاً: نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ نَذْكُرُ رَقْمَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَتَنَاوَلُ كُلَّ فِكْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي:
صفات الطائفة المنصورة، أرض المنشر والمحشر، المقارنة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في البناء، الأفضلية في الصلاة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى.
- ٢ وَضَعَ الرَّسُولُ فَضَلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بَعْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، نُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٣ أَيْنَ تَكُونُ الطَّائِفَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى الْحَقِّ، كَمَا بَيَّنَّتِ الْأَحَادِيثُ؟
- ٤ نُحَدِّدُ الْعِبَارَةَ الَّتِي حَثَّ فِيهَا الرَّسُولُ ﷺ عَلَى تَقْدِيسِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي.



٥ ما المقصود بـ (أمر الله) في قول الرسول ﷺ: "حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ"؟

٦ في ضوءِ دراسةِ للحديثِ النَّبَوِيِّ الرَّابِعِ، نُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

أ - بِمَ وَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ بَيْتَ الْمَقْدِسِ؟

ب- ماذا طَلَبَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ مَيْمُونَةَ أَنْ تُقَدِّمَ لِلأَقْصَى، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعِ الصَّلَاةَ فِيهِ؟

ثَانِيًا نُفَكِّرُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

١ رَبَطَ الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي الْمَكَانَةِ الدِّيْنِيَّةِ.

٢ هُنَاكَ سَبَبٌ مَنَعَ مَيْمُونَةَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْأَقْصَى، وَأَسْبَابٌ تَمْنَعُ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ الْيَوْمَ.

٣ الْاِعْتِدَاءُ عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لَيْسَ مُقْتَصِرًا عَلَى مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ مَبَانٍ.

ثَالِثًا

١ نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُؤَنَّةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - ١- فَتُهْدِي لَهُ (الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) زَيْتًا يُسْرِجُ بِهِ. ٢- يُسْرِجُ الرَّجُلَ فَرَسَهُ.

ب- ١- لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ". ٢- أَخْطَا عُمَرُ، وَأَصَابَتْ.

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَحَادِيثِ مِثَالًا عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، فِعْلٍ مَاضٍ، فِعْلٍ مُضَارِعٍ، ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ.



علامات الإعراب الفرعية (في المثني، وجمع المذكر السالم)

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوّنة:

المجموعة الأولى

- ١- روى الإمام البخاري ومسلم أحاديث نبوية كثيرة.
- ٢- سمعت قصتين عن فضائل المسجد الأقصى.
- ٣- قرأت عن بيت المقدس في كتابين.

المجموعة الثانية

- ١- يصوم المسلمون شهر رمضان.
- ٢- دعا الإمام المصلين إلى تسوية الصفوف.
- ٣- قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. (الأحزاب: ٢٣)

بملاحظتنا الكلمات الملوّنة في أمثلة المجموعة الأولى (الإمام، قصتين، كتابين)، نجد أنّ كلاً منها اسم دلّ على اثنين أو اثنتين، وذلك بزيادة ألفٍ ونونٍ على المفرد في كلمة (الإمام)، وزيادة ياءٍ ونونٍ في كلمتي (قصّة، كتاب)، وقد جاءت كلمة (الإمام) في المثال الأول مرفوعة؛ لأنها فاعلٌ، وعلامة رفعها (الألف)، وهي علامة رفع فرعية، وفي المثال الثاني جاءت كلمة (قصتين) منصوبة؛ لأنها مفعولٌ به، وعلامة نصبها (الياء)، وهي علامة نصب فرعية، وفي المثال الثالث، جاءت كلمة (كتابين) مجرورة؛ لأنها سبقت بحرف جرٍّ، وعلامة جرّها (الياء)، وهي علامة فرعية.

أَمَّا أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، فَقَدْ دَلَّتِ الْكَلِمَاتُ (الْمُسْلِمُونَ، الْمُصَلِّينَ، الْمُؤْمِنِينَ) عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ مِنَ الذُّكُورِ الْعَاقِلِينَ، أَوْ صِفَتِهِمْ، وَسَلِمَتْ صُورَةُ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ عَلَى مُفْرَدِهِ الْعَاقِلِ، أَوْ صِفَتِهِ، وَبِمُلَاحَظَتِنَا الْاسْمَ (الْمُسْلِمُونَ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، نَجِدُ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ (الْوَاوُ)، وَهِيَ عَلَامَةُ فَرَعِيَّةٍ، أَمَّا الْاسْمُ (الْمُصَلِّينَ) فَجَاءَ مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ (الْيَاءُ)، وَالْاسْمُ (الْمُؤْمِنِينَ) جَاءَ مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ (الْيَاءُ).

نَتَذَكَّرُ، ثُمَّ نَسْتَبِيحُ:



١- الْمُثَنَّى:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ، أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ عَلَى مُفْرَدِهِ.
* عَلَامَةُ رَفْعِ الْمُثَنَّى الْأَلِفُ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ الْيَاءُ.

٢- جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ الْمَذَكَّرِ الْعَاقِلِ، أَوْ صِفَتِهِ، بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ عَلَى مُفْرَدِهِ.
* تَبْقَى صُورَةُ أَحْرَفِ مُفْرَدِهِ سَالِمَةً مِنَ التَّغْيِيرِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَلِذَا سُمِّيَ سَالِمًا.
* عَلَامَةُ رَفْعِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ (الْوَاوُ)، وَعَلَامَتَا نَصْبِهِ وَجَرِّهِ (الْيَاءُ).

← تَدْرِيبَاتٌ →

أولاً نَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْآيَةَ، ثُمَّ نَذْكُرُ عِلَامَةَ إِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةِ:

أ- حَصَلَتْ مُعَلِّمَتَانِ فَلِسْطِينِيَّتَانِ عَلَى جَائِزَتَيْنِ دَوْلِيَّتَيْنِ.

(المؤمنون: ١)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

(الكهف: ٨٢)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْحَدَارُ فَكَانَ لِعُلَمَاءٍ يَتِمِّينَ فِي الْمَدِينَةِ﴾.

د- شَرَّدَ الْاِحْتِلَالُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ أَرْضِهِمْ.

ثانياً نُسَنِّي الْكَلِمَةَ الْمُلوَّنةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآيَةِ، مَعَ إِجْرَاءِ التَّغْيِيرِ الْمُنَاسِبِ:

كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ الْمُعَلِّمَةَ فِي حَفْلِ رَائِعٍ.

ثالثاً نَجْمَعُ الْكَلِمَةَ الْمُلوَّنةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآيَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَنُغَيِّرُ مَا يَلِزَمُ:

الْمَسْئُولُ قَادِرٌ عَلَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ.



مِنَ الْأَحْرَفِ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ (أَلْفُ التَّفْرِيقِ أَوْ الْفَارِقَةِ)

نَقْرًا الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةَ:

- ١- نَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِلنَّاسِ .
- ٢- مُهَنْدِسُو الْعِمَارَةِ مُبَدِعُونَ .
- ٣- الطُّلَّابُ حَضَرُوا مُبَكِّرِينَ .
- ٤- يَجِبُ أَنْ تَحْضُرُوا مُبَكِّرِينَ .
- ٥- زوروا القُدسَ .

بِمُلاحِظَتِنَا الْكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةَ (نَدْعُو، مُهَنْدِسُو، حَضَرُوا، تَحْضُرُوا، زوروا)، نَجِدُهَا قَدْ انْتَهَتْ بِوَإِوَاءٍ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْوَإِءَ تَخْتَلِفُ فِي نَوْعِهَا فِي كُلِّ مِثَالٍ، فَالوَإِءُ فِي (نَدْعُو) حَرْفٌ أَصْلِيٌّ مِنْ أَحْرَفِ الْفِعْلِ، وَالوَإِءُ فِي الْاسْمِ (مُهَنْدِسُو)، هِيَ وَإِءُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، أَمَّا الْوَإِءُ فِي الْأَفْعَالِ (حَضَرُوا، تَحْضُرُوا، زوروا)، فَهِيَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْأَفْعَالِ؛ لِيَدُلَّ عَلَى الْجَمَاعَةِ؛ لِذَا تُسَمَّى وَإِءُ الْجَمَاعَةِ، وَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَهَا (أَلْفُ) غَيْرَ مَلْفُوظَةٍ؛ بِهَدَفِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَإِءِ الْأَصْلِيِّ، وَوَإِءِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْأَلْفُ الْفَارِقَةَ.

نَسْتَنْتِجُ:

- * أَلْفُ التَّفْرِيقِ تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ، وَتُزَادُ بَعْدَ وَإِءِ الْجَمَاعَةِ فَقَطْ.
- * سُمِّيَتْ الْأَلْفُ الْفَارِقَةَ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ بَيْنَ وَإِءِ الْجَمَاعَةِ، وَالوَإِءِ الْأَصْلِيِّ، وَوَإِءِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
- * الْوَإِءُ الْأَصْلِيُّ فِي الْفِعْلِ، وَوَإِءُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ لَا تَلْحَقُهُمَا أَلْفُ التَّفْرِيقِ.



أولاً نَمَلَأُ الفَرَاغَ بِوَاوٍ مُتَّصِلَةٍ بِالفِعْلِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- أ- عَلَّمَ.....أبناءكُمْ حُبَّ الوَطَنِ.
ب- يُتَوَقَّعُ مِنَ الأَغْنِيَاءِ أَنْ يُحْسِنَ.....إلى الفُقَرَاءِ.
ج- الفَلَّاحُونَ ذَهَبَ.....إلى الحُقُولِ مُبَكِّرِينَ.

ثانياً نَخْتَارُ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

- أ- بِالْعِلْمِ.....، وَنَزَّتْ قِي. (نَسَمُوا، نَسَمُوا).
ب-.....الأَجْيَالِ مُخْلِصُونَ. (مُرَبِّو، مُرَبِّوَا).
ج- الأَطِبَّاءُ..... المَرَضَى. (عَالِجُوا، عَالِجُوا).

ثالثاً نُصَوِّبُ الأَخْطَاءَ الإِمْلَائِيَّةَ، فِيمَا يَأْتِي:

الوَطَنُ عَزِيزٌ عَلَى أبنائِهِ، فَهُمُ أَصْحَابُ العَزِيمَةِ الَّذِينَ مِنْ خَيْرَاتِهِ تَغَدَّوْا، وَبِمَائِهِ ارْتَوَوْا، وَفِي رُبُوعِهِ اثْبَتَتْ كُلُّ مِنْهُمْ أَنَّهُ يَسْمُوا فَوْقَ ذَاتِهِ فِي سَبِيلِ الوَطَنِ.



نَكْتُبُ الْبَيْتَ الشَّعْرِيَّ الْآتِيَّ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الْحَرْفَيْنِ الْآتِيَيْنِ: (ر، ت)

تَأْبَى الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسَرًا وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَحَادًا

تَأْبَى الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسَرًا وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَحَادًا

نُقَابِلُ بَيْنَ رَجُلٍ يَعْمَلُ فِي أَحَدِ الْمَصَانِعِ، فَيَكْسِبُ قُوَّتَهُ بِعَرَقِ جَبِينِهِ، وَرَجُلٍ آخَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى النَّاسِ مُسْتَعْطِيًا، بِمَا لَا يَقِلُّ عَنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط:

بالرجوع إلى أحد مصادر المعرفة أو المكتبة المدرسية، نستخرج خمسة أحاديث من صحيح البخاري ومسلم ، ونقرأها عبر الإذاعة المدرسية.



أَطْفَالُنَا أَكْبَادُنَا

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (الطُّفُولَةُ فِي فِلَسْطِينِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- لِمَاذَا أَصْدَرَتْ هَيْئَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ اتِّفَاقِيَّةَ حُقُوقِ الطُّفْلِ؟
- ٢- لِمَاذَا اِهْتَمَّتِ الْمَوْسَّسَاتُ الدَّوَلِيَّةُ بِالطُّفْلِ؟
- ٣- مَنْ هُوَ الطُّفْلُ بِحَسَبِ اتِّفَاقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ؟
- ٤- لِمَاذَا يُعَدُّ الْمُجْتَمَعُ الْفِلَسْطِينِيُّ مُجْتَمَعًا فِتْيَانًا؟
- ٥- نَذْكُرُ بَعْضَ مُمَارَسَاتِ الْاِحْتِلَالِ تُجَاهَ الْأَطْفَالِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.
- ٦- لَمْ تَحْدِثْ مُمَارَسَاتُ الْاِحْتِلَالِ مِنْ قُدْرَاتِ الطُّفْلِ الْفِلَسْطِينِيِّ عَلَى التَّمَيِّزِ، وَالْإِبْدَاعِ، نَدْلُلُ عَلَى ذَلِكَ.
- ٧- سَلَبَ الْاِحْتِلَالُ الْأَطْفَالَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عَدَدًا مِنْ حُقُوقِهِمْ، نَذْكُرُ بَعْضَهَا.



أطفالنا أعمادنا



(المصدر: الشبكة العنكبوتية)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:



تتناول هذه المقالة دور الآباء والأمهات في تربية أبنائهم، وتنشئتهم تنشئةً صالحةً، وتبيِّن حقوق الطفل، وما نصّت عليه المواثيق الدولية من احترام لحقوق الأطفال، وكذلك تُبيِّن واجبات الطفل تجاه والديه.



الدَّرْسُ الثَّانِي: أَطْفَالُنَا أَكْبَادُنَا

القِرَاءَةُ 

(فريق التَّأليف)

قُرَّةٌ عَيْنٍ: سُورُهَا.

الْأَبْنَاءُ قُرَّةٌ عَيْنٍ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ، وَبَهْجَتُهُ فِي عُمُرِهِ، وَأُنْسُهُ فِي عَيْشِهِ، بِهِمْ تَحَلُّو الْحَيَاةَ، وَعَلَيْهِمْ تُعَلَّقُ الْأَمَالُ. هُمْ ضَجِيحٌ يَدُقُّ الْأَرْضَ؛ لِيَتَبَقَى مُسْتَيَقِظَةً، وَهُمْ الضَّمَانَةُ الْوَحِيدَةُ لِبَقَاءِ هَذَا الْعَالَمِ، وَالْمَوْسِمِ الْمُسْتَمِرِّ، وَحِكَايَةُ الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ؛ لِذَلِكَ نَقُولُ: إِنَّهُمْ أَوْلَا. غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ يَفْرِضُ عَلَى الْآبَاءِ حُسْنَ تَرْبِيَتِهِمْ، وَتَنْشِئَتِهِمُ النَّشْأَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَجْعَلُهُمْ لِبَنَاتٍ صَالِحَةً.

وَأَسَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْمُعَامَلَةُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: إِنَّ مُعَامَلَةَ الْأَطْفَالِ فَتَنٌ يَسْتَعْصِي عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ فِي فِتْرَةٍ مِنْ فِتْرَاتِ الْحَيَاةِ، وَكَثِيرًا مَا يَتَسَاءَلُ الْآبَاءُ عَنْ أَجْدَى السُّبُلِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ أَبْنَائِهِمْ.

أَجْدَى: أَنْفَعُ.

لَقَدْ ثَبَتَ بِشَكْلِ قَاطِعِ تَأْتِيرِ السَّنِينَ الْأُولَى مِنَ الْعُمُرِ فِي بَاقِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فإِحْسَاسُ الطِّفْلِ بِنَفْسِهِ يَأْتِي مِنْ خِلَالِ مُعَامَلَةِ وَالِدَيْهِ لَهُ، فَإِنْ هُمَا أَشْعَرَاهُ بِأَنَّهُ (وَلَدٌ طَيِّبٌ) مَثَلًا، وَبِمَحَبَّتِهِمَا لَهُ؛ فَإِنَّهُ سَيَنْشَأُ طَيِّبًا، وَإِنْ هُمَا أَشْعَرَاهُ بِأَنَّهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَانْهَالًا عَلَيْهِ بِاللُّومِ وَالتَّوْبِيخِ؛ فَإِنَّهُ سَيَنْشَأُ غَيْرَ طَيِّبٍ، وَيُنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى الْكَآبَةِ وَالْإِحْبَاطِ، أَوْ إِلَى التَّمَرُّدِ وَالْعِصْيَانِ.

إِنَّ مِنْ أخطرِ مَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْآبَاءِ فِي مُعَامَلَةِ أَطْفَالِهِمُ الْعُنْفَ، سِوَاةَ أَكَانَ ذَلِكَ عُنْفًا جَسَدِيًّا أَوْ لَفْظِيًّا. إِنَّهُمْ يَلْجَؤُونَ إِلَى ذَلِكَ؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ هَذَا الْأُسْلُوبَ يُؤْتِي ثِمَارَهُ بِتَأْدِيَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ لِوَالِدَيْهِمْ، أَمَّا الْعُنْفُ الْجَسَدِيُّ، فَيَكُونُ بِضَرْبِهِمْ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَجْسَادِهِمْ،

أَوْ بِصَفَعِهِمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ...، فِي حِينِ يَكُونُ الْعُنْفُ اللَّفْظِيُّ، بِتَوْجِيهِ الْكَلِمَاتِ وَالْأَفْظَاظِ الْمُسَيِّئَةِ الَّتِي تَحْمِلُ مَعَانِيَ السُّخْرِيَّةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَالِإِهَانَةِ.

لَقَدْ نَادَتِ الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ بِضَرُورَةِ الْعَطْفِ عَلَى الْأَطْفَالِ، وَالرَّفْقِ بِهِمْ، وَمُعَامَلَتِهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَبَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ جَالِسًا، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبَلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: "مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ".

كَمَا أَكَّدَتِ الْمَوَاقِفُ الدَّوْلِيَّةُ عَلَى احْتِرَامِ حُقُوقِ الطُّفْلِ، فَاتَّفَاقِيَّةُ حُقُوقِ الطُّفْلِ تَنْصُصُ عَلَى حَقِّهِ فِي الْعَيْشِ فِي أُسْرَةٍ مُجْتَمَعَةِ الشَّمْلِ، كَمَا نَصَّتْ عَلَى حَقِّهِ فِي التَّعْلِيمِ، وَالْحِمَايَةِ مِنَ الْعُنْفِ، وَسَوْءِ الْمُعَامَلَةِ، وَالِإِهْمَالِ، سِوَاءً فِي الْأُسْرَةِ، أَوْ الْمَدْرَسَةِ، أَوْ الْمُجْتَمَعِ.

فَعَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَتَوَاضَعُوا احْتِرَامًا أَمَامَ عَظَمَةِ الطُّفُولَةِ، وَأَنْ يَفْهَمُوا أَنَّ كَلِمَةَ (الطُّفْلِ) مُرَادِفَةٌ لِكَلِمَةِ (الْمَلِكِ)، وَأَنْ يَشْعُرُوا بِأَنَّ مَنْ يَنَامُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِمْ بِشَكْلِ طِفْلٍ هُوَ (الْمُسْتَقْبَلُ) نَفْسُهُ، وَأَنَّ مَنْ يَلْعَبُ الْآنَ عِنْدَ أَقْدَامِهِمْ مُسْتَعْرِقًا فِي اللَّهْوِ هُوَ (التَّارِيخُ) عَيْنُهُ.

وَكَمَا أَنَّ الْأُبُوَّةَ فَتَنْجَلِي فِيهِ حُقُوقُ الطُّفْلِ، فَإِنَّ الْبُنُوَّةَ هِيَ الْأُخْرَى فَتَقْتَضِي مِنَ الطُّفْلِ وَاجِبَاتٍ تُجَاهَ الْوَالِدِيَّةِ، فَاحْتِرَامُ الْوَالِدَيْنِ، وَطَاعَتُهُمَا، وَبِرُّهُمَا صَغِيرَيْنِ وَكَبِيرَيْنِ أُمُورٌ فَرَضَتْهَا الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ، فَإِنَّ هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ، اكْتَمَلَتْ خُطُوطُ اللَّوْحَةِ الْفَنِيَّةِ الَّتِي رَسَمَهَا الْأَبُ وَالْأُمُّ مَعًا، وَتَرَكَتْ صَدَى وَاسِعًا فِي النُّفُوسِ.



الفهم والتحليل واللغة

أولاً نُجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١ لماذا يأتي الأطفال في مقدمة اهتمامات الإنسان؟
- ٢ ما المسؤولية الملقاة على الآباء تجاه أبنائهم؟
- ٣ يلجأ الآباء إلى العنف في معاملتهم أطفالهم أحياناً، فماذا يُبررون ذلك؟
- ٤ نذكر ثلاثة من الحقوق التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل.
- ٥ تبدو في النص عظمة الطفولة، كيف عبر عنها النص؟

ثانياً نُفكر فيما يأتي، ثم نناقش:

- أ أمثلة على العنف الجسدي.
- ب نظرة الرسول (ﷺ) إلى الأقرع بن حابس عندما قال له بأنه لم يقبل أحداً من أولاده.
- ج العنف الذي يتعرض له أطفال فلسطين تحت الاحتلال.

ثالثاً

١ نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ- مُفردُ كَلِمَةٍ (لِبِنَاتٍ) هُوَ:
١- لِبِنَةٌ. ٢- لُبْنَى. ٣- لِبَانٌ. ٤- لِبِنٌ.
- ب- تَدُلُّ عِبَارَةٌ: (هُمُ ضَجِيجٌ يَدُقُّ الْأَرْضَ) عَلَى:
١- الفوضى. ٢- التلوث الصوتي. ٣- الحركة والحياة. ٤- الإزعاج.

٢ نُحَاكِي الْأُسْلُوبَ اللَّغَوِيَّ: مَنْ لَا يُرْحَمَ لَا يُرْحَمُ.

٣ نُبَيِّنُ نَوْعَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُكُونَتَيْنِ مِنْ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ:

أ- قَاطِعٌ مُنتَجَاتِ الْمُسْتَوْطَنَاتِ.

ب- ثَبَتَ بِشَكْلِ قَاطِعٍ تَأْثِيرَ السِّنِّينِ الْأُولَى مِنَ الْعُمْرِ فِي بَاقِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ



يُبَيِّنُ يَدَيِ النَّصِّ:



مُحَمَّدٌ حَسَنُ الْعُمَرِيِّ شَاعِرٌ سَعُودِيٌّ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ (الْعِلْيَانِ) جَنُوبَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ دَوَابِنَ، مِنْهَا كِتَابُ (بِنَايِعِ الرَّبِيعِ) الَّذِي ضَمَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ فِيهَا الشَّاعِرُ عَنِ ابْنَتِهِ الصُّغْرَى (لَيْلَى)، حِينَ يَعُودُ مِنَ الْعَمَلِ مُلَبِّيًّا طَلَبَاتِهَا.

لَيْلَى

مُحَمَّدُ الْعُمَرِيُّ

وَهَبْتُهَا: مَنَحْتُهَا.

حَنَائِيهَا: دَاخِلُهُ.

الرَّزِيْفُ: الْغِشُّ.

دَائِي: عَادَتِي.

كَلَامًا مِنَ الْأَعْمَاقِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
قَلِيلًا مِنَ الْحَلْوَى؟ فَقُلْتُ لَهَا: أَجَلُ
وَلَوْ لَمْ أَجِدْهَا مَا رَجَعْتُ عَلَى عَجَلٍ
وَهَلْ لِسِوَاهَا فِي حَنَائِيهَا مِنْ مَحَلٍّ؟
فَلَا الْقَوْلُ مَكْذُوبٌ وَلَا الْحُبُّ مُفْتَعَلٌ
مِنَ الرَّزِيْفِ حَتَّى شَفَّ بِالرُّوحِ وَاسْتَقَلَّ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي فِي الْأُبُوءِ لَا يَمَلُّ
كَأَنَّا عَلَى أَمْوَالِ قَارُونَ نَقْتَتِلُ

تَقُولُ إِذَا عُدْتُ إِلَيْهَا مِنَ الْعَمَلِ
تَقُولُ أَمَا أَحْضَرْتَ يَا أَبْتِي وَلَوْ
بَحَثْتُ عَنِ الْحَلْوَى إِلَى أَنْ وَجَدْتُهَا
إِذَا طَلَبْتُ لَيْلَى فُوَادِي وَهَبْتُهَا
تُبَادِلُنِي حُبًّا بِحُبِّ حَقِيقَةٍ
وَلَكِنَّهُ الْحُبُّ الْبَرِيءُ الَّذِي خَلَا
لَهَا كَلِمَاتٌ لَا أَمَلُ سَمَاعَهَا
وَمَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ دَائِي وَدَائِبَهَا



الفهم والتحليل واللغة

- ١ بماذا وصف الشاعر كلام ابنته؟
- ٢ ما السؤال الذي تُبادرُ به الابنة أبها عند عودته من العمل؟
- ٣ ما الدليل على إبداع الشاعر الحلوى لابنته؟
- ٤ ليلى منزلة خاصة في قلب والدها. نعين البيت الذي يشير إلى ذلك.
- ٥ نصف الحب المتبادل بين الشاعر وابنته.
- ٦ تكثُر في القصيدة العبارات التي تفيض بالعاطفة الجياشة، نعين عبارتين تدلان على ذلك.
- ٧ علام يتنافس الشاعر وابنته.

القواعد اللغوية

الجُملة الاسميَّة، والجُملة الفعلية

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوَّنة:

المجموعة الأولى

- ١- الأبناء قرة عين الإنسان.
- ٢- القدس عاصمة فلسطين.
- ٣- الأمهات يسهرن على راحة أبنائهن.

المجموعة الثانية

- ١- أكّدت المواثيق الدولية على احترام حقوق الطفل.
- ٢- يعلّق الآباء الآمال على أبنائهم.
- ٣- احترم قوانين السير.

بِمُلاحَظَتِنَا الجُمْلَ فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى، نَجِدُ أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَسْمَاءٍ، فَالجُمْلَةُ الأُولَى مَبْدُوءَةٌ بِالأَسْمِ (الأَبْنَاءِ)، وَالجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مَبْدُوءَةٌ بِالأَسْمِ (القُدْسِ)، وَالجُمْلَةُ الثَّالِثَةُ مَبْدُوءَةٌ بِالأَسْمِ (الأُمَّهَاتِ)؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الجُمْلُ جُمْلًا اسْمِيَّةً.

وَبِمُلاحَظَتِنَا أَمْثَلَةَ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَفْعَالٍ، فَالجُمْلَةُ الأُولَى مَبْدُوءَةٌ بِالفِعْلِ (أَكَّدَ)، وَهُوَ فِعْلٌ ماضٍ، وَالجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مَبْدُوءَةٌ بِالفِعْلِ (يَعَلِّقُ)، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارعٌ، وَالجُمْلَةُ الثَّالِثَةُ مَبْدُوءَةٌ بِالفِعْلِ (احْتَرَمَ)، وَهُوَ فِعْلٌ أمرٌ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الجُمْلُ جُمْلًا فِعْلِيَّةً.

نَسْتَتَبِعُ:

- ١- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: هِيَ الجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِالأَسْمِ.
- ٢- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ: هِيَ الجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِالفِعْلِ.



تَدْرِيبَاتٌ

أَوَّلًا نُصَنِّفُ الجُمْلَ الآتِيَةَ وَفَقَّ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي الجَدْوَلِ:

الثَّمَارُ ناضِجَةٌ - يَشْتَدُّ الحَرُّ فِي الصَّيْفِ - الصَّادِقُونَ مَحْبُوبُونَ - الوَرْدَتَانِ مُتَفَتِّحَتَانِ - اسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَةِ وَالِدَيْكَ - يُدَافِعُ الفِلَسْطِينِيُّونَ عَنِ المَسْجِدِ الأَقْصَى.

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ
.....
.....
.....

ثانياً نَحْوُ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ إِلَى جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ، وَالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ إِلَى جُمْلٍ أَسْمِيَّةٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الرِّيَاضَةُ تُقَوِّي الْأَبْدَانَ.

ب- رَفَعَ سَائِدُ الْعَلَمِ.

ج- عَادَ الْمُسَافِرُ إِلَى الْوَطَنِ.

د- الطَّائِرُ يَبْنِي الْعُشَّ.

ثالثاً نَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

نَادَتِ الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ بِضُرُورَةِ الْعَطْفِ عَلَى الْأَطْفَالِ، وَالرَّفْقِ بِهِمْ، وَمُعَامَلَتِهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) قَبَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِساً، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ: "مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ".

الإملاء



مِنَ الْأَحْرَفِ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُنْفَضُ

(الواو)

أولاً تُزَادُ الْوَاوُ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

١- اسْمُ الْإِشَارَةِ (أُولَيْكَ) مِثْلُ: أُولَيْكَ أَبَائِي فَحِثْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعِ (الفرزدق)

٢- (أُولُو، أُولِي، أُولَات)، مِثْلُ:

أ- الْفِلَسْطِينِيُّونَ أُولُو بَأْسٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

ب- مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

ج- لَا زَالَتِ الْفِلَسْطِينِيَّاتُ أُولَاتِ عَزْمٍ فِي مُجَابَهَةِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ.

- ٣- كَلِمَةُ (عَمْرٍو) فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ؛ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (عُمَرَ)، مِثْلُ:
- أ- فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ.
- ب- أُعْجِبْتُ بِشَخْصِيَّةِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَدَهَائِهِ.



فائدة:

تُحَذَفُ وَاوُ (عَمْرٍو) فِي حَالَةِ النَّصْبِ، مِثْلُ:
كَافَأَ الْمُدِيرُ عَمْرَأً؛ لِتَفُوقِهِ.

ثانياً نُحَدِّدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى وَاوٍ تُكْتَبُ وَلَا تُلْفَظُ:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾. (مريم: ٥٨)
- ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾. (طه: ٥٤)
- ج- لُقِّبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- دَاهِيَةَ الْعَرَبِ.
- د- الْأُمَّهَاتُ هُنَّ أَوْلَاتُ الْفَضْلِ وَالتَّضْحِيَّةِ.
- هـ- قَرَأْتُ قَصِيدَةً لِعَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ، الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ.

ثالثاً نَمَلَأُ الْفَرَاقَاتِ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ الْآتِي، بِكِتَابَةِ كَلِمَةِ (عَمْرٍو) بِرِسْمِهَا الْإِمْلَائِيِّ الصَّحِيحِ:

تَوَجَّهَ بَنُ الْعَاصِ إِلَى حِصْنِ بَابِلْيُونَ، فَأَرْسَلَ الْمُتَّقِيسُ إِلَى بَنِ
الْعَاصِ يُفَاوِضُهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ مَبْلَغاً مِنَ الْمَالِ، لَكِنْ رَفَضَ ذَلِكَ.
تَعَوَّدَ الْمُؤَرِّخُونَ أَنْ يَنْعَتُوا بِفَاتِحِ مِصْرَ، وَلَعَلَّ أَحَقَّ النُّعُوتِ بـ.....
أَنْ نَدْعُوهُ مُحَرَّرَ مِصْرَ؛ لِأَنَّهُ حَرَّرَهَا مِنَ الرُّومِ.



نَكْتُبُ الْبَيْتَ الشَّعْرِيَّ الْآتِيَّ بِحَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِحَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلَاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (د):

وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

نملاً الفراغ فيما يأتي بما يُشكّل حواراً بين اثنين من الآباء حول عمل الأطفال:

- الأول: لقد تأخر ولدي في الذهاب إلى عمله المسائي.

- الثاني:

- الأول: يُنظف الأواني في أحد المطاعم.

- الثاني: أليس من حقه أن يخلد إلى الراحة قليلاً، ثم يُراجع دروسه؟!

- الأول: أن يأتي بمبلغ من المال يُلبّي حاجته أفضل له من درسٍ لا يملأ جيبه.

- الثاني:

- الأول: إن العمل يَصقل شخصيته، ويجعله مُستعداً لحمل المسؤولية.

- الثاني:

- الأول: عن أي حقوق تتحدث؟! هذه ليست إلا شعارات ينشرونها في المدارس.

- الثاني: هذه ليست شعارات رنانة، ولا طنانة، بل هي مبادئ تحرس المؤسسات التربوية على الالتزام بها.

- الأول:

- الثاني:

نشاط:

نرصد مجموعة من الانتهاكات الصهيونية التي تُمارس ضد الأطفال في فلسطين، من خلال متابعتنا لِنشرات الأخبار، أو صفحات التواصل الاجتماعي، ونُدونها ونقرأها أمام زملائنا.



بَيْنَا فِي الذَّاكِرَةِ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (بَيْنَ الشَّجَرَةِ وَدَيْرِ يَاسِينِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:



١- نَصِفْ حَالِ قَرْيَتِي الشَّجَرَةِ وَدَيْرِ يَاسِينِ كَمَا جَاءَ فِي بَدَايَةِ النِّصِّ.

٢- نُعَدِّدُ الْقُرَى المُحِيطَةَ بِقَرْيَةِ الشَّجَرَةِ.

٣- عَلامَ اعْتِمَادِ سُكَّانِ قَرْيَةِ الشَّجَرَةِ فِي مَعِيشَتِهِمْ قُبَيْلَ النِّكْبَةِ؟

٤- أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ دَيْرِ يَاسِينِ؟

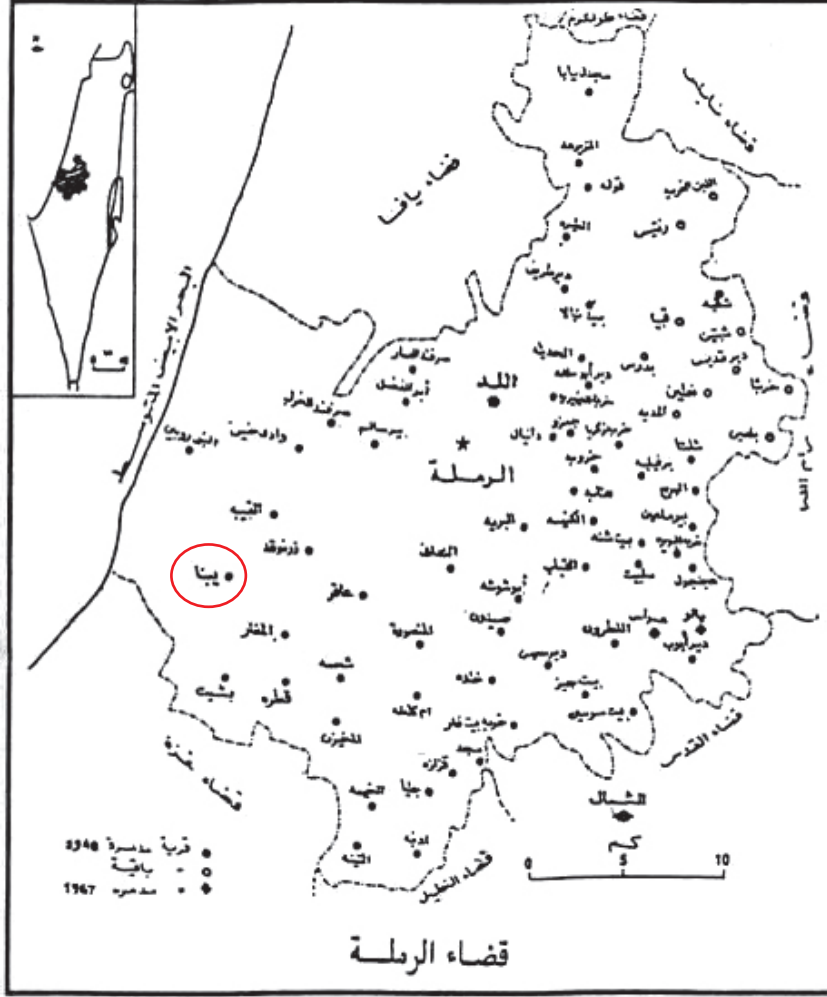
٥- مَتَى ارْتُكِبْتَ مَجْزَرَةَ دَيْرِ يَاسِينِ؟

٦- مَنِ الشَّاعِرُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ فِي مَعْرَكَةِ الشَّجَرَةِ؟

٧- نَضَعُ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنِّصِّ السَّابِقِ.



بيننا في الذاكرة



بين يدي النص:

ما تزال القرى الفلسطينية المدمرة والمهجّرة ماثلة في ذاكرة أبناء الشعب الفلسطيني،
منها قرية بيننا.

والمقالة التي بين أيدينا للكاتب والمؤرخ الفلسطيني عباس نمر، تُسلط الضوء على
هذه القرية؛ كي لا ننساها.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: بَيْنَا فِي الذَّاكِرَةِ

القِرَاءَةُ

عَرِيقَةٌ: أَصِيلَةٌ.

شَأْنُهَا: حَالُهَا.

مِثْلُهَا: حَاضِرَةٌ.

بَيْنَا بَلَدَةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ عَرِيقَةٌ، صَاحِبَةٌ تَارِيخٌ وَتُرَاثٌ مُشْرِقٍ، شَأْنُهَا شَأْنُ الْقُرَى وَالْمُدُنِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الَّتِي أَرَادَ الْاِحْتِلَالُ لَهَا أَنْ تُمَحَى مِنْ صَفَحَاتِ التَّارِيخِ، وَتُلْبَسَ ثَوْبًا غَيْرَ ثَوْبِهَا، لَكِنَّهَا سَتَطَلُّ مِثْلُهَا فِي ذَاكِرَةِ أُنْبَاءِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الَّذِي يَحْمِلُ مَعَهُ الْمَكَانَ بِمَوْجُودَاتِهِ وَذِكْرِيَاتِهِ، فَلَا يَنْسَاهُ أَيَّمَا حَلٍّ، وَحَيْثَمَا رَحَلَ.

هِيَ إِحْدَى الْقُرَى الَّتِي دَمَّرَهَا الصَّهَابِيَّةُ بَعْدَ اِحْتِلَالِهِمْ لَهَا فِي الرَّابِعِ مِنْ حَزْرَانَ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَتَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ، تَقَعُ فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ الْعَرَبِيِّ مِنْ قِضَاءِ الرَّمْلَةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ مَسَافَةً أَرْبَعَةَ عَشَرَ كِيلُو مِتْرًا، وَعَنِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ سِتَّةَ كِيلُو مِتْرَاتٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَكَانَتْ مَحَطَّةً مَرْكَزِيَّةً فِي شَبَكَةِ الْمُواصَلَاتِ بَيْنَ شَمَالِ فِلَسْطِينِ وَجَنُوبِهَا، وَتُحِيطُ بِهَا أَرْضِي قُرَى النَّبِيِّ رُوبِينِ، وَالْقُبَيْبَةِ، وَزَرْنُوقَةَ، وَعَرَبِ صُقْرِيرِ، وَأَسْدُودَ، وَبَشَّيْتِ.

بَلَّغَتْ مِسَاحَةُ أَرْضِي بَيْنَا عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ حَوَالِي سِتِّينَ أَلْفِ دُونْمٍ؛ لِذَا عُدَّتِ الزَّرَاعَةُ الْحِرْفَةُ الرَّئِيسَةَ لِأَهْلِهَا، وَيَعُودُ ذَلِكَ إِلَى خُصُوبَةِ الْأَرْضِي الزَّرَاعِيَّةِ وَاتِّسَاعِهَا، وَاخْتِرَاقِ عَدِيدِ مِنَ الْأُودِيَّةِ لِأَرْضِيهَا، وَكَثْرَةِ الْآبَارِ الْارْتَوَازِيَّةِ فِيهَا. وَكَانَتْ تُعَدُّ جَنَّةَ الْفَوَاكِهِ وَالْخَضْرَاوَاتِ، وَقَدْ قَالَ عَنْهَا الْمَقْدِسِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ (أَحْسَنِ التَّقَاسِيمِ): "هِيَ بَلَدُ التَّيْنِ الدَّمَشْقِيِّ النَّفِيسِ"، وَمِنَ الْمَزْرُوعَاتِ الَّتِي اسْتَهْرَتْ بِهَا: الزَّيْتُونُ، وَالْحُبُوبُ، وَالْأَشْجَارُ الْمُثْمِرَةُ، وَكُرُومُ الْعِنَبِ.

دُونْمٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، مِسَاحَتُهَا أَلْفُ مِتْرٍ مَرَبَّعٍ.

وَمِنْ مَعَالِمِهَا الْأَثَرِيَّةِ: جَامِعُ بَيْنَا الْكَبِيرِ، الَّذِي بَنَاهُ الْأَمِيرُ (بُشْتَاكُ) أَحَدُ مَمَالِكِ الظَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ، وَجَامِعُ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي جَدَّدَهُ السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ بَيْرَسُ، وَكَانَ رُؤَادُهُمَا الْمُصَلِّونَ مِنْ أَهْلِ بَيْنَا وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ، أَمَّا الْأَيْمَةُ وَالخُطْبَاءُ، فَقَدْ كَانُوا مِنْ خَرِيْجِي الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ الْمَسْجِدَيْنِ صُفُوفًا لِلْكِتَابِ، يُعَلِّمُونَ فِيهِمَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ، وَالْقِرَاءَةَ، وَالْحِسَابَ؛ مَا أَدَّى إِلَى انْتِشَارِ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي بَيْنَا مُنْذُ الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ. وَمِنْ مَعَالِمِهَا -أَيْضًا- مَقَامَاتُ الصَّحَابِيِّ أَبِي قِرْصَافَةَ، وَالشَّيْخِ وَهْدَانَ، وَالشَّيْخِ سَلِيمِ، وَالسَّيِّدَةِ عَائِشَةَ.

كِتَاب: مُفْرَدُ كِتَابَاتِ،
وَهُوَ مَكَانٌ بَسِيطٌ لِلتَّعْلِيمِ
الْأَوَّلِيِّ.

مَقَامَات: جَمْعُ مَقَامٍ،
وَهُوَ مَكَانٌ بِهِ قَبْرٌ وَلِيٍّ مِنْ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

أُنشِئَتْ مَدْرَسَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَرْيَةِ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ لِلْمِيلَادِ، وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ تَمَّتْ تَوْسِعُهَا؛ لِتُصْبِحَ مَدْرَسَةً كَامِلَةً، وَكَانَتْ تَتَّبِعُهَا أَرْضٌ مِسَاحَتُهَا ثَلَاثُونَ دُونْمًا، خُصِّصَ مِنْهَا قِسْمٌ لِلتَّعْلِيمِ الزَّرَاعِيِّ الْعَمَلِيِّ، حَيْثُ اِهْتَمَّتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ بِتَرْبِيَةِ الطُّيُورِ، وَالذُّوَابِجِ، وَالتَّلْحِ.

اهْتَمَّ أَهَالِي بَيْنَا بِالْمَرْأَةِ وَدَوْرِهَا فِي الْمُجْتَمَعِ، وَقَدْ تَرَجَمُوا اهْتِمَامَهُمْ هَذَا بِتَبْرِعِهِمْ بِإِنْشَاءِ مَدْرَسَةِ لِلْبَنَاتِ فِي عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ، وَكَانَتْ تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ طَالِبَةً.

أَنْجَبَتْ بَيْنَا عِدَدًا مِنْ الْقَادَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ الَّذِينَ رَفَعُوا لِيَاءَ الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَارْتَقَوْا شُهَدَاءَ وَهُمْ مُنْتَشِبُونَ بِهِ؛ لِتَتَلَقَّه -مِنْ بَعْدِهِمْ- أَجْيَالٌ تَتَلَمَّذَتْ فِي مَدَارِسِ الْمُقَاوَمَةِ وَالنُّضَالِ، حَامِلَةً فِلَسْطِينَ بِمُكُونَاتِهَا وَمَقُومَاتِهَا، وَحَالِمَةً بِحَقِّ الْعُودَةِ الَّذِي لَا بَدِيلَ عَنْهُ.

مُنْتَشِبُونَ بِهِ: مُتَمَسِّكُونَ
بِهِ بِقُوَّةٍ.

(عَبَّاسُ نَمْر: قُرَى فِلَسْطِينَ الْمُدْمَرَةُ- مَجْمُوعَةٌ مَقَالَاتٍ، بِتَضَرُّفٍ)



الفهم والتحليل واللغة

أولاً

نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ بَيْنَا؟

٢- نَذْكُرُ بَعْضَ الْقُرَى الْمُحِيطَةِ بَيْنَا.

٣- نَصِفُ حَالَ بَيْنَا عِنْدَ احْتِلَالِهَا.

٤- لِمَاذَا كَانَتِ الزَّرَاعَةُ الْحِرْفَةَ الْأَبْرَزَ فِي بَيْنَا؟

٥- مَا أَبْرَزُ الْمَقَامَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي بَيْنَا؟

٦- نَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي:

أ- مَنْ الَّذِي بَنَى جَامِعَ بَيْنَا الْكَبِيرِ؟

١- مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ . ٢- الْأَمِيرُ بُشْتَاكُ . ٣- الظَّاهِرُ بَيْرَسُ . ٤- الشَّيْخُ وَهْدَانُ .

ب- مَنْ الَّذِي جَدَّدَ بِنَاءَ جَامِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ؟

١- الظَّاهِرُ بَيْرَسُ . ٢- الشَّيْخُ سَلِيمُ . ٣- مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ . ٤- أَبُو قِرْصَافَةَ .

٧- حَرَّصَ أَبْنَاؤُ بَيْنَا عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، نُدَلِّلُ عَلَى ذَلِكَ.

٨- كَيْفَ تَرَجَّمَ أَهْلُ بَيْنَا ااهتمامهم بالمرأة، ودورها في المجتمع؟

٩- نَوْضِحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- بَيْنَا صَاحِبَةٌ تَارِيخٍ وَتُراثٍ مُشْرِقٍ.

ب- أَنْجَبَتْ بَيْنَا عَدَدًا مِنَ الْقَادَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ.

١ نُفَكِّرُ فيما يَأْتِي، ثُمَّ نناقِشُ:

أ- أريدُ لـ "بيننا" أَنْ تلبَسَ ثوباً غَيْرَ ثوبِها.

ب- انتِشَارَ الكِتَابَةِ والقِرَاءَةِ في بِنَا مُنْذُ العَصْرِ العُثْمَانِيِّ.

٢ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَصَادِرِ المَعْرِفَةِ، نَذْكُرُ المَع القَادَةَ والمُفَكِّرِينَ الَّذِينَ أَنجَبَتْهُمُ بِنَا.

١ نُوضِّحُ مَعْنَى كَلِمَةِ (لِوَاءِ) فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ:

أ- رَفَعَ القَادَةُ والمُفَكِّرُونَ لِوَاءَ القَضِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ.

ب- تَوَلَّى قِيَادَةَ الجَيْشِ رَجُلٌ عَسْكَرِيٌّ بَرْتَبَةِ لِوَاءِ.

ج- مَدِينَتُنَا تَتَّبِعُ لِوَاءَ الجَنُوبِ.

٢ نُوظِّفُ التَّرَاكِيِبَ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِنَا: (أَيُّمَا حَلٍّ، اتَّخَذُوا مِنْ، مُتَشَبِّثُونَ بـ).

النصُّ الشَّعْرِيُّ



بَيْنَ يَدَيِ النِّصِّ:



عَلِيَّ هَاشِمٍ رَشِيدٍ شَاعِرٍ فِلَسْطِينِيٍّ، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ غَزَّةَ عَامَ ١٩١٩ م. عَمِلَ فِي سِلِّكَ التَّدْرِيسِ، وَمِنْ دَوَائِينِهِ الشَّعْرِيَّةِ: أَغَانِي العُودَةِ، وَشُمُوعُ عَلَيِّ الدَّرْبِ، لَهُ عَدَدٌ مِنَ القَصَائِدِ والأَنَاشِيدِ المُلَحَّنَةِ والمُعَنَّاةِ.

صَوَّرَ الشَّاعِرُ قِصَّةَ تَشَرُّدِ الشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ، وَمَا حَلَّ بِهِ بِفِعْلِ النِّكْبَةِ فِي قَصِيدَةِ (الشَّرِيدِ) الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهَا هَذِهِ المَقَاطِعُ الشَّعْرِيَّةُ.

الشَّريدُ

عَلِيَّ هَاشِمِ رَشِيدِ

رَغَدٌ: سَعَةِ الْعَيْشِ
وَهَنَاءَتِهِ.

الشُّمُّ: جَمْعُ أَشْمٍ، وَتَعْنِي
الْعَالِيَةَ الشَّامِخَةَ.

أَنَا يَا أَخِي الْإِنْسَانَ مِثْلَكَ كَانَ لِي وَطَنٌ حَبِيبٌ
قَدْ كُنْتُ فِيهِ أَعِيشُ فِي رَغَدٍ وَفِي عَيْشٍ رَحِيبٍ
وَبِهِ الْحَدَائِقُ وَالْجِبَالُ الشُّمُّ وَالْمَرْجُ الْخَصِيبُ
وَبِهِ الْأَمَانِيُّ الْعَذَابُ وَشَمْسٌ عِزٌّ لَا تَغِيبُ

أَنَا يَا أَخِي الْإِنْسَانَ مِنْ حَقِّي بَأَنَّ أَقْضِي الْحَيَاةَ
حُرًّا كَمَا تَحْيَا وَيَحْيَا النَّاسُ فِي ظِلِّ الْإِلَهِ
فِي مَوْطِنِي أَلْقَاكَ بِالْبُشْرَى، وَتُسْعِدُنِي رُبَاهُ
وَأُبْتُكَ الْحُبَّ الَّذِي مَا كُنْتَ تَعْرِفُ لِي سِوَاهُ

صِرْنَا بُعِيدَ الْعِزِّ وَالْأَمْجَادِ نُدْعَى لِأَجِينِ
وَالْبَعْضُ سَمَى شَعْبَنَا الْمَظْلُومَ شَعْبَ النَّازِحِينَ
فَمَتَى نَسِيرُ إِلَى الرَّوَابِي الْخُضْرِ جَمْعًا عَائِدِينَ؟
لِنَعُودَ نَصْنَعُ لِلْحَيَاةِ سَنَى عَلَى مَرِّ السِّنِينَ

سَنَى: لَمَعَانًا.

الفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ وَاللُّغَةُ



١ ما الفِكرَةُ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا النَّصُّ الشُّعْرِيُّ؟

٢ نَصِيفُ حَالِ فِلَسْطِينَ قُبَيْلَ النَّكْبَةِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ.

٣ تَنَاوَلَ الْمَقْطَعُ الثَّانِي حَقًّا مِنْ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، نُوضِّحُ ذَلِكَ.

٤ نَشْرُحُ الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ شَرْحاً وَافِياً.

٥ ما الَّذِي يَتَمَنَّاهُ الشَّاعِرُ فِي نِهَايَةِ النَّصِّ؟

٦ ما قِيَمَةُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعِزِّ وَالْأَمْجَادِ؟

٧ وَرَدَ فِي النَّصِّ كَلِمَتَا (الْإِنْسَانِ، وَاللَّاجِئِينَ)، مَنِ الْمَقْصُودُ بِهِمَا؟

٨ نُوظِّفُ جَمْعَ كَلِمَتِي (الْمَرْجِ، وَمَوْطِنِ) فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِنَا.

٩ نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- وَتُسْعِدُنِي رُبَاهُ.

ب- أَثْبُتَكَ الْحُبَّ.

القواعد اللغوية

المبتدأ والخبر (علامات رفعهما)

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوّنة:

- ١- الفِلَسْطِينِيُّ عَائِدٌ إِلَى أَرْضِهِ.
- ٢- صَفْحَاتُ التَّارِيخِ مَلِيئَةٌ بِمَوَاقِفِ الْبُطُولَةِ.
- ٣- الشُّهَدَاءُ أَكْرَمُ مِنَّا جَمِيعاً.
- ٤- الْقَرَيْتَانِ حَزِينَتَانِ؛ لِمَا حَلَّ بِأَبْنَائِهِمَا.
- ٥- الفِلَسْطِينِيُّونَ مُتَعَاوِنُونَ فِي مُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ.

بملاحظتنا الأسماء الملوّنة في الأمثلة الثلاثة الأولى (الفِلَسْطِينِيُّ، صَفْحَاتُ، الشُّهَدَاءُ)، نجدُ كلاً منها مبتدأً مرفوعاً، وعلامة رفعه (الضمة)، كما أنّ الأسماء (عائِدٌ، مَلِيئَةٌ، أَكْرَمُ)،

كُلُّ مِنْهَا خَبِرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ (الضَّمَّةُ). وَبِالرُّجُوعِ إِلَى تِلْكَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَوَّنَةِ، نَجِدُهَا مُتَنَوِّعَةً بَيْنَ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ؛ لِذَا كَانَتْ عَلَامَةٌ رَفَعِهَا أَصْلِيَّةً.

وَبِمُلاحَظَتِنَا الْأَسْمَاءِ الْمُلَوَّنَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ الرَّابِعِ وَالخَامِسِ، نَجِدُ كَلِمَتِي (الْقَرِيَتَانِ حَزِينَتَانِ) مُبْتَدَأً وَخَبِراً مَرْفُوعَيْنِ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِمَا (الْأَلِفُ)، وَهِيَ عَلَامَةٌ رَفَعِ فَرْعِيَّةٍ، كَالْمُثَنَّى، كَمَا أَنَّ الْأَسْمَيْنِ (الْفِلَسْطِينِيِّينَ مُتَعَاوِنِينَ) مُبْتَدَأً وَخَبِراً مَرْفُوعَانِ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِمَا (الْوَاوُ)، وَهِيَ عَلَامَةٌ رَفَعِ فَرْعِيَّةٍ أَيْضاً فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلِيمِ.

نَسْتَتَبِعُ:

- (الضَّمَّةُ): هِيَ الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِرَفْعِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؛ إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا اسْمًا مَفْرَدًا، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَلِيمًا، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

- (الْأَلِفُ): هِيَ عَلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؛ إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مُثَنَّى، أَمَّا (الْوَاوُ)، فَهِيَ عَلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؛ إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَلِيمًا.



تَدْرِيْبَاتٌ

أَوَّلًا نَسْتَخْرِجُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَنُبَيِّنُ عَلَامَةَ رَفَعِ كُلِّ مِنْهُمَا فِي الْجُمْلِ الْإِثْبَتِيَّةِ:

- 1- الْمُعْلَمَاتُ مُبْدِعَاتٌ فِي عَمَلِهِنَّ.
- 2- اللَّاعِبَانِ مَاهِرَانِ فِي رَكْلِ الْكُرَّةِ.
- 3- كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُمْتَعٌ.
- 4- رِجَالُ الشُّرْطَةِ لُطْفَاءٌ مَعَ الْمُوَاطِنِينَ.
- 5- الْمُمَثِّلُونَ بَارِعُونَ فِي أَدَاءِ أَدْوَارِهِمْ.

ثانياً نُحَدِّدُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ عِلَامَةَ رَفْعِ كُلِّ مِنْهُمَا، وَفَقَ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي الْجَدْوَلِ:

- ١- الْأَطْبَاءُ مُخْلِصُونَ فِي مِهْنَتِهِمُ الْإِنْسَانِيَّةَ.
- ٢- الْعَالِمَانِ حَاصِلَانِ عَلَى شَهَادَةٍ عُلْيَا فِي عِلْمِ الْفَلَكِ.
- ٣- الْمَدْرَسَةُ صَدِيقَتُنَا؛ لِذَلِكَ نُحِبُّهَا.
- ٤- الْقَرِيَتَانِ جَمِيلَتَانِ بِالْمَزَارِعِ الْغِنَاءِ.
- ٥- الْمُمَرِّضَاتُ مُخْلِصَاتٌ فِي عَمَلِهِنَّ.
- ٦- الطَّلَبَةُ مُسْتَعِدُونَ لِمُسَابَقَةِ تَحْدِي الْقِرَاءَةِ.

الرَّقْمُ	المُبْتَدَأُ	عِلَامَةُ رَفْعِهِ		الْخَبَرُ	عِلَامَةُ رَفْعِهِ	
		الأَصْلِيَّةُ	الْفَرْعِيَّةُ		الأَصْلِيَّةُ	الْفَرْعِيَّةُ
-١						
-٢						
-٣						
-٤						
-٥						
-٦						

ثالثاً نُثْنِي الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَرَّةً، وَنَجْمَعُهُمَا مَرَّةً أُخْرَى، مَعَ مُرَاعَاةِ عِلَامَةِ رَفْعِهِمَا الْمُنَاسِبَةَ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- الْفَلَّاحُ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ.

.....



٢- الطَّالِبُ الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ.

.....
.....

٣- الطَّبِيبَةُ مُهْتَمَّةٌ بِالْمَرْضَى.

.....
.....

رابعاً نَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ عِلْمَةً رَفَعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِيهَا، وَفَقَّ الْجَدُولِ أَدْنَاهُ:

الْأُسْرَةُ عِمَادُ الْمُجْتَمَعِ، وَالْوَالِدَانِ أَسَاسُهَا، وَالْأَبْنَاءُ ثَمَرَاتُ حَيَاتِيهَا، وَالْأَبْنَاءُ مُقَدَّرُونَ مَا يَنْدُلُهُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ؛ فَالآبَاءُ سَاعُونَ لِكَسْبِ قَوْتِهِمْ، وَالْأُمَّهَاتُ مُثَابِرَاتٌ فِي تَرْبِيَتِهِمْ.

عِلْمَةٌ رَفَعَهُ	الْخَبَرُ	عِلْمَةٌ رَفَعَهُ	الْمُبْتَدَأُ	الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ
.....
.....
.....
.....
.....
.....





إملاءٌ اختياريٌّ

نكتبُ ما يُملِّيه عَلَيْنَا الْمُعَلِّمُ.



نكتبُ البيتَ الشَّعْرِيَّ الآتِيَّ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ك):

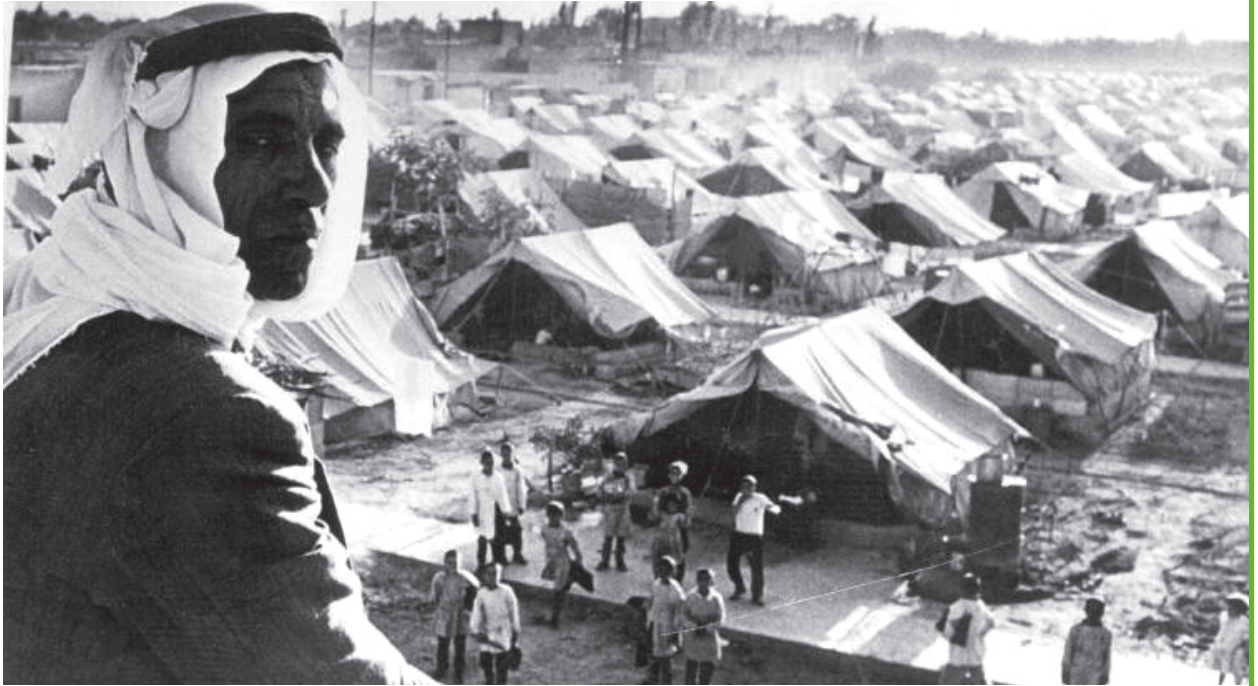
أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطن حبيب

أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطن حبيب



أَجِيرَ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ بُيُوتِهِمْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي أَيَّارِ سَنَةِ ١٩٤٨ م، وَتَوْثِيقًا
لِلتَّارِيخِ الشَّفَوِيِّ، نَكْتُبُ مَا رَوَاهُ أَحَدُهُمْ فِي سِتَّةِ أَسْطُرٍ، مُسْتَعِينِينَ بِاللُّوْحَةِ الْآتِيَةِ:





نشاط:

نَكْتُبُ تَقْرِيراً عَنِ قَرْيَةِ فِلَسْطِينِيَّةٍ مُدْمَرَةٍ، وَنَجْمَعُ صَوراً لَهَا، وَنَعْرِضُهَا أَمَامَ زُمَلائِنَا، ثُمَّ نَجْمَعُ هَذِهِ الصُّورَ وَنَضَعُهَا فِي الْبُومِ.





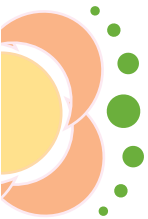
قُوَّةُ الْإِيمَانِ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْعِرَاقِ)، وَنَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ
الآتِيَةِ:



- ١- مَنْ أَيْنَ قَدِمَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟
- ٢- عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُ فَاطِمَةَ زَوْجَةِ عُمَرَ: "إِنَّمَا خَرَّبَ هَذَا الْبَيْتَ عِمَارَةُ بُيُوتِ أَمْثَالِكَ"؟
- ٣- مَاذَا ظَنَّتِ الْمَرْأَةُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟
- ٤- بِمَ وَصَفَتِ الْمَرْأَةُ بَنَاتِهَا؟
- ٥- مَا الَّذِي دَفَعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنْ يَفْرِضَ صَدَقَاتٍ لِهَؤُلَاءِ الْبَنَاتِ؟
- ٦- بِمَ فَوْجِحَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ دَفَعَتْ بِكِتَابِ الْخَلِيفَةِ إِلَى الْوَالِي؟
- ٧- لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَاجِبٌ؟



قُوَّةُ الْإِيمَانِ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصْرِ:



الْقِصَّةُ فَنُّ مِنْ فُنُونِ الْأَدَبِ، يَقُومُ عَلَى سَرْدِ أَحْدَاثٍ وَأَقْعِيَّةٍ أَوْ خَيَالِيَّةٍ، وَيُقْصَدُ مِنْهَا إِثَارَةُ الْاهْتِمَامِ، وَالْإِمْتِنَاعِ، وَالتَّثْقِيفِ.

وَالْقِصَّةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا قِصَّةُ تَارِيخِيَّةٌ وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ (مِنْ قِصَصِ الْعَرَبِ) لِمُحَمَّدِ أَحْمَدَ جَادِ الْمَوْلَى وَآخَرِينَ، تَتَحَدَّثُ عَنْ قُوَّةِ إِيْمَانِ رَجُلٍ أُمَوِيٍّ عَاشَ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ هَارُونَ الرَّشِيدِ.



القِرَاءَةُ 

جوادٌ: كَرِيمٌ.

بَلَغَ الْخَلِيفَةَ الْعَبَّاسِيَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا بَنِي أُمَيَّةَ
بِدِمَشْقَ كَثِيرُ الْمَالِ، عَظِيمُ الْجَاهِ، مُطَاعٌ فِي الْبَلَدِ، لَهُ جَمَاعَةٌ وَأَوْلَادٌ،
وَمَمَالِكٌ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ وَيَحْمِلُونَ السَّلَاحَ، وَإِنَّهُ سَمَّحٌ **جَوَادٌ**، لَا يُؤْمَنُ
مِنْهُ فَتَقَى بَعْدَ رَتْقِهِ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى الرَّشِيدِ، فَقَالَ لِخَادِمِهِ مَنَارَةَ: أَخْرِجِ
السَّاعَةَ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَيِّدْهُ، وَجِئْ بِهِ، وَاحْفَظْ مَا يَقُولُهُ حَرْفًا حَرْفًا.

قَالَ مَنَارَةَ: فَاتَيْتُ الرَّجُلَ، وَدَخَلْتُ بَغَيْرِ إِذْنٍ، فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبَيْتِ
ذَلِكَ، سَأَلُوا بَعْضَ مَنْ مَعِيَ عَنِّي، فَلَمَّا عَرَفُوا أَنِّي رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
قَامُوا، وَرَحَّبُوا بِي، فَقُلْتُ: أَفَيْكُمْ فُلَانٌ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَوْلَادُهُ، وَهُوَ فِي
الْحَمَامِ، فَقُلْتُ: اسْتَعْجِلُوهُ، فَمَضَى بَعْضُهُمْ يَسْتَعْجِلُهُ، وَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ
حَتَّى خَرَجَ الرَّجُلُ، وَكَانَ قَدْ اشْتَدَّ خَوْفِي وَقَلَقِي مِنْ أَنْ يَخْتَفِي، فَجَاءَ
وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُهُولِ، وَأَحْدَاثُ، وَصِيبَانُ هُمْ أَوْلَادُهُ
وَعِلْمَانُهُ، وَسَأَلَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاسْتِقَامَةَ أَمْرِ حَضْرَتِهِ، فَأَجَبْتُهُ
عَمَّا سَأَلَ.

وَمَا إِنْ قَضَى كَلَامَهُ حَتَّى جَاءُوا بِأَطْبَاقٍ فَكَيْهَةٍ، فَقَالَ: تَقَدَّمَ يَا
مَنَارَةُ فَكُلْ مَعَنَا، فَلَمْ أَفْعَلْ، ثُمَّ جَاءُوا بِمَائِدَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا إِلَّا
لِلْخَلِيفَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: تَقَدَّمَ يَا مَنَارَةُ فَكُلْ، فَلَمْ أَفْعَلْ، فَمَا عَاوَدَنِي.
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ، قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ، ثُمَّ
قَالَ لِي: مَا أَقْدَمَكَ يَا مَنَارَةُ؟ فَأَخْرَجْتُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَفَعْتُهُ
إِلَيْهِ، فَفَضَّهْهُ، وَقَرَأَهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَوْلَادَهُ بِالْانْصِرَافِ، وَقَالَ: هَاتِ قِيُودَكَ يَا



الغَوَطَةُ: المَنْطِقَةُ
الْمُنْخَفِضَةُ.

مَنَارَةٌ، فَدَعَوْتُ بِالْقُبُودِ، وَقَيَّدْتُهُ، وَحَمَلْتُهُ فِي شِقِّ مَنْ مَحْمَلِ الْقَرَسِ،
وَرَكِبْتُ فِي الشَّقِّ الْآخَرَ. فَلَمَّا صِرْنَا بِغَوَطَةٍ دِمَشْقَ، مَرَرْنَا بِبَسَاتِينِ
وَمَزَارِعَ وَضِياعَ كَثِيرَةٍ، فَقَالَ لِي: أَتَرَى هَذِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّهَا
لِي. وَأَخَذَ يُحَدِّثُنِي عَنْ أَمْلَاكِهِ، فَاشْتَدَّ غَيْظِي مِنْهُ، وَقُلْتُ: عَجَباً لَكَ!
أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهَمَّهُ أَمْرُكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مَنْ انْتَرَعَكَ
مِنْ بَيْنِ أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وَأَخْرَجَكَ مِنْ بَيْتِكَ مُقَيِّداً لَا تَدْرِي مَا يَصِيرُ
إِلَيْهِ أَمْرُكَ، وَأَنْتَ فَارِغُ الْقَلْبِ حَتَّى تَصِفَ بَسَاتِينِكَ وَضِياعَكَ؟

فَارِغِ الْقَلْبِ: لَا يَشْغَلُهُ
هَمٌّ.

فِرَاسْتِي: مَعْرِفَتِي بِبِوَاتِنِ
الْأُمُورِ بِمُلاحَظَةِ ظَوَاهِرِهَا.

فَقَالَ مُجِيباً: أَخْطَأْتُ فِرَاسْتِي فِيكَ، لَقَدْ ظَنَنْتُكَ رَجُلًا كَامِلَ
الْعَقْلِ، وَإِنَّكَ مَا حَلَلْتَ مِنَ الْخُلَفَاءِ هَذَا الْمَحَلَّ إِلَّا بَعْدَ أَنْ عَرَفُوكَ
بِذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِخْرَاجِهِ إِيَّايَ إِلَى بَابِهِ عَلَى صُورَتِي هَذِهِ، فَإِنِّي عَلَى ثِقَةٍ
مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ نَاصِيَتِي، وَلَا يَمْلِكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَفْسِهِ وَلَا لِغَيْرِهِ نَفْعاً وَلَا
ضَرراً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، ثُمَّ لَا ذَنْبَ لِي أَحَافُهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّكَ تَعْرِفُ هَذَا،
أَمَّا وَقَدْ عَرَفْتُ مَبْلَغَ فَهْمِكَ، فَإِنِّي لَا أَكَلِّمُكَ كَلِمَةً وَاحِدَةً حَتَّى تُفَرِّقَ بَيْنَنَا حَضْرَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
قَالَ مَنَارَةٌ: وَدَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ، وَوَقَفْتُ، فَقَالَ: هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا مَنَارَةٌ، فَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ. فَلَمَّا جِئْتُ عَلَى آخِرِهِ قَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ، مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مَحْسُودٌ عَلَى
النِّعْمَةِ، مَكْدُوبٌ عَلَيْهِ، وَلَعَمْرِي لَقَدْ أَرَعَجْنَاهُ، وَأَذَيْنَاهُ، وَرَوَّعْنَا أَهْلَهُ، فَبَادِرْ بِنَزْعِ قِيُودِهِ، وَائْتِنِّي
بِهِ، فَفَعَلْتُ، وَأَدْخَلْتُهُ عَلَى الرَّشِيدِ، فَدَنَا الْأُمُويُّ، وَسَلَّمَ بِالْخِلَافَةِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ رَدًّا جَمِيلاً،
وَقَالَ لَهُ: بَلَّغْنَا عَنْكَ فَضْلُ هَيْئَةٍ وَأُمُورٌ أَحْبَبْنَا مَعَهَا أَنْ نَرَكَ، وَنَسْمَعَ كَلَامَكَ، وَنُحْسِنَ إِلَيْكَ،
فَاذْكُرْ حَاجَتَكَ.

قَالَ الْأُمُويُّ: لِي حَاجَةٌ وَاحِدَةٌ: أَنْ تُرَدِّدَنِي إِلَى بَلَدِي، وَأَهْلِي، وَوَلَدِي.

مِنْ وَقْتِكَ: مِنْ هَذِهِ
اللَّحْظَةِ.

قَالَ الرَّشِيدُ: يَا مَنَارَةٌ، أَحْمِلْهُ مِنْ وَقْتِكَ، وَسِرْ بِهِ رَاجِعاً مَحْفُوظاً،
حَتَّى إِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَجْلِسِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْهُ، فَدَعَّهُ، وَانصَرَفَ.





الفهم والتحليل واللغة

أولاً نحبُّ عن الأسئلة الآتية:

١ نذكر الصفات التي بلغت هارون الرشيد عن الرجل الأموي.

٢ ماذا طلب هارون الرشيد من خادمه منارة عندما بلغه ما بلغه عن الرجل الأموي؟

٣ كان الرجل الأموي مطمئناً غير خائف من حملهِ مُقيّداً إلى أمير المؤمنين، نسوق من القصة ما يدلُّ على ذلك.

٤ نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- ما المقصود بعبارة: "لا يؤمنُّ منه فتقُّ بعد رتقهِ"؟

- أ- لا يحفظ أمانةً.
ب- لا يؤمنُّ أحداً على ماله.
ج- لا يؤمنُّ له جانب.
د- لا يرتدي ثياباً بها فتق.

٢- ما سبب اشتداد قلق منارة أثناء وجوده في بيت الرجل الأموي؟

- أ- خوفه على نفسه من أهل بيت الرجل.
ب- خوفه من اختفاء الرجل.
ج- خوفه من التأخر على أمير المؤمنين.
د- خوفه من هجوم الرجل عليه.

٣- ما دلالة عبارة الأموي: "هات فيودك يا منارة"؟

- أ- الثقة بالنفس.
ب- الاستسلام.
ج- التحدي.
د- السخرية.

٥ لماذا اشتدَّ غيظ منارة من الأموي؟

٦ قال الأموي لمنارة: "أخطأت فراستي فيك"، نوضح ذلك.

٧ لِلْقِصَّةِ عَنَاصِرٌ، مِنْهَا:

الشَّخْصِيَّاتُ، وَالْأَحْدَاثُ، وَالزَّمَانُ، وَالْمَكَانُ، نُبَيِّنُ مِنَ النَّصِّ مَا يُمَثِّلُ كَلَامًا مِنْهَا.

٨ نَخْتَارُ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَامِ الْأُسْلُوبِ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَى الْعِبَارَةِ الْمُقَابِلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أَخْرَجَ السَّاعَةَ إِلَى الرَّجُلِ. (اسْتِفْهَامٌ، أَمْرٌ، نِدَاءٌ، تَعَجُّبٌ)

ب- عَجِبًا لَكَ! (نِدَاءٌ، قَسَمٌ، تَعَجُّبٌ، اسْتِفْهَامٌ)

ج- لَا ذَنْبَ لِي أَخَافُهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. (نَفْيٌ، تَعَجُّبٌ، قَسَمٌ، نِدَاءٌ)

د- يَا مَنَارَةَ، ... (أَمْرٌ، نِدَاءٌ، تَعَجُّبٌ، نَفْيٌ)

هـ- صَدَقَ وَاللَّهِ. (مَدْحٌ، قَسَمٌ، اسْتِفْهَامٌ، نِدَاءٌ)

ثَانِيًا

نُفَكِّرُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

أ- دُخُولَ مَنَارَةَ بَيْتِ الْأُمَوِيِّ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

ب- أَمْرَ الْأُمَوِيِّ أَوْلَادَهُ بِالْأَنْصِرَافِ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

ج- امْتِنَاعَ الْأُمَوِيِّ عَنَ ذِكْرِ أَيِّ حَاجَةٍ لِلْخَلِيفَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ.

د- عِلَاقَةَ عُنْوَانِ النَّصِّ (قُوَّةَ الْإِيمَانِ) بِمَضْمُونِهِ.

ثَالِثًا

١ نَوْضِحُ الْفَرْقِ فِي مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ:

أ- مَا إِنَّ قَضَى الْأُمَوِيُّ كَلَامَهُ حَتَّى جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ.

ب- قَضَى الْقَاضِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى الْمُتَّهَمِ.

ج- قَضَى الْمُتَّفَوِّقُ وَقْتَهُ فِي الْمُطَالَعَةِ.

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- فَتَقَى.....
ب- نَفَعًا.....
ج- أَوَّلِهِ.....

القواعد اللغوية

أنواع الفعل

نَقْرًا الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَنَلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمُؤَنَّةَ:

١- نَظَّمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً.

٢- أَحَبَّ أَنْ يُكَافَأَ الْمُجِدُّ.

٣- أَطْعَمَ وَالِدَيْكَ.

بِمُلَاحَظَتِنَا الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ (نَظَّمَ، أَحَبَّ، أَطْعَمَ)، نَجِدُ أَنَّهَا أَفْعَالٌ مُرْتَبِطَةٌ بِزَمَنِ، فَالْفِعْلُ (نَظَّمَ) دَلَّ عَلَى حُدُوثِ فِعْلٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَيُسَمَّى الْفِعْلَ الْمَاضِي، وَالْفِعْلُ (أَحَبَّ) دَلَّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، وَيُسَمَّى الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَالْفِعْلُ (أَطْعَمَ) دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يُطَلَّبُ حُصُولُهُ، وَيُسَمَّى فِعْلَ أَمْرٍ.

نَسْتَسْتَبِحُ:

- ١- الْفِعْلُ الْمَاضِي: مَا دَلَّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.
٢- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: مَا دَلَّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ.
٣- فِعْلُ الْأَمْرِ: مَا دَلَّ عَلَى طَلَبِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.



← تَدْرِيبَاتٌ →

أولاً نُصَنِّفُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ وَفَقَ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

انْطَلَقَ، تَتَوَقَّفُ، انْصُرْ، نَتَأَمَّلُ، تَكَلِّمُ، ابْتَسِمَ، أَبْصِرْ، يَسْتَغْفِرُ، اشْتَرَكَ.

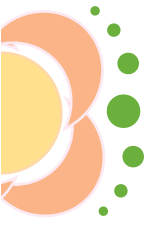
فِعْلُ الْأَمْرِ	الفِعْلُ الْمُضَارِعُ	الفِعْلُ الْمَاضِي
.....
.....
.....

ثانياً نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْأَفْعَالَ، مُبَيِّنِينَ نَوْعَهَا:

رَدَّ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ رَدًّا جَمِيلًا، وَقَالَ لَهُ: بَلَّغْنَا عَنْكَ فَضْلَ هَيْئَتِهِ، وَأُمُورٌ أَحَبَبْنَا مَعَهَا أَنْ نَرَاكَ، وَنَسْمَعَ كَلَامَكَ، وَنُحْسِنَ إِلَيْكَ، فَاذْكُرْ حَاجَتَكَ.
 قَالَ الْأُمُويُّ: لِي حَاجَةٌ وَاحِدَةٌ: أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى بَلَدِي، وَأَهْلِي، وَوَلَدِي.
 قَالَ الرَّشِيدُ: يَا مَنَارَةَ، أَحْمِلِيهِ مِنْ وَقْتِكَ، وَسِرِّي بِهِ رَاجِعًا مَحْفُوظًا، حَتَّى إِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَجْلِسِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْهُ، فَدَعِيهِ، وَانْصَرِفِي.

ثالثاً نَمَلأُ الفَراغاتِ في الجدولِ الآتي:

فِعْلُ الأَمْرِ	الفِعْلُ المُضارِعُ	الفِعْلُ المَاضِي
.....	وَقَفَ
ابْتَسِمَ
.....	يُحْسِنُ





كِتَابَةُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ (١)

أولاً الأسماء الموصولة التي تُكْتَبُ بِلامٍ وَاحِدَةٍ هِيَ: الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ. يُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَانِ (الَّذِي، الَّتِي) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَّثِ، وَيُسْتَعْمَلُ الْأِسْمُ (الَّذِينَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ.

ثانياً نَمَلًا الْفَرَاغَ بِالاسْمِ الْمَوْصُولِ الْمُنَاسِبِ، فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- ذَهَبَ أَحِبُّهُمْ وَبَقِيَتْ مَثَلِ السَّيْفِ فَرْدًا (عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَب)
- ب- يُعْجِبُنِي الْفَتَى يُخْلِصُ فِي عَمَلِهِ.
- ج- زُرْتُ مَدِينَةَ أَرِيحَا تُعَدُّ أَقْدَمَ مَدِينَةٍ فِي الْعَالَمِ.
- د- قَرَأْتُ عَنِ الْأَبْطَالِ شَارَكُوا فِي مَعْرَكَةِ الْقَسْطَلِ.
- هـ- فَرِحَتْ الْمُنْتَسِبَةُ بِالْجَائِزَةِ حَصَلَتْ عَلَيْهَا.
- و- أَنَا نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ (الْمُنْتَسِبِي)

ثالثاً نَسْتَخْدِمُ الْأِسْمَ الْمَوْصُولَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- قَرَأْتُ الْمَقَالََةَ تَتَحَدَّثُ عَنْ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ. (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ)
- ب- هَذَا الطَّالِبُ فَازَ فِي قِطَارِ الْمَعْرِفَةِ. (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ)
- ج- تَعَلَّمْتُ الرِّيَاضَةَ تُقَوِّي الْأَبْدَانَ. (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ)



نكتبُ المقولةَ الآتيةَ بخطِّ النسخِ، ثمَّ بخطِّ الرُّقعةِ، ونُلاحظُ رسمَ الحرفينِ الآتيينِ: (ز، ل)

الآباءُ الذين يزرعون الزرعَ، يُقدِّرون الأمهاتِ اللواتي يجمعن الغلالَ.

الآباءُ الذين يزرعون الزرعَ، يُقدِّرون الأمهاتِ اللواتي يجمعن الغلالَ.

نقرأ الفقرة الآتية، ثم نستعين بها في كتابة قصة تدور حول نشوب حريق في أحد الأماكن؛
نتيجة سبب من الأسباب الواردة فيها:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى نشوب الحرائق، ومن تلك الأسباب: الألعاب النارية،
والعبث بأعواد الكبريت، وهذا ما يقوم به بعض الأطفال أحياناً. ومن ذلك: ترك أسطوانة الغاز
مفتوحة، وهذا سبب حدوث الحرائق في المطابخ، كما أن أجهزة التدفئة التي تستعمل شتاءً
كثيراً ما تسبب الحرائق، وقد لوحظ أن التوصيلات الكهربائية القديمة تؤدي إلى اشتعال النيران،
ويُضاف إلى تلك الأسباب رمي أعقاب السجائر على الأرض، وترك الصغار يلعبون بالنار.
وأخيراً يجب ألا ننترك النار دون مراقبة، وإلا حدث ما لا نحمد عقباه.

(مختار الطاهر حسين، التعبير الكتابي)



أُمومةٌ وإمامٌ

الاستِماعُ

نَسْتَمِيعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (صَبَاحُكَ أَحْلَى)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- عَنْ أَيِّ وَجْهِ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي الْأَسْطُرِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي سَمِعْنَاهَا؟
- ٢- بِمَاذَا عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ حُبِّهِ لِأُمِّهِ؟
- ٣- لِمَاذَا كَانَ صَبَاحُ أُمِّ الشَّاعِرِ أَحْلَى؟
- ٤- أَعْطَى الشَّاعِرُ كُلَّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ أُمِّهِ قِيَمَةً تُعَبِّرُ عَنْ حُبِّهِ لَهَا، نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٥- مَا الَّذِي تَذَكَّرُهُ الشَّاعِرُ مِنْ أُمِّهِ؟
- ٦- مَاذَا قَدَّمَ الشَّاعِرُ لِأُمِّهِ؟
- ٧- كَيْفَ تُصَبِّحُ حَيَاةَ الشَّاعِرِ دُونَ أُمِّهِ؟



أُمَّةٌ وَإِمَامٌ

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى أَرْضِ غَزَّةٍ
وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كِتْمَانِي

سَقَى اللَّهُ أَرْضاً لَوْ ظَفِرْتُ بِتُرْبِهَا
كَحَلْتُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ أَجْفَانِي

(الإمام الشافعي)



بَيْنَ يَدَي النَّصْرِ:



يَحْفَلُ تَارِيخُنَا الْعَرَبِيُّ الْإِسْلَامِيُّ بِصَفْحَاتٍ مُشْرِقَةٍ لِعَدَدٍ مِنَ الْأُمَّهَاتِ اللَّوَاتِي أَنْجَبْنَ
الْقَادَةَ وَالْعُلَمَاءَ الْأَفْذَادَ، وَقُمْنَ عَلَى تَرْبِيَّتِهِمُ التَّرْبِيَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهُمْ رِجَالاً ذَوِي
شَأْنٍ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّهَاتِ أُمُّ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ.





(فريق التأليف)

أَثْمَنُ مَا يَمْنَحُهُ الْإِنْسَانُ لِوَلَدِهِ أَدَبٌ يَرْتَفِعُ بِهِ شَأْنُهُ، وَيَقِيمُ تَعْظُمُ بِهَا سِيرَتُهُ، وَنَصَائِحُ تُنِيرُ دَرْبَهُ، وَهَكَذَا كَانَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَهَكَذَا كَانَتْ أُمَّهُ.

وُلِدَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي مَدِينَةِ غَزَّةَ عَزَّةَ عَامَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ لِلْهِجْرَةِ، وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَنْشَأَ يَتِيمًا؛ إِذْ لَمْ يَمُضِ عَلَى وِلَادَتِهِ غَيْرُ سَنَتَيْنِ حَتَّى تُوْفِيَ أَبُوهُ، وَبَقِيَ فِي كِفَالَةِ أُمَّهِ، حَيْثُ نَذَرَتِ الْأُمُّ ابْنَهَا لِلْعِلْمِ، تَجُوبُ بِهِ الْبُلْدَانَ، وَتُقَدِّمُهُ إِلَى الشُّيُوخِ، وَتَلْتَمِسُ لَهُ مَكَانًا فِي حَلَقَاتِ الْعِلْمِ، حَتَّى صَارَ الشَّافِعِيُّ هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي مَلَأَ **طَبَاقَ** الدُّنْيَا عِلْمًا، وَفِقْهًا، وَبَلَاغَةً، وَشِعْرًا.

طَبَاقَ: نَوَاحِي

حَمَلَتْهُ أُمَّهُ وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ، وَأَتَتْ بِهِ مَكَّةَ تُعَرِّفُ أَهْلَهُ بِهِ، وَتُعَرِّفُهُ بِهِمْ، إِذْ هُوَ **يَنْحَدِرُ** مِنْ نَسَبِ مُطَلِّبِي قُرَشِيٍّ، وَأَخَذَتْ تُرَاوِحَ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَيْنَ غَزَّةَ وَمَكَّةَ حَتَّى أَتَمَّ الشَّافِعِيُّ عَشْرَ سِنِينَ، حَيْثُ مَكَثَ عِنْدَ أَهْلِهِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ.

يَنْحَدِرُ: يَنْتَسِبُ إِلَى.

نَشَأَ الشَّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقِيرًا، لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْ تِلْكَ الْأُمَّ مِنْ أَنْ تُورِّثَ ابْنَهَا قُوَّةَ فِي الرَّأْيِ، وَثَبَاتًا فِي الْحَقِّ، وَصَلَابَةً فِي الْمَوْقِفِ، وَفِي وَسَطِ هَذَا الْعِقْدِ مِنْ لَأَلِي الصِّفَاتِ لُقُؤَةُ الْأَدَبِ السَّامِيِّ، وَالخُلُقِ الرَّفِيعِ.

جَاءَ الشَّافِعِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ حَيْثُ كَانَ يَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلَى مَكَّةَ لِزِيَارَةِ أُمَّهِ، وَعِنْدَمَا طَرَقَ الْبَابَ قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: وَبِمَ جِئْتَنِي؟ فَقَالَ

لَهَا: جِئْتُكَ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. فَقَالَتْ لَهُ: لَسْتَ الشَّافِعِيُّ، فَحَارَ مِنْ أَمْرِهِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَسْتَاذِهِ وَمُعَلِّمِهِ فِي دَارِ الْهَجْرَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، فَتَبَسَّمَ الْإِمَامُ مَالِكٌ، وَقَالَ لَهُ: يَا شَافِعِيُّ، ارْجِعْ إِلَى أُمَّكَ، وَاطْرُقِ الْبَابَ، فَإِذَا مَا سَأَلْتِكَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْ لَهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، فَإِذَا مَا قَالَتْ لَكَ: وَبِمَ جِئْتَ؟ فَقُلْ لَهَا: جِئْتُ بِالْأَدَبِ وَالْعِلْمِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ الْأُمُّ: الْآنَ يَا شَافِعِيُّ.

وَلَعَلَّنَا نُلَاحِظُ هُنَا أَنَّ الْأُمَّ قَدْ رَدَّتْ ابْنَهَا إِلَى أَسْتَاذِهِ؛ لِتَقِينَهَا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الْهَدَفَ وَالْغَايَةَ، إِذْ قَدَّمَ لَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى الْعِلْمَ عَلَى الْأَدَبِ، فَرَدَّتْهُ إِلَى شَيْخِهِ؛ لِإِحْسَانٍ، وَبِتَقِينِ الْهَدَفِ مِنَ الْعِلْمِ وَطَلَبِهِ، وَهُوَ الْأَدَبُ وَالتَّرْبِيَّةُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: تَعَلَّمْتُ مِنْ مَالِكٍ الْأَدَبَ أَضْعَافَ مَا تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ.



الفهم والتحليل واللغة

أولاً: نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١ كَمْ سَنَةً اسْتَقَرَّ الشَّافِعِيُّ فِي مَكَّةَ؟

٢ مَا أَثْمَنُ مَا يَمْنَحُ الْإِنْسَانَ وَلَدَهُ؟

٣ لِمَاذَا حَمَلَتْ أُمُّ الشَّافِعِيِّ وَلَدَهَا إِلَى مَكَّةَ؟

٤ مَا الصِّفَاتُ الَّتِي وَرَّثَهَا الْأُمُّ لِوَلَدِهَا؟

○ نَصِلُ بَيْنَ الشَّخْصِيَّةِ وَالصِّفَةِ الَّتِي بَرَزَتْ فِيهَا:

الشَّخْصِيَّةُ	الصِّفَةُ
الشافعيُّ.	التَّضَحِّيَّةُ.
أمُّ الشَّافِعِيِّ.	النُّصْحُ.
مالكُ بنُ أَنَسٍ.	الأدبُ السَّامِي.

ثانياً نُفَكِّرُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

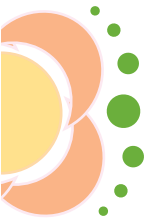
١ عَدَمَ زَوَاجِ أُمِّ الشَّافِعِيِّ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا.

٢ رَدَّ أُمِّ الشَّافِعِيِّ وَلَدَهَا عَنِ الْبَابِ عِنْدَمَا جَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ؛ لِزِيَارَتِهَا.

ثالثاً

نَقُولُ: فِلَسْطِينِيٌّ إِذَا كَانَ مَنْسُوباً إِلَى فِلَسْطِينَ.

وَنَقُولُ: قُرَشِيٌّ إِذَا كَانَ مَنْسُوباً إِلَى.....





بين يدي النص:



كمال ناصر: وُلِدَ في بيرزيت عام ١٩٢٤م، واستشهدَ في بيروت عام ١٩٧٣م. كان أحد المناضلين الفلسطينيين الذين حملوا لواء القضية الفلسطينية، حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب والعلوم السياسية، وله عددٌ من الأعمال الشعرية. والقصيدة التي بين أيدينا يتذكّر فيها أمّه، مُتغنياً بفضائلها.

أمّي

كمال ناصر

ترمّني: تراقبني.

تعري: تنكشف.

تهدّني: تخفّف عني.

تستلهم: تسترّجع.

وتصيحُ بي وتصيحُ تسألني
فعيونها في الهمّ ترمّني
قدّ حاجها ألمي ورّوعها
فمضتْ تهدّني وتسرفني
وتردّني ولداً وترجعني
تستلهمُ الماضي، تذكّرني

يصخبُ: يضحّ احتفالاً.

زلّاتي: أخطائي.

أمّاه... يا ظلي ومرّاتي
إنّي أحسُّ الكونَ يصخبُ لي
فترفّقي أمّاه، واضطّيري
سألّمها في قبضتي وطناً



الفهم والتحليل واللغة

- ١ عمّ سألت أمُّ الشاعر ابنها؟
- ٢ يبدو حنانُ الأمِّ على ولدها واضحاً، نذكرُ ما يُشيرُ في الأبياتِ إلى ذلك.
- ٣ نُوضِّحُ المقصودَ بقولِ الشاعرِ: "تسرِّقني بحنانها الظَّمانِ من ذاتي".
- ٤ كيفَ تردُّ أمُّ الشاعرِ ابنها ولداً، وتُرْجِعُهُ طفلاً؟
- ٥ تبدو علاقةُ الشاعرِ بأمِّه فريدةٌ مُميَّزةٌ، ندلُّ على ذلك من الأبياتِ.
- ٦ لماذا طلبَ الشاعرُ من أمِّه أن تترقَّقَ به، وتَصْبِرَ عليه؟
- ٧ يعودُ الصَّميرُ (ها) في جُملةٍ: "سألُّها" على:
أ- أوقاتي . ب- صديقاتي . ج- غاياتي . د- زلاتي .

القواعد اللغوية

الفعل الماضي

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوَّنة:

المجموعة الأولى

- ١- **وُلِدَ** الشَّافِعِيُّ في غرَّة، ونشأ **يتيمًا**.
- ٢- **نَدَرَتْ** أمُّ الشَّافِعِيِّ نَفْسَهَا لَهُ.
- ٣- هذانِ العالمانِ **دَرَسَا** الفِقهَ الشَّافِعِيَّ.

المجموعة الثانية

- ١- قال الشافعي لأُمّه: **جئتُك** بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.
- ٢- أمُّ الإمامِ مِنَ اللَّاتِي **أَنْجَبَنَ** الْعُظَمَاءَ.
- ٣- **حَفِظْنَا** حِكْمَ الشَّافِعِيِّ الشُّعْرِيَّةَ مُنْذُ الصَّغَرِ.

المجموعة الثالثة

- كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ **تَتَلَمَّدُوا** عَلَى مَذَهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَتَأَثَّرُوا بِهِ.

- ❁ بِمُلاحَظَتِنَا الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ فِي الأُمَثَلَةِ جَمِيعِهَا، نَجِدُهَا أَفْعَالاً ماضِيَّةً، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دَائِماً؛ فَلَا تُرْفَعُ، وَلَا تُنصَبُ، وَلَا تُجْزَمُ.
- ❁ وَإِذَا تَأَمَّلْنَا الأَفْعَالَ الماضِيَّةَ فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى (**وُلِدَ، نَشَأَ، نَذَرَ، دَرَسَ**)، نَجِدُ أَنَّ الفَعْلَيْنِ (**وُلِدَ، نَشَأَ**) لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِمَا شَيْءٌ، وَأَنَّ الفِعْلَ (**نَذَرَ**) اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ، وَأَنَّ الفِعْلَ (**دَرَسَ**) اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ الاثْنَيْنِ؛ لِذَلِكَ بُنِيَتْ جَمِيعُهَا عَلَى الفَتْحِ.
- ❁ وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَفْعَالِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ (**جَاءَ، أَنْجَبَ، حَفِظَ**)، نَجِدُهَا مَبْنِيَّةً عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهَا بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ (تاءُ الفاعِلِ، وَنُونُ النَّسْوَةِ، وَنَا الدَّالَّةُ عَلَى الفاعِلِينَ).
- ❁ أَمَّا الفِعْلَانِ فِي المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ (**تَتَلَمَّدَ، تَأَثَّرَ**)، فَنَجِدُهُمَا مَبْنِيَّيْنِ عَلَى الضَّمِّ؛ لِأَنَّهُمَا اتَّصَلَا بِوَاوِ الجَمَاعَةِ.

نَسْتَتَبِعُ:

- الفِعْلُ الماضِي مَبْنِيٌّ دَائِماً.
- يُبْنَى الفِعْلُ الماضِي عَلَى الفَتْحِ، إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، أَوْ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ، أَوْ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ الاثْنَيْنِ، أَوْ أَلْفُ الاثْنَيْنِ.
- يُبْنَى الفِعْلُ الماضِي عَلَى السُّكُونِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ (تاءُ الفاعِلِ، وَنُونُ النَّسْوَةِ، وَ(نا) الدَّالَّةُ عَلَى الفاعِلِينَ).
- يُبْنَى الفِعْلُ الماضِي عَلَى الضَّمِّ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الجَمَاعَةِ.



← تَدْرِيبَاتٌ →

أولاً نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ، وَنُبَيِّنُ عِلَامَةَ بِنَائِهَا:
لَقَدْ جَاءَ الشَّافِعِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ، حَيْثُ كَانَ يَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلَى مَكَّةَ؛
لِرِيَاةِ أُمَّهِ، وَعِنْدَمَا طَرَقَ الْبَابَ قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: وَبِمِ
جِئْتَنِي؟ فَقَالَ لَهَا: جِئْتُكَ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.

ثانياً نَصِلُ الْعِبَارَاتِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنْطَبِقُ عَلَيْهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي فِيمَا يَأْتِي:

العَمُودُ الثَّانِي	العَمُودُ الْأَوَّلُ
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنَوْنِ النَّسْوَةِ.	سَاعَدْنَا فُقَرَاءَ الْحَيِّ.
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ.	الْجُنُودُ التَّرَمَوْا بِتَعْلِيمَاتِ الْقِيَادَةِ.
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالْفِ الْأَثْنَيْنِ.	أَكْرَمَ الرَّجُلُ ضَيْوَفَهُ.
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِ(نَا) الْفَاعِلِينَ.	الْمُعَلِّمَتَانِ أَخْلَصَتَا فِي عَمَلِهِمَا.
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ؛ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ.	قَرَأَتِ الْبِنْتُ مِنْ سِيرَةِ الشَّافِعِيِّ.
الفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ.	الْأُمَّهَاتُ سَهَرْنَ عَلَى رَاحَةِ أَبْنَائِهِنَّ.

ثالثاً نُصَرِّفُ الْفِعْلَ (حَفِظْ) مَعَ الضَّمَائِرِ الْمُنفَصِلَةِ، وَنُلَاحِظُ عَلامَةَ بِناءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فِيمَا يَأْتِي: مِثَالٌ: أَنَا حَفِظْتُ الْقَصِيدَةَ. نَحْنُ..... الْقَصِيدَةَ.

هُوَ..... الْقَصِيدَةَ. هُمَا..... الْقَصِيدَةَ. هُم..... الْقَصِيدَةَ.
هِيَ..... الْقَصِيدَةَ. هُمَا..... الْقَصِيدَةَ. هُنَّ..... الْقَصِيدَةَ.
أَنْتَ..... الْقَصِيدَةَ. أَنْتُمَا..... الْقَصِيدَةَ. أَنْتُمْ..... الْقَصِيدَةَ.
أَنْتِ..... الْقَصِيدَةَ. أَنْتُمَا..... الْقَصِيدَةَ. أَنْتُنَّ..... الْقَصِيدَةَ.

الإملاء



كِتابَةُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ (٢)

أولاً بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ تُكْتَبُ بِلامَيْنِ، وَهِيَ: (اللَّذانِ، اللَّتانِ، اللَّاتي، اللَّائي، اللَّواتي) يُسْتَعْمَلُ الْأِسْمُ الْمَوْصُولُ (اللَّذانِ) لِلْمُثَنِّي الْمَذَكَّرِ، أَمَّا الْأِسْمُ الْمَوْصُولُ (اللَّتَّانِ) فَيُسْتَعْمَلُ لِلْمُثَنِّي الْمَوْثَّثِ، هَذَا فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَمَّا فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ فَيُسْتَعْمَلانِ بِهَاتَيْنِ الصُّورَتَيْنِ (اللَّذَيْنِ، اللَّتَيْنِ).
تُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ (اللَّاتي، اللَّائي، اللَّواتي) لِجَمْعِ الْمَوْثَّثِ.

ثانياً نَسْتَخْرِجُ الْأِسْمَ الْمَوْصُولَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ دَلالَةَ اسْتِخْدامِهِ:

- أ- هذانِ الطَّالِبانِ اللَّذانِ تَفَوَّقا فِي مُسابِقَةِ قِطارِ المَعْرِفَةِ.
- ب- جاءَتِ اللَّاعِباتُ اللَّواتي حَصَلْنَ عَلَي كَأْسِ البُطولَةِ.
- ج- إِنَّ المُمَرِّضَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قابَلتُهُما مِنْ أَرْحَمِ المُمَرِّضاتِ.
- د- مَرَرْتُ بِاللَّذَيْنِ نالاً إِعْجابِ المُسْتَمِعِينَ فِي قِراءَةِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ.
- هـ- تَصالَحَتِ البِنْتانِ اللَّتانِ كانتا مُتَخاصِمَتَيْنِ.

ثالثاً نُصَوِّبُ كِتَابَةَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ- أَعْجَبَنِي الْبَيْتَانِ الَّذَانِ قَرَأْتُهُمَا لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ .
ب- الْأُمَّهَاتُ الْوَاتِي أَنْجَبْنَ الْعُظَمَاءَ عَظِيمَاتٌ .
ج- إِنَّ الْمَدْرَسَتَيْنِ التَّيْنِ تَعَلَّمْتُ بِهِمَا مُشَجَّرَتَانِ .
د- رَأَيْتُ الْمُدْنَ الْأَيْ شِيَدَتْ حَدِيثًا .

رابعاً نُوظِّفُ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:
(الَّلَوَاتِي، اللَّذَانِ، اللَّائِي، اللَّتَانِ)

الْخَطُّ



نَكْتُبُ الْبَيْتَ الشُّعْرِيَّ الْآتِيَّ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ، وَنُلَاحِظُ رَسْمَ الْحَرْفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
(ي، م)

أُمَّاهُ يَا أَعْلَى صَدِيقَاتِي

أُمَّاهُ يَاظِلِّي وَمِرَاتِي

أُمَّاهِ يَا أَعْلَى صَدِيقَاتِي

أُمَّاهِ يَا أَطْلَى وَرَأَتِي



نُعَبِّرُ عَنِ الصُّورَةِ الَّتِي أَمَامَنَا بِفِقْرَةٍ مُنَاسِبَةٍ:



نشاط:

نُجَهِّزُ بَطَاقَةً وَنُلَوِّنُهَا، وَنَكْتُبُ فِيهَا كَلِمَاتٍ مُعْبِرَةً لَأُمَّهَاتِنَا.





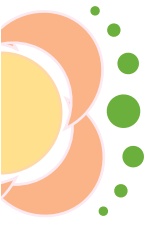
النَّبَاتَاتُ الْعِطْرِيَّةُ فِي فِلَسْطِينِ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (الطَّبُّ الْعَرَبِيُّ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- مَا أَسَاسُ عِلْمِ الْعَقَاقِيرِ الْمُتَعَارَفِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ؟
- ٢- لِمَنْ يَعُودُ الْفَضْلُ فِي تَعْمِيقِ مَعْرِفَةِ الْخَصَائِصِ الْعِلَاجِيَّةِ لِلنَّبَاتَاتِ؟
- ٣- مَا الْمَقْصُودُ بِالطَّبِّ الْعَرَبِيِّ؟
- ٤- بِمِ تَمَيَّزَ الطَّبُّ الْعَرَبِيُّ عَنِ الطَّبِّ الْعَرَبِيِّ قَدِيمًا؟
- ٥- مَا الْمَسْئُورِيَّةُ الَّتِي عَمِلَ الْأَطِبَّاءُ الْعَرَبُ عَلَى تَحْقِيقِهَا؟
- ٦- لِمَاذَا قَامَ الْأَطِبَّاءُ الْعَرَبُ بِالسَّفَرِ وَالتَّرْحَالِ إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى؟
- ٧- نُعَدُّدُ أُبْرَزَ الْأَطِبَّاءِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي النَّصِّ.
- ٨- مَا عُنْوَانُ الْكِتَابِ الَّذِي صَنَّفَهُ (ابْنُ سِينَا) فِي الطَّبِّ؟
- ٩- مَنْ مُؤَلِّفُ كِتَابِ (تَذَكِيرَةُ دَاوُدَ)؟
- ١٠- نَذَكُرُ مَجَالَاتٍ أُخْرَى غَيْرَ الطَّبِّ تَمَيَّزَ بِهَا الْعَرَبُ.



النَّبَاتَاتُ الْعِطْرِيَّةُ فِي فِلَسْطِينَ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصْرِ:



تُعَدُّ الْأَغْذِيَّةُ وَالنَّبَاتَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْعِطْرِيَّةُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي بِلَادِنَا مِنْ مَقَوِّمَاتِ تَرَاثِنَا الثَّقَافِيِّ، وَهُوَ بِنَا الْوَطَنِيَّةُ.

وَالْمَقَالَةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا تُبْرِزُ جَمَالَ الْبِيئَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَمَا تَضُمُّهُ مِنْ مُكَوِّنَاتٍ، كَالنَّبَاتَاتِ الْعِطْرِيَّةِ، وَمِنْهَا الزَّعْتَرُ.



الدَّرْسُ السَّادِسُ: النَّبَاتَاتُ الْعِطْرِيَّةُ فِي فِلَسْطِينِ

القِرَاءَةُ 

(فريق التّأليف)

حَبَا اللَّهُ فِلَسْطِينِ مَوْقِعًا جُغْرَافِيًّا مُتَمَيِّزًا؛ جَعَلَهَا مُلْتَقَى الْمُؤَثَّرَاتِ
الْبَحْرِيَّةِ وَالصَّحْرَاوِيَّةِ، حَيْثُ تَنَوَّعَتْ تَضَارِيسُهَا مِنْ جِبَالٍ، وَسُهُولٍ،
وَأُودِيَّةٍ، وَأَغْوَارٍ، كَمَا وَهَبَهَا تَنَوُّعًا فِي الْمُنَاخِ وَالتُّرْبَةِ؛ كُلُّ هَذِهِ الْعَوَامِلِ
جَعَلَتْ فِلَسْطِينِ تَزْهُو بِالْوَانِ شَتَّى مِنَ الزُّرُوعِ وَالنَّبَاتَاتِ الَّتِي فِيهَا
الْجَمَالُ وَالْفَائِدَةُ، وَمِنْهَا النَّبَاتَاتُ الْعِطْرِيَّةُ.

تَزْهُو: تَفْخَرُ.

شَتَّى: جَمْعُ شَتِيَّةٍ،
بِمَعْنَى مُخْتَلِفٍ.

تَنْتَشِرُ النَّبَاتَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْعِطْرِيَّةُ فِي الصَّحَارَى، وَالسُّهُولِ، وَالْوُدْيَانِ،
وَالْجِبَالِ، وَهِيَ النَّبَاتَاتُ الَّتِي تَنْبُتُ دُونَ تَدَخُّلِ الْإِنْسَانِ، وَلَهَا رَائِحَةٌ
عِطْرِيَّةٌ زَكِيَّةٌ، يَنْتَعِشُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا اشْتَمَّهَا مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ.

زَكِيَّةٌ: ذَاتُ رَائِحَةٍ عِطْرَةٍ.

وَلِهَذِهِ النَّبَاتَاتِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ؛ فَهِيَ دَوَاءٌ وَغِذَاءٌ لِلْإِنْسَانِ، تُسْتَخْرَجُ
مِنْهَا الزُّيُوتُ وَالرَّوَائِحُ الْعِطْرِيَّةُ، وَمِنْ أَشْهَرِ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ فِي فِلَسْطِينِ
الرَّعْتَرُ، وَالْمِيرَمِيَّةُ، وَالشَّيْحُ، وَإِكْلِيلُ الْجَبَلِ، وَالْبَابُونَجُ، وَالْجَعْدَةُ...،
وَلِكُلِّ مِنْ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ اسْتِخْدَامَاتُهُ الْغِذَائِيَّةُ وَالطَّبِيبِيَّةُ. بَيِّنْ أَنْ أَشْهَرَ
تِلْكَ النَّبَاتَاتِ، وَأَكْثَرَهَا اسْتِعْمَالًا فِي فِلَسْطِينِ نَبَاتُ الرَّعْتَرِ الَّذِي أُطْلِقَ
عَلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ (ذَهَبَ فِلَسْطِينِ الْأَخْضَرَ)، فَلَا يَكَادُ يَبْتَ يَخْلُو مِنْهُ.

ارْتَبَطَ الرَّعْتَرُ بِغِذَاءِ الْفِلَسْطِينِيِّ التَّقْلِيدِيِّ، وَعِشْقِهِ الْأَبَدِيِّ لِلْأَرْضِ
وَالْوَطَنِ، مَقْرُونًا -فِي الْغَالِبِ- بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَخَيْرَاتِهِ، وَهِيَ عِلَاقَةٌ
أَبْرَزَهَا أَدْبَاءُ فِلَسْطِينِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ:

أَحِبُّ الزَّيْتِ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّعْتَرَ
وَلَكِنِّي أَحِبُّكَ مَوْطِنِي أَكْثَرَ

فَالزَّرْعَتْرُ إِذَنْ رَمَزُ حَاضِرٍ فِي الثَّقَافَةِ وَالتَّارِيخِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَهُوَ يُمَثِّلُ حَالَةَ صُمُودٍ وَعِشْقٍ وَتَوَاضُلٍ مَعَ الْأَرْضِ يَوْمَ أَنْ كَانَ هَذَا النَّبَاتُ بَرِّيًّا، يَجْمَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ، سِوَاءً لِأَغْرَاضِ الْأَكْلِ، أَوِ التَّجَارَةِ، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ بِزِرَاعَتِهِ فِي مَزَارِعِهِمْ فِي تِسْعِينَاتِ الْقَرْنِ الْمَاضِي، ثُمَّ التَّوَسُّعِ فِي زِرَاعَتِهِ بِوَسَائِلِ حَدِيثَةٍ؛ مَكَنتُ مِنْ مُضَاعَفَةِ كَمِّيَّةِ الْإِنْتِاجِ، وَعَدَدِ الْقَطْفَاتِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى خَمْسٍ مَرَّاتٍ فِي الْعَامِ. يُسَاعِدُ الزَّرْعَتْرُ فِي عِلَاجِ السُّعَالِ الدِّيَكِيِّ، وَالْإِلْتِهَابَاتِ الشُّعْبِيَّةِ، وَالرَّبْوِ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيَةِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ وَالْعَضَلَاتِ، وَعَضَلَةِ الْقَلْبِ، وَهُوَ مُسَكِّنٌ لِلْآلَامِ، وَمُطَهِّرٌ لِلدَّمِ الْوَرْدَةِ الدَّمَوِيَّةِ، وَمُنَشِّطٌ لَهَا، وَيُعَالِجُ التَّهَابَاتِ الْمَسَالِكِ الْبَوْلِيَّةِ، وَالْمَثَانَةَ، وَالتَّهَابَاتِ الْحَلْقِيَّ وَالْحَنْجَرَةَ، وَيُسَاعِدُ عَلَى طَرْدِ الْغَازَاتِ مِنَ الْمَعْدَةِ، وَهُوَ طَارِدٌ لِلْفُطْرِيَّاتِ وَالطُّفَيْلِيَّاتِ، وَيَمْنَعُ تَصَلُّبَ الشَّرَاطِينِ، وَجَفَافَ الْعَيْنِ، وَإِصَابَتَهَا بِالْمِيَاهِ الزَّرْقَاءِ، وَيُنْصَحُ بِإِعْطَائِهِ لِلطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّهُ مُقَوٌّ لِلذَّاكِرَةِ.

يُغْلَى الزَّرْعَتْرُ مَعَ الْمَاءِ، وَيُشْرَبُ كَالشَّايِ، وَيَتَنَاوَلُ الْمَرِيضُ كَأَسَاً وَاحِدَةً إِلَى ثَلَاثِ كُؤُوسٍ مِنَ الزَّرْعَتْرِ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ، وَلِعِدَّةِ أَيَّامٍ، وَلَهُ فَوَائِدُ يَقُولُ فِيهَا الْعَطَّارُونَ وَالْمُهْتَمُونَ بِالطَّبِّ وَالْوَصَفَاتِ الشُّعْبِيَّةِ: إِنَّهَا صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكَامِلَةٌ.

أَمَامَ كُلِّ هَذِهِ الْمُعْطِيَّاتِ وَالْحَقَائِقِ، فَإِنَّ الْفِلَسْطِينِيَّ مَدْعُوٌّ إِلَى الْحِفَافِ عَلَى هَذِهِ النَّبَاتَاتِ فِي مَنَابِتِهَا، وَتَكثِيرِهَا، وَحِمَايَتِهَا مِنْ الْإِعْتِدَاءِ الْجَائِرِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا -بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا ذَكَرَ- تُشَكِّلُ إِحْدَى **مُقَوِّمَاتِ** التُّرَاثِ الْفِلَسْطِينِيِّ.

الجَائِرُ: الظَّالِمُ.

مُقَوِّمَاتُ: مُكَوِّنَاتُ،
مُفْرَدُهَا مُقَوِّمَةٌ.



فائدة لغوية

العطارون: مُفردُها عَطَّارٌ، وَهُوَ صَاحِبُ مِهْنَةِ العِطَارَةِ الَّتِي تَهْتَمُّ بِالنَّبَاتِ، والأعشاب، والتوابل الطبيعية.



الفهم والتحليل واللغة

أولاً نُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١ نذكرُ العَوَامِلَ الطَّبِيعِيَّةَ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى تَنَوُّعِ النَّبَاتِ فِي فِلَسْطِينَ.

٢ ما المَقْصُودُ بِالنَّبَاتِ العِطْرِيَّةِ؟

٣ فِيمَ تُسْتَخْدَمُ النَّبَاتَاتُ العِطْرِيَّةُ؟

٤ نُعَدِّدُ أَهْرَزَ النَّبَاتِ العِطْرِيَّةِ الَّتِي تَنَمُو فِي فِلَسْطِينَ.

٥ نُوضِّحُ دِلَالَةَ الأَسْمِ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى نَبَاتِ الرُّعْتَرِ.

٦ كَيْفَ عَمَلَ الفِلَسْطِينِيُّونَ عَلَى زِيَادَةِ إِنتَاجِ الرُّعْتَرِ؟

٧ ما الفَوَائِدُ الصَّحِيَّةُ لِلرُّعْتَرِ؟

ثانياً نُنَاقِشُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

١ يُمَثِّلُ الرُّعْتَرُ حَالَةَ عِشْقٍ وَصُمُودٍ وَتَوَاصُلٍ مَعَ الأَرْضِ فِي التُّرَاثِ الفِلَسْطِينِيِّ.

٢ نَبَاتُ الرُّعْتَرِ صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكَامِلَةٌ.

٣ الأَعْتِدَاءُ الجَائِرَ عَلَى النَّبَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَسُبُلَ حِمَايَتِهَا.

١ نُوضِّحُ الفَرْقَ فِي مَعْنَى الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ فِيما يَأْتِي:

أ- حَبَا اللّهُ فِلْسْطِينِ مَوْعَاً جُغْرَافِيَاً مُتَمَيِّزَاً.

ب- حَبَا الطِّفْلُ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ.

٢ نُوظِّفُ التَّرَاكيبَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:

(يَيْدَ أَنْ، ارْتَبَطَ بِ، مَكَّنْتُ مِنْ).

٣ يُطْلَقُ عَلَي الزَّعْتَرِ (الذَّهَبُ الْأَخْضَرُ)، فَمَاذَا يُطْلَقُ عَلَي كُلِّ مِنْ؟

أ- القُطْنُ:

ب- النَّفْطُ:

ج- الزَّعْفَرَانُ:

النَّصُّ الشُّعْرِيُّ



يَبِينُ يَدَي النَّصِّ:



أَحْمَدُ حُسَيْنُ مُفْلِحُ (١٩٤٠ - ٢٠١٤م) شَاعِرٌ فِلْسْطِينِيٌّ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ سَمَخَ عَلَي ضِفَّةِ طَبْرِيَّةَ، هُجِّرَتْ أُسْرَتُهُ بَعْدَ نَكْبَةِ ١٩٤٨م إِلَي سوريَّةَ، دَرَسَ الحُقُوقَ واللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ فِي جامِعَةِ دِمَشقَ، نَظَمَ الشُّعْرَ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ، وَتَمَيَّزَ شِعْرُهُ بِالْحَنِينِ إِلَي فِلْسْطِينِ، وَمِنْ أَبرَزِ أَعْمَالِهِ الشُّعْرِيَّةِ: قَناديلُ طَبْرِيَّةَ، وَحَبِيبَتِي بيسانَ.

بيسان

أحمد مُفْلِح

عندم: نبات يُصْبَعُ بِهِ.

تهدهد: تُلطِّفُ.

الدُّفلى: شَجَرٌ أَخْضَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ.

الزَّيْفُون: شَجَرٌ حَرَجِيٌّ لَهُ زَهْرٌ أبيضٌ، ذُرَائِحُهُ عَطِرَةٌ.

المُنَمَّم: المَرْخَرَفُ. المَرْقَشُ.

حنائيك: رَحْمَةٌ لَكَ.

حُشاشتي: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمُحْتَضِرِ.

أخضبت: أَصْبَغُ بِالْحِنَاءِ.

وَفِي سَهْلِكَ الرِّيَّانِ مِسْكٌ وَعِندَمٌ؟

تُهْدِدُ شَوْقَ العُورِ، وَالعُورُ يَنْسِمُ؟

إِلَى غَابَةِ الدُّفلى أَضْيَعُ وَأَرْسُمُ

وَتَحْتَ ظِلَالِ الزَّيْفُونِ أُحَيِّمُ

بِنَفْسِي حَسُونَ الْجَلِيلِ المُنَمَّمِ

إِلَى صَدْرِهَا الحَانِي أَشْمُ وَالثَّمُ

وَعِنْدَ مَصَبِّ النَّهْرِ رُوحِي تُحَوِّمُ

تُرَدِّدُ يَا بيسانُ إِنِّي مُتَيِّمُ

بِغَيْرِ هَوَاها لَا يَطِيبُ لِي الهَوَى

فِرَاقِكَ مَأْسَاتِي، وَوَصْلِكَ جَنَّتِي

إِذَا لَمْ أُخْضَبْ وَجَنَّتِيكَ ثَلَاثَةً

أَمَا زَالَ فِي عَيْنَيْكَ صَيْفٌ وَأَنْجَمٌ

أَمَا زَالَ بَيْنَ الضَّفَّتَيْنِ زَنَابِقُ

خُذِينِي، لَقَدْ أَشْعَلْتُ كُلَّ مَرَاكِبِي

وَأَنْقَشْتُ أَشْعَارِي عَلَى خَصْرِ تِينَةٍ

بِنَفْسِي أَنْفَاسُ البَسَاتِينِ تَغْتَفِي

حَنَائِيكَ يَا نَهْرَ الشَّرِيعَةِ رُدَّنِي

عَلَى جَنَابَاتِ النَّهْرِ فَاصَتْ حُشاشَتِي

إِذَا خَانَنِي بَوْحِي فَكُلُّ جَوَارِحِي

لِغَيْرِ هَوَاها لَا يَطِيبُ لِي الهَوَى

فِرَاقِكَ مَأْسَاتِي، وَوَصْلِكَ جَنَّتِي

إِذَا لَمْ أُخْضَبْ وَجَنَّتِيكَ ثَلَاثَةً



الفهم والتحليل واللغة

١ ما الفكرة العامة للنص الشعري؟

٢ عمَّ يستفهم الشاعر في البيت الأول؟

٣ ما الذي طلبه الشاعر من بيسان في البيت الثالث؟

٤ ما المقصود بـ (نهر الشريعة) في البيت السادس؟

٥ لِبَيْسَانَ مَنزِلَةً اسْتِثْنَائِيَّةً عِنْدَ الشَّاعِرِ، نَعْنِيَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُعْبَرُ عَنْ ذَلِكَ.

٦ يُعْبَرُ الْبَيْتُ الْعَاشِرُ عَنْ عِلَاقَةِ الشَّاعِرِ الْحَمِيمَةِ بِبَيْسَانَ، نُوَضِّحُ ذَلِكَ.

٧ مَا الْعَاطِفَةُ الْمُسَيِّرَةُ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْأَبْيَاتِ؟

٨ مَا الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعَهُ الشَّاعِرُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ؟

٩ نُوَضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

"أَنْقَشُ أَشْعَارِي عَلَى خَصْرِ تَيْتَةٍ".

١٠ نَصِلُ بَيْنَ الْعِبَارَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ، وَالْأُسْلُوبِ الَّذِي يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي مِمَّا يَأْتِي:

العَمُودُ الثَّانِي	العَمُودُ الْأَوَّلُ
أَمْرٌ	أَمَا زَالَ بَيْنَ الضَّفَّتَيْنِ زَنَايِقُ
تَوْكِيدٌ	رُدَّنِي إِلَى صَدْرِهَا الْحَانِي
اسْتِفْهَامٌ	يَا بَيْسَانَ...
نِدَاءٌ	إِنِّي مُتِيْمٌ

القَوَاعِدُ اللَّغَوِيَّةُ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ

نَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَنُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ:

المَجْمُوعَةُ الْأُولَى

- ١- يُطِيعُ مُحَمَّدٌ وَالِدِيهِ، وَيَسْتَمِعُ إِلَى نَصَائِحِهِمَا.
- ٢- تَسْتَشِيرُ أَمَلُ أَوْقَاتَ الْفَرَاغِ فِي مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.
- ٣- أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ.

- ١- عَلَيْنَا أَنْ نَتَّحِدَ فِي مُوَاجَهَةِ الْمَحْنِ .
- ٢- لَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ تَقْدِيمِ الْعَوْنِ لِلْمُحْتَاجِينَ .
- ٣- أَيُّهَا الطَّالِبُ، نَظِّمْ وَقْتَكَ؛ كَيْ تَحَقِّقَ النَّجَاحَ .

- ١- لَمْ أَهْمِلْ فِي أَدَاءِ واجِبَاتِي .
- ٢- غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمَّا نَزَجَ مِنْ زِيَارَةِ جَدَّتِي .
- ٣- لِيَتَصَدَّقَ كُلُّ ثَرِيٍّ مِنْ مَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .
- ٤- لَا تَتَرَدَّدْ فِي مُسَاعَدَةِ جِيرَانِكَ .

بملاحظة الكلمات الملونة في الأمثلة جميعها، نجدُها أفعالاً مضارعاً، وعند التدقيق في أفعال المجموعة الأولى (يُطِيعُ، يَسْتَمِعُ، تَسْتَشِيرُ، أَتَعَاوَنُ) نجدُها مرفوعةً، وعلامة رفعها الضمة؛ لأنها لم تسبق بأيٍّ من أحرف النصب، أو الجزم.

وبالنظر إلى أفعال المجموعة الثانية (نَتَّحِدُ، أَتَأَخَّرُ، تُحَقِّقُ)؛ نجدُها منصوبةً، وعلامة نصبها الفتحة، وقد سبق بحرفٍ من أحرف النصب الآتية: (أَنْ، لَنْ، كَيْ) .

أما أفعال المجموعة الثالثة (أَهْمِلُ، نَزَجَ، يَتَصَدَّقُ، تَتَرَدَّدُ)؛ نجدُ أنها مجزومة، وعلامة جزمها السكون، وقد سبق بحرفٍ من أحرف الجزم الآتية: (لَمْ، لَمَّا، لَأْمُ الْأَمْرِ، لَا التَّاهِيَةِ) .

نَسْتَنْجُ:



- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِحَرْفٍ نَاصِبٍ، أَوْ جَازِمٍ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

- يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، إِذَا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّصْبِ الْآتِيَةِ: (أَنْ، لَنْ، كَيَ)، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، إِذَا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْجَزْمِ الْآتِيَةِ: (لَمْ، لَمَّا، لَمْ الْأَمْرُ، لَا النَّاهِيَّةُ)، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

تَدْرِيبَاتٌ

أَوَّلًا نَحَدِّدُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهَا فِيمَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

(الكهف: ٧٢)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

٢- يُسَاعِدُ الزَّعْتَرُ فِي عِلَاجِ السُّعَالِ.

٣- تَنْتَشِرُ النَّبَاتَاتُ الْعَطْرِيَّةُ فِي رُبُوعِ فَلَسْطِينِ.

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَاتِ رَبِّي﴾. (الكهف: ١٠٩)

٥- لِتَكْتُبَ دَرَسَكَ يَا سَعِيدُ.

السَّبَبُ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
.....
.....
.....
.....
.....
.....



ثانياً نُوظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِنَا، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَرْفُوعاً، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنْصُوباً، وَفِي الثَّلَاثَةِ مَجْزُوماً:
(نَتَقَدَّمُ، تَسْهَرُ، يُرَابِطُ).

ثالثاً نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ، وَنُصَنِّفُهَا: مَرْفُوعَةً، وَمَنْصُوبَةً، وَمَجْزُومَةً:

لَمْ يَكُنِ الرَّعْتَرُ رَمْزاً حَاضِراً فِي الثَّقَافَةِ وَالتَّارِيخِ الْفِلَسْطِينِيِّ فَحَسَبُ، بَلْ هُوَ اسْتِمْرَارٌ يُمَثِّلُ حَالَةَ صُموذٍ وَعِشْقٍ وَتَوَاصُلٍ مَعَ الْأَرْضِ، مُنْذُ أَنْ كَانَ هَذَا النَّبَاتُ بَرِّيًّا، يَجْمَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ، سِوَاءً لِأَغْرَاضِ الْأَكْلِ، أَوْ لِلتَّجَارَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ بِزِرَاعَتِهِ فِي مَزَارِعِهِمْ فِي تِسْعِينَاتِ الْقَرْنِ الْمَاضِي، أَخَذُوا يَتَوَسَّعُونَ فِي زِرَاعَتِهِ بِوَسَائِلِ حَدِيثَةٍ؛ مَكَنتِ الْمُزَارِعُ مِنْ أَنْ يُضَاعَفَ كَمِّيَّةُ الْإِنْتِاجِ، يَقْطِفُ مِنْهُ مَا لَمْ يَقْطِفْهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

الإملاءُ



إملاءٌ اختياريٌّ

نَكْتُبُ مَا يُمْلِيهِ عَلَيْنَا الْمُعَلِّمُ.



نَكْتُبُ الْبَيْتَ الشُّعْرِيَّ الْآتِيَّ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ، وَنُلَاحِظُ رَسْمَ الْحَرْفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

(ح، ش)

حَانِيكَ يَا نَهْرَ الشَّرِيعَةِ رُدِّيْ إِلَى صَدْرِهَا الْحَانِي أَشْمُ وَأَلْتُمُ

حَانِيكَ يَا نَهْرَ الشَّرِيعَةِ رُدِّيْ إِلَى صَدْرِهَا الْحَانِي أَشْمُ وَأَلْتُمُ



التَّعْبِيرُ

"الطَّبِيعَةُ مَصْدَرٌ عَطْرِيٌّ لَا يَنْضَبُ". نُوظِّفُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي وَصْفِ رِحْلَةٍ تَجَوَّلْنَا فِيهَا بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ، بِمَا لَا يَزِيدُ عَنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.



حَادِثٌ عَلَى الطَّرِيقِ

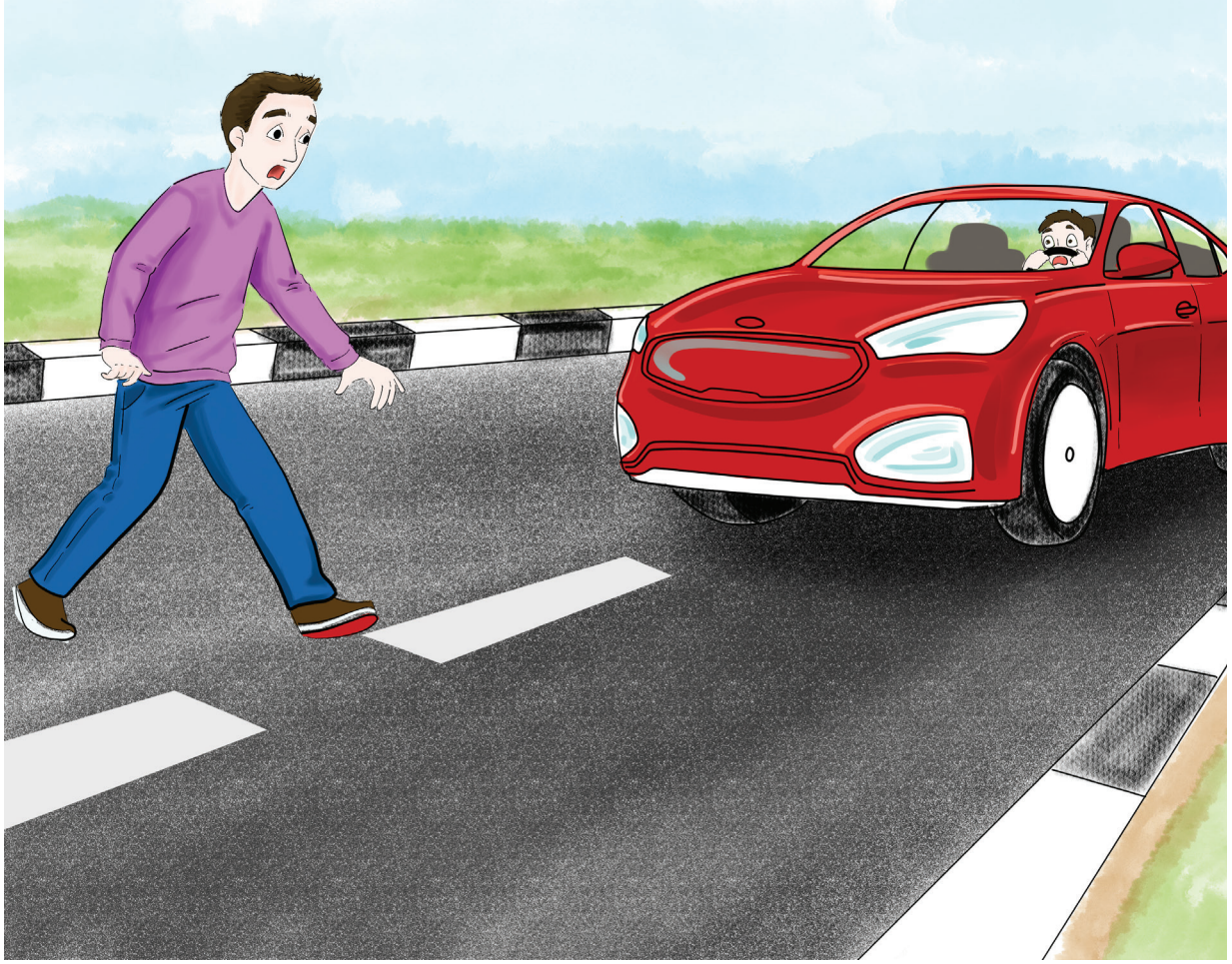
الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (مُسْتَقْبَلُ صِنَاعَةِ السِّيَّارَاتِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- مَا مَظَاهِرُ اتِّسَاعِ التَّقَدُّمِ التَّقْنِيِّ فِي حَيَاتِنَا؟
- ٢- أَصْبَحَتِ السِّيَّارَةُ الْخَاصَّةُ وَسِيلَةً أَسَاسِيَّةً مِنْ أَسَاسِيَّاتِ الْحَيَاةِ، نُبَيِّنُ ذَلِكَ.
- ٣- تَعَيَّرَتْ نَظَرَةُ النَّاسِ الْأَسَاسِيَّةُ إِلَى السِّيَّارَةِ. نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٤- مَا أَهْمِيَّةُ الْمَجَسَّاتِ فِي السِّيَّارَةِ؟
- ٥- كَيْفَ تَعْمَلُ الْمَجَسَّاتُ؟
- ٦- أَشَارَ الْكَاتِبُ إِلَى إِمْكَانِيَّةِ حُدُوثِ أَمْرٍ خَارِقٍ فِي عَالَمِ السِّيَّارَاتِ، فَمَا هُوَ؟

حادِثٌ عَلَى الطَّرِيقِ



بَيْنَ يَدَي النَّصْرِ:



حَيَاةُ الْفَرْدِ أَغْلَى مَا يُمْتَلِكُ، وَكُلُّنَا يَسْعَى جَاهِدًا لِلْحِفَاظِ عَلَيْهَا، فَمَنْ مِمَّنَّا لَا يُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ هُوَ وَأَطْفَالُهُ فِي صِحَّةٍ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ إِعْاقَاتٍ جَسَدِيَّةٍ جَاءَتْ نَتِيجَةَ جَهْلِ بِقَوَاعِدِ الْمُرُورِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ؛ لِذَا جَاءَتْ قِصَّةُ حَادِثٍ عَلَى الطَّرِيقِ تُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْإِتِمَامِ بِقَوَانِينِ السَّيْرِ وَالْمُرُورِ.



الدَّرْسُ السَّابِعُ: حَادِثٌ عَلَى الطَّرِيقِ

القِرَاءَةُ 

(فريق التَّأليف)

رُوَيْدًا: مهلاً.

صَوْتُ سَيَّارَةِ الإِسْعَافِ قَادِمٌ مِنْ بَعِيدٍ، يَقْتَرِبُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، وَبِالْقُرْبِ مِنْ مَدْخَلِ البَلَدَةِ تَوَقَّفَ الصَّوْتُ، حَيْثُ انْطَلَقَ أَحْمَدُ وَرَامِي لِاسْتِطْلَاعِ الأَمْرِ، وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي تَتَوَقَّفُ فِيهِ سَيَّارَةُ الإِسْعَافِ، حَتَّى شَاهَدَا مَجْمُوعَةً مِنْ أَهْلِ البَلَدَةِ يَتَجَمَّهَرُونَ حَوْلَ سَيَّارَةٍ مُتَوَقِّفَةٍ، وَأَمَامَهَا شَيْءٌ مُلْقَى عَلَى الأَرْضِ، فِيمَا تَسْوَدُ حَالَةُ مَنْ الهَرَجِ وَالمَرَجِ. وَبَيْنَمَا كَانَ هُنَاكَ شَابٌّ -يَبْدُو أَنَّهُ السَّائِقُ- يَجْلِسُ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَ السَّيَّارَةِ، وَيَدُهُ عَلَى جَبِينِهِ مُطَاطِئِ الرَّأْسِ، كَانَ رِجَالُ الإِسْعَافِ يُحَاوِلُونَ إِبْعَادَ النَّاسِ، فِيمَا كَانَ أَحْمَدُ وَرَامِي يَقْتَرِبَانِ مِنَ المَشْهَدِ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَنَاهَى إِلَى مَسَامِعِهِمَا صَوْتُ صَبِيٍّ: آه... آه... وَكَانَتِ المُفَاجَأَةُ... إِنَّهُ صَدِيقُهُمَا أَيْمَنُ...!! حَيْثُ كَانَ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِمَا؛ لِيَصْنَعُوا مَعًا طَائِرَةً وَرَقِيَّةً.

حَمَلَتْ سَيَّارَةُ الإِسْعَافِ أَيْمَنَ، وَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى مَشْفَى فِي المَدِينَةِ، بَيْنَمَا ذَهَبَ أَحْمَدُ وَرَامِي لِإِبْلَاحِ وَالدِّيَةِ بِمَا حَدَثَ. وَفِي المَشْفَى، تَبَيَّنَ أَنَّ سَاقَهُ قَدْ كُسِرَتْ؛ نَتِيجَةَ اصْطِدَامِ السَّيَّارَةِ بِهِ عِنْدَ عُبُورِهِ الشَّارِعَ، بَعِيدًا عَنِ خَطِّ المُشَاةِ.

وَفِي المَشْفَى، اقْتَرَبَ وَالدُّ أَيْمَنَ مِنَ السَّائِقِ قَائِلًا: لَا تَقْلَقْ، الحَمْدُ لِلَّهِ، "قَدَّرَ، وَلَطَفَ".

- السَّائِقُ: شُكْرًا يَا عَمِّي، وَأَتَمَنَّى الشِّفَاءَ العَاجِلَ لِأَيْمَنَ.

وَفِي اليَوْمِ التَّالِيِ، كَانَ الحَادِثُ المَوْضُوعَ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ

في المَدْرَسَةِ، فَقَدْ قَالَ الْمُعَلِّمُ بِاسْمٍ: إِنَّ مَا حَدَّثَ بِالْأَمْسِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دَرْسًا يَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْجَمِيعُ.

فِيمَا قَالَ الْمُعَلِّمُ وَلَيْدٌ: يَجِبُ أَنْ نَجِدَ حَلًّا؛ إِذِ إِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَتَوَقَّفَ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ بِقَوْلِهِ: هَذَا صَحِيحٌ، وَمَنْ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُومَ وَفْدٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بِزِيَارَةِ أَيْمَنَ؛ لِلاطمئنانِ عَلَيْهِ، وَأَنَا بِدَوْرِي سَوْفَ أَخاطِبُ الْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةَ؛ لِتَقْدِيمِ مُحَاضِرَاتٍ؛ لِتَوْعِيَةِ الطَّلَبَةِ وَأَوْلِيَاءِ أُمُورِهِمْ وَالسَّائِقِينَ بِضُرُورَةِ الْإِتِّزَامِ بِقَوَانِينِ السِّيْرِ. بَعْدَ أُسْبُوعٍ، قَدِّمْتُ مُحَاضِرَةً إِرْشَادِيَّةً لِلطَّلَبَةِ وَالْأَهْلِي حَوْلَ اسْتِخْدَامِ حِزَامِ الْأَمَانِ، وَعُجُوبِ الشَّارِعِ مِنْ خَطِّ الْمَشَاةِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ، وَضُرُورَةِ التَّنَاقُصِ أثنَاءَ الْقِيَادَةِ، وَالإِتِّعَادِ عَنِ السَّرْعَةِ الزَّائِدَةِ، مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَحْدُثَ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ الَّتِي تَوْقَعُ كَثِيرًا مِنَ الضَّحَايَا؛ جَرَاءَ مُخَالَفَةِ هَذِهِ الْقَوَانِينِ.

وَفِيمَا كَانَ الْحُضُورُ يَسْتَمْعُونَ إِلَى الْمُحَاضِرِ، كَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ...! لَقَدْ دَخَلَ أَيْمَنُ الْقَاعَةَ مُتَّكِنًا عَلَى عُرْكَازِ، وَمُسْتَنِدًا إِلَى السَّائِقِ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَيَّارَتِهِ، بَيْنَمَا كَانَ أَهْلُهُ يَسِيرُونَ خَلْفَهُمَا، الْأَمْرُ الَّذِي دَعَا الْمُحَاضِرَ إِلَى التَّوَقُّفِ عَنِ حَدِيثِهِ؛ لِإِشَارِكِ الْجُمْهُورَ تَصْفِيْقَهُمُ الطَّوِيلَ. وَفِي نَهَايَةِ الْمُحَاضِرَةِ، وَقَفَ أَيْمَنُ وَقَالَ: "الْإِتِّزَامُ بِقَوَانِينِ السِّيْرِ يَضْمَنُ الْأَمَانَ، وَيَحْفَظُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ".



الفهم والتحليل واللغة

أولاً

نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

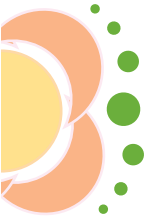
- ١ ما الصَّوْتُ الَّذِي كَانَ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ؟
- ٢ نَصِيفُ الْمَشْهَدِ الَّذِي شَاهَدَهُ أَحْمَدُ وَرَامِي.
- ٣ ما الَّذِي كَانَ أَيْمَنُ وَصَدِيقَاهُ يَنْوُونَ صُنْعَهُ؟
- ٤ كَيْفَ تَعَرَّضَتْ سَاقُ أَيْمَنَ لِلْكَسْرِ؟
- ٥ نَذَكُرُ النَّصَائِحَ الَّتِي قُدِّمَتْ فِي الْمُحَاضَرَةِ الْإِرْشَادِيَّةِ.
- ٦ نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ السُّلُوكِ غَيْرِ الصَّحِيحِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- عُبُورُ أَيْمَنَ الشَّارِعَ بَعِيداً عَنِ حَظِّ الْمَشَاةِ. ()
- ب- تَجَمُّهُرُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ حَوْلَ السَّيَّارَةِ الْمُتَوَقِّفَةِ. ()
- ج- قِيَامُ وَفْدٍ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بِزِيَارَةِ أَيْمَنَ؛ لِلْإِطْمِئْنَانِ عَلَيْهِ. ()
- د- تَقْدِيمُ الْمُحَاضَرَةِ الْإِرْشَادِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ وَذَوَيْهِمْ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ. ()

ثانياً

نُفَكِّرُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

- أ- جُلُوسَ السَّائِقِ وَيَدُهُ عَلَى جَبِينِهِ مُطَاطِئَ الرَّأْسِ.
- ب- قَوْلَ وَالِدِ أَيْمَنَ لِلْسَّائِقِ: لَا تَقْلَقْ، "قَدَّرَ اللَّهُ، وَلَطْفَ".
- ج- تَصْنِيفَ الْحُضُورِ عِنْدَ دُخُولِ أَيْمَنَ مُسْتَنِدًا إِلَى السَّائِقِ الَّذِي أَصَابَهُ.



١ نُحاكي العبارة الآتية بعبارةٍ من إنشائنا:
"الالتزام بقوانين السير يضمن الأمان، ويحفظ حياة الإنسان".

٢ نقول: تناهى إلى مسامعي: وصل إلى مسامعي بالتدرج.
نقول تعافى: بلغ العافية بالتدرج.
نأتي بأفعالٍ مشابهةٍ فيها المعنى نفسه.

٣ نُوضِّح الفرق في الكلمات الملوّنة:
أ- الالتزام بقوانين السير **يحفظ** حياة الإنسان.
ب- الطالب النبيه **يحفظ** القصيدة.
ج- **يحفظ** الصديق الجميل لصديقه.



فائدة:

نقول: بينهم هرج ومرج؛ أي بينهم فتنة، واضطراب.

القواعد اللغوية

فعل الأمر

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوّنة:

- ١- **أحرص** على مجالسة الأتقياء.
- ٢- **واظب** على ممارسة الرياضة.
- ٣- **استمع** إلى نصيحة الوالدين.

بِمُلاحَظَتِنَا الكَلِمَاتِ المُلوَّنةِ فِي الأمثلةِ جَمِيعِهَا، نَجِدُهَا أَفْعَالَ أَمْرٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دَائِمًا،
فَالأَفْعَالُ (أَحْرَصٌ، وَاطْبٌ، اسْتَمِعَ) هِيَ أَفْعَالُ أَمْرٍ طُلِبَ فِيهَا القِيَامُ بِأَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَجَاءَتْ
مَبْنِيَّةً عَلَى السُّكُونِ.

نَسْتَبِيحُ:



- فِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ دَائِمًا.
- يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الآخِرِ.

تَدْرِيبَاتُ

أَوَّلًا نُعَيِّنُ أَفْعَالَ الأَمْرِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ:

(الشُّعْرَاءُ: ٢١٤)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

٢- أَحْسِنْ إِلَى جِيرَانِكَ.

٣- اعْزِمْ أَمْرَكَ، ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.

٤- أَقْبِلْ عَلَى اللَّهِ بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ.

ثَانِيًا نَكْتُبُ فِقْرَةَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْعَالِ الأَمْرِ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا يَأْتِي:

أَرَادَ أَبٌ أَنْ يَأْمُرَ ابْنَهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَالْأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ، وَالصَّبْرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ.

.....

.....

.....

.....

نُحوّلُ الأفعالَ الآتيةَ إلى صيغةِ الأمرِ، ثمَّ نوظفُها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:
(قَرَأَ، رَسَمَ، يُسَاعِدُ، أَنْظَفُ)

الإملاء



علامتا التّرقيم: الفاصِلةُ، والنّقطةُ

الفاصلةُ، ورّمزُها (،) تأتي في مواضعٍ عدّةٍ، منها:

أ- بينَ الجُمَلِ القصيرةِ المُتصلةِ المعنى التي تُشكّلُ في مجموعِها معنىً تامّاً، مثل: يَأْتِي رَمْضَانُ؛ فَتَنْشَرِحُ لَهُ النُّفُوسُ، وَتُسَرُّ بِطَلْعَتِهِ الأَفئِدَةُ، وَتَزْدَادُ بَيْنَ النَّاسِ الأَلْفَةُ، وَتَلِينُ لَهُ القُلُوبُ، وَيُهَيِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

ه- بَعْدَ المُنادي، مثل: يا باغِي الخَيْرِ، أَقْبِلْ.

وَمِثْل: يا فَاطِمَةَ، جَزَاكَ اللهُ خَيْراً عَلَى مُسَاعَدَةِ الفُقَرَاءِ.

و- بَيْنَ أنواعِ الشَّيْءِ وَأَقْسامِهِ، مثل: مِنْ عَلاماتِ التّرقيمِ: الفاصِلةُ، والنّقطةُ، وَعَلامَةُ الاسْتِفْهامِ، وَعَلامَةُ التّعجُّبِ.

النّقطةُ، ورّمزُها (.)، وَتوضَعُ في نِهايَةِ الجُمَلَةِ أو الفِقرَةِ التي تَمَّ مَعناها، مثل:

- القُدْسُ مَدِينَةٌ عَرِيقَةٌ، وَهِيَ بَوَابَةُ السَّماءِ، وَعاصِمَةُ فِلَسطينِ الأَبَدِيَّةُ.

فائدة:



الغايَةُ مِنْ وَضَعِ الفاصِلةِ، أَنْ يَسْكُتَ عِنْدَها المُتكلِّمُ سَكْتَةً خَفِيفَةً؛ فَيَتَّضِحَ الكَلَامُ.

أولاً نُبَيِّنُ سَبَبَ وَضْعِ الْفَاصِلَةِ (،) وَالتَّقْطَعَةِ (.) فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- الْكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.
- ٢- يَا أَوْلَادِي، اجْتَهِدُوا فِي مِيَادِينِ الْخَيْرِ.
- ٣- النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهِيَ عُنْوَانُ تَقَدُّمِ الشُّعُوبِ، وَاللِّتْرَامُ بِهَا دَلِيلٌ عَلَى الْمُوَاطَنَةِ الْمُثَلَى.

ثانياً نُوظِّفُ عِلَامَتِي التَّرْقِيمِ اللَّتَيْنِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ (،)، (.) فِي مِثَالَيْنِ مِنْ إِنْشَائِنَا.

الْخَطُّ



نَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ، وَنُلَاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ن):

الْإِلْتِزَامُ بِقَوَانِينِ السَّيْرِ يَضْمَنُ الْأَمَانَ، وَيَحْفَظُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ

الالتزام بقوانين السير يضمن الأمان ويحفظ حياة الإنسان

نَكْتُبُ عَدَدًا مِنَ اللَّافِتَاتِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْإِتِّزَامِ بِقَوَانِينِ السَّيْرِ، بِالِاسْتِيفَادَةِ مِمَّا يَأْتِي:

- الشَّرْعَةُ الزَّائِدَةُ.
- عُبُورُ حَطِّ الْمَشَاةِ.
- إِعْطَاءُ الْأَوْلَوِيَّةِ.
- التَّجَاوُزِ.
- حِرَامُ الْأَمَانِ.

نشاط:

نَكْتُبُ مَجْمُوعَةً مِنَ اللَّافِتَاتِ تَتَحَدَّثُ عَنِ السَّلَامَةِ الْمُرُورِيَّةِ، وَنُعَلِّقُهَا فِي مَمَرَاتِ الْمَدْرَسَةِ، أَوْ فِي صَفْنَا زِيَارَةَ مَرْكَزِ شُرْطَةِ قَرِيبٍ مِنَّا، وَعَمَلِ مُقَابَلَةٍ مَعَ شُرْطِيِّ الْمُرُورِ (إِنْ وُجِدَ).





مَدِينَةُ الْقَيْرَوَانِ رَابِعَةُ الثَّلَاثِ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (جَزِيرَةُ صِقْلِيَّةَ شَاهِدٌ عَلَى الْحَضَارَةِ الْمَنْسِيَّةِ)، وَنُجِيبُ عَنْ
الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- بِمَاذَا تَمْتَازُ جَزِيرَةُ صِقْلِيَّةَ؟
- ٢- مَا اسْمُ الْقَائِدِ الْمُسْلِمِ الَّذِي فَتَحَ صِقْلِيَّةَ؟
- ٣- نَذْكُرُ بَعْضَ مَظَاهِرِ الْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي عَامَلَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ أَهْلِي صِقْلِيَّةَ.
- ٤- نَسْتَنْخِرُ مِنْ النَّصِّ أَمْثَلَةً تَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِ الْعَرَبِ بِالزَّرَاعَةِ، وَالصَّنَاعَةِ.
- ٥- مَا الَّذِي جَعَلَ الْعَرَبَ ذَوِي تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ فِي أَهْلِ صِقْلِيَّةَ؟
- ٦- نُدَلِّلُ عَلَى تَأْثَرِ النِّسَاءِ الصِّقْلِيَّاتِ بِالنِّسَاءِ الْعَرَبِيَّاتِ.
- ٧- مَاذَا قَصَدَ الْكَاتِبُ بِقَوْلِهِ: "مَا زَالَتْ حُرُوفُهَا مُتَنَاطِرَةً فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ"؟



مَدِينَةُ الْقَيْرَوَانِ رَابِعَةُ الثَّلَاثِ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:



امْتَدَّتْ رَايَاتُ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ الْإِفْرِيقِيِّ، فَفَتَحُوا كَثِيرًا مِنَ الْمُدُنِ
الَّتِي زَهَتْ بِسِحْرِهَا، وَأَقَامُوا حَضَارَةً عَظِيمَةً تَفَاخَرَتْ بِمَجْدِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ مَدِينَةُ
الْقَيْرَوَانِ التُّونِسِيَّةِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا هَذَا النَّصُّ.



الدَّرْسُ الثَّامِنُ: مَدِينَةُ الْقَيْرَوَانِ رَابِعَةٌ الثَّلَاثُ

القِرَاءَةُ

إِحْدَى دُرَرِ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، هِيَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ الْأَخْذَةُ الْوَدُودُ الْعَنِيَّةُ بِالذِّكْرِيَّاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَالْمَعَالِمِ الْمُتَمَيِّزَةِ، وَمَدِينَةُ الْجَمَالِ الْخَالِدِ الَّذِي **أَلْهَمَ** عَدَدًا مِنْ الْفَنَانِينَ فَنَّهُمِ الرَّاقِي، بِمَا تَمَلَّكُهُ مِنْ سِحْرِ خَاصٍّ صَنَعْتَهُ أَرْقَتْهَا الْمُتَنَوِّيَّةُ، وَمَمَرَاتُهَا وَقِبَابُهَا ذَاتُ اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ الَّتِي تَحْتَضِنُ مَسْجِدَ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ، الْقَائِدِ الَّذِي أَسَّسَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ بَعِيدًا عَنِ الْعُمَرَانِ؛ لِتَكُونَ آمِنَةً مِنْ هُجُومِ الْأَعْدَاءِ، وَمُنْطَلَقًا لِجُيُوشِهِ الْفَاتِحَةِ لِلشَّمَالِ الْإِفْرِيقِيِّ، وَحَوْلَ أَحْيَائِهَا **تَحُومُ** الْأَسْوَارُ بِقِلَاعِهَا؛ لِتُعْطِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ صُورَةً مِنْ خَارِجِ الزَّمَنِ الْحَاضِرِ.

أَلْهَمَ: أَوْحَى إِلَى.

تَحُومُ: تُحِيطُ.

إِنَّهَا مَدِينَةُ الْقَيْرَوَانِ التُّونِسِيَّةُ الَّتِي أُطْلِقَ عَلَيْهَا (رَابِعَةُ الثَّلَاثِ) بَعْدَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، وَالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَالْقُدْسِ، فِي دَلَالَةٍ وَاضِحَةٍ عَلَى مَكَانَتِهَا الدِّيْنِيَّةِ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى بُعْدِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو مِثْرًا جَنُوبَ الْعَاصِمَةِ تُونِسَ.

أُنشِئَتْ فِي الْقَيْرَوَانِ الْمَكْتَبَاتُ الْعَامَّةُ، وَالْمَكْتَبَاتُ الْمُلْحَقَةُ بِالْجَوَامِعِ وَالْمَدَارِسِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَاتُ مَفْتُوحَةً أَمَامَ الدَّارِسِينَ، تَضُمُّ **نَفَائِسَ** الْكُتُبِ، وَمِنْ أَشْهَرِ هَذِهِ الْمَكْتَبَاتِ (بَيْتُ الْحِكْمَةِ) الَّذِي أَنْشَأَهُ الْأَمِيرُ إِبْرَاهِيمُ الثَّانِي الْأَغْلَبِيُّ؛ مُحَاكَاةً لِبَيْتِ الْحِكْمَةِ الَّذِي أَسَّسَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ فِي بَعْدَادَ، حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ نَوَاءً لِمَدْرَسَةِ الطَّبِّ الْقَيْرَوَانِيَّةِ. كَمَا كَانَ لَهَا دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي **إِثْرَاءِ** الْحَرَكََةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ لِزَمَنِ طَوِيلٍ؛ إِذْ كَانَتْ -بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ- مَعْهَدًا عِلْمِيًّا لِلدَّرْسِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّرْجُمَةِ مِنَ اللُّغَاتِ اللَّاتِينِيَّةِ، وَمَرْكَزًا لِنَسْخِ

النَّفَائِسِ: الْقِيَمَةِ.

إِثْرَاءِ: تَطْوِيرِ.

المُصَنَّفَاتِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى الإِشْرَافَ عَلَيْهَا حَفَظَةً مَهْمَّتُهُمُ السَّهْرُ عَلَى حِرَاسَةِ مَا تَحْتَوِيهِ مِنْ كُتُبٍ، وَتَرْوِيدُ طَلَبَةِ العِلْمِ الَّذِينَ يَرْتَادُونَهَا بِمَا يَلْزِمُهُمْ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ، وَيَرَأْسُ هؤُلَاءِ الحَفَظَةَ نَاطِرٌ كَانَ يُعْرَفُ بِصَاحِبِ بَيْتِ الحِكْمَةِ.

كَانَ إِنْشَاءُ مَدِينَةِ القَيْرَوَانِ بِمِثَابَةِ بَدَايَةِ لِتَارِيخِ الحَضَارَةِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي المَعْرَبِ العَرَبِيِّ، فَقَدْ كَانَتِ المَدِينَةُ تَلْعَبُ دَوْرَيْنِ مُهِمَّيْنِ فِي آنٍ وَاحِدٍ، هُمَا: الجِهَادُ، وَالدَّعْوَةُ. فَبَيْنَمَا كَانَتِ الجُيُوشُ تَخْرُجُ مِنْهَا لِلْغَزْوِ وَالفَتْحِ، كَانَ الفُقَهَاءُ يَخْرُجُونَ مِنْهَا؛ لِيَنْتَشِرُوا فِي البِلَادِ يُعَلِّمُونَ العَرَبِيَّةَ، وَيَنْشُرُونَ الإِسْلَامَ.

تَمَتَّلِكَ القَيْرَوَانُ سِحْرَ المَدِينَةِ العَتِيقَةِ، سَحَرَ مَدِينَةٍ يَتَعَانَقُ فِيهَا **الْوَرَعُ** وَالثَّرَاثُ، فِيهَا أَسْوَاقُهَا يَكْتَشِفُ الزَّائِرُ أَكْثَرَ مِنْ كَنْزٍ، فَهَذَا دُكَّانٌ يَعْرِضُ **المَرْقُومَ** بِألوانِهِ العَدِيدَةِ، وَذَلِكَ دُكَّانٌ يَخْتَصُّ بِصِنَاعَةِ الأَحْذِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَالسُّرُوجِ المُطْرَزةِ، وَإِلَى جَانِبِهِ دُكَّانٌ يَخْتَصُّ بِصِنَاعَةِ الخَرْفِ وَالأَدَوَاتِ التُّحَاسِيَّةِ، وَهُنَاكَ الحِرْفِيُّونَ يُبَاشِرُونَ أَعْمَالَهُمْ، وَخُصُوصاً صِنَاعَةَ **الزَّرَابِيِّ** القَيْرَوَانِيَّةِ المَشْهُورَةِ بِألوانِهَا، وَأَشْكَالِهَا، وَجُودَةِ صِنَاعَتِهَا، وَلَا يُمَكِّنُ زِيَارَةَ القَيْرَوَانِ دُونَ تَذَوُّقِ حَلَوِيَّاتِهَا الشَّهِيرَةِ، وَأَشْهَرُهَا (**المَقْرُوضُ**) المَحْشُوشُ بِالتَّمْرِ، أَوِ اللُّوزِ.

عِنْدَمَا تُذَكَّرُ مَدِينَةُ القَيْرَوَانِ يُذَكَّرُ اسْمُ بَانِيهَا القَائِدِ العَرَبِيِّ عُقْبَةَ ابنِ نَافِعٍ، وَقَوْلَتُهُ المَشْهُورَةُ الَّتِي قَالَهَا عِنْدَمَا بَلَغَ فِي فُتُوحَاتِهِ المُحِيطَ الأَطْلَسِيِّ، وَهُوَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَبْصُرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي بَلَغْتُ المَجْهُودَ، وَلَوْلَا هَذَا البَحْرُ لَمَضَيْتُ فِي بِلَادِ اللّهِ أَقَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِكَ؛ حَتَّى لَا يُعْبَدَ أَحَدٌ دُونَكَ".

الْوَرَعُ: التَّقْوَى.

المَرْقُومَ: المُطْرَزةَ، أَوِ المَكْتُوبَ.

الزَّرَابِيُّ: مُفْرَدُهَا الزَّرَابِيَّةُ، وَهِيَ البُسْطُ.

المَقْرُوضُ: نَوْعٌ مِنَ الحَلَوِيَّاتِ.

(مُؤَسَّسَةٌ دُبِّي لِالإِغْلَامِ، بِتَصَرُّفٍ)



الفهم والتحليل واللغة

أولاً نُجيب عن الأسئلة الآتية:

١ تُعدُّ مدينة القيروان إحدى دُرر التاريخ الإسلامي، نذكر من النص ما يؤيد ذلك.

٢ لعبت مدينة القيروان بعد إنشائها دورين مهمين، نذكرهما.

٣ ما الصناعات التراثية التي اشتهرت بها مدينة القيروان؟

٤ من القائد الذي بنى مدينة القيروان؟

٥ نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- الذي بنى مكتبة بيت الحكمة القيرواني هو:

١- الخليفة هارون الرشيد. ٢- الخليفة المأمون.

٣- القائد عقبة بن نافع. ٤- الأمير إبراهيم الثاني الأغلبي.

ب- القيروان رابعة المُدنِ الثلاث بعد:

١- مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقاهرة.

٢- مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس.

٣- مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ودمشق.

٤- المدينة المنورة، والقدس، وتونس.

٦ ما السبب في إطلاق اسم بيت الحكمة على أشهر مكتبات القيروان؟

ثانياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

- أ- الأَسْوَارُ المُحِيطَةُ بِمَدِينَةِ القَيْرَوانِ تُعْطِي المَدِينَةَ صُورَةً مِنْ خَارِجِ الزَّمَنِ الحَاضِرِ.
ب- يَتَوَلَّى الإِشْرَافَ عَلى بَيْتِ الحِكْمَةِ حَفْظَةُ مَهْمَتِهِمُ السَّهْرُ عَلى حِرَاسَةِ ما تَحْتَوِيهِ مِنْ كُتُبٍ.
ج- مَقُولَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ: "لَوْلَا هَذَا البَحْرُ، لَمَضَيْتُ فِي بِلَادِ اللّهِ أَقَاتِلُ مَنْ كَفَرَ بِكَ".

ثالثاً

- ١ نُطَلِّقُ عَلى مَنْ يَحْفَظُونَ القُرْآنَ الكَرِيمَ (حَفْظَةً)، وَمُفْرَدُهَا (حَافِظٌ).
وَعَلى مَنْ يَشْتَغِلُونَ بِالكِتابَةِ، وَمُفْرَدُهَا (كَاتِبٌ).
وَعَلى مَنْ يَبْرُونَ وَالِدِيهِمْ، وَمُفْرَدُهَا (بَارٌ).

٢ نُوضِّحُ الفَرْقَ فِي مَعْنَى الكَلِمَاتِ المُلوَّنةِ:

- أ- يَرَأْسُ الحَفْظَةِ **ناظِرٌ** يُسَمَّى صَاحِبَ بَيْتِ الحِكْمَةِ.
د- المُؤْمِنُ **ناظِرٌ** إِلى رِضا اللّهِ.
هـ- هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ فِيمَا الأَبُّ **ناظِرٌ** إِليها؛ لِاسْتِقْبالِ وِلْدِهِ.

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:



أبو الحَسَنِ الحُصْرِيُّ (١٠٢٩-١٠٩٥م) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الغَنِيِّ الحُصْرِيُّ، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ القَيْرَوانِ التُّونِسِيَّةِ، ثُمَّ هَجَرَها إِلى الأَنْدَلُسِ بَعْدَ الخَرابِ الَّذِي حَلَّ بِها. وَالأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَنْدُبُ فِيها الشَّاعِرُ وَطَنَهُ القَيْرَوانَ، وَيَحِنُّ إِليها، وَلِأَهْلِها.

حَنِينٌ إِلَى الْقَيْرَوَانِ

أَبُو الْحَسَنِ الْحُصْرِيُّ

مَوْتُ الْكِرَامِ حَيَاةٌ فِي مَوَاطِنِهِمْ
يَا أَهْلَ وُدِّي لَا وَاللَّهِ مَا نَقِضْتُ
لَيْنَ بَعْدَتُمْ وَحَالَ الْبَحْرِ دُونَكُمْ
مَا نِمْتُ إِلَّا لِكَيْ أَلْقَى خِيَالَكُمْ
مَازَا عَلَى الرِّيحِ لَوْ أَهْدَتْ تَحِيَّتَهَا
أَصْبَحْتُ فِي غُرْبَتِي لَوْلَا مُكَاتَمَتِي
كَانْتَنِي لَمْ أَذُقْ بِالْقَيْرَوَانِ جَنِّي
أَبْعَدَ أَيَّامِنَا الْبَيْضِ الَّتِي سَلَفَتْ
هَلْ مِنْ رِسَالَةٍ حُبِّ أَسْتَعِينُ بِهَا
أَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْقَيْرَوَانِ حَيًّا
فَإِنَّهَا لِدَةٌ الْجَنَاتِ، تُرْبَتُهَا

فَإِنْ هُمْ اغْتَرَبُوا مَاتُوا وَمَا مَاتُوا
عِنْدِي عُهودٌ وَلَا ضَاقَتْ مَوَدَاتُ
لَيْبِنَ أَرْوَاحِنَا فِي النَّوْمِ زَوْرَاتُ
وَأَيْنَ مِنْ نَازِحِ الْأَوْطَانِ نَوْمَاتُ
إِلَيْكُمْ مِثْلَ مَا تُهْدِي التَّحِيَّاتُ؟
بَكَتَنِي الْأَرْضُ فِيهَا وَالسَّمَاوَاتُ
وَلَمْ أَقْلُهَا لِأَحْبَابِي وَلَا هَاتُوا
تَرَوْفُنِي غَدَوَاتُ أَوْ عَشِيَّاتُ
عَلَى سَقَامِي فَقَدْتُشْفِي الرِّسَالَاتُ
كَأَنَّهُ عِبْرَاتِي الْمُسْتَهْلَاتُ
مِسْكِيَّةٌ، وَحَصَاها جَوْهَرِيَّاتُ

نُقِضَتْ: نُكِّثْتُ.

حَالٌ: مَنَعٌ.

زَوْرَاتٌ: مَفْرَدُهَا زَوْرَةٌ،
وَهِيَ الزِّيَارَةُ.

مُكَاتَمَتِي: تَطَاهُرِي
بِالْكَيْتَمَانِ.

جَنِّي: ثِمَارًا.

هَا: خُذْ.

سَقَامِي: مَرَضِي الشَّدِيدِ.

حَيًّا: الْمَطَرَ الشَّدِيدِ.

الْمُسْتَهْلَاتُ: الْغَزِيرَاتُ.

لِدَةٌ: مُشَابِهَةٌ.



الفهم والتحليل واللغة

١ كَيْفَ عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنِ أَهْمِيَّةِ الْوَطَنِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؟

٢ مَا الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟

٣ كَيْفَ يَلْتَقِي الشَّاعِرُ أَحْبَاءَهُ الَّذِينَ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ؟

٤ مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ الشَّاعِرُ مِنَ الرِّيحِ؟

٥ استَحْضَرَ الشَّاعِرُ بَعْضاً مِنْ ذِكْرِيَاتِهِ فِي الْقَيْرَوَانِ، نَذْكُرْهَا.

٦ مَاذَا يَتَمَنَّى الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ؟

٧ أَبْدَعَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِهِ الْقَيْرَوَانَ، فَبِمَاذَا وَصَفَهَا؟

٨ نُلَاحِظُ جُمُوعَ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ الَّتِي تَنْتَهِي بِهَا الْأَبْيَاتُ، وَنَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلِّ مِنْهَا.

القواعد اللغوية

(الفاعل)

نَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَنُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ:

المجموعة الأولى

- ١- تُعْطِي الْقَيْرَوَانَ صُورَةً تَارِيخِيَّةً.
- ٢- أُبْرِزَ الْأَدْبَاءَ عِلَاقَةَ الْفِلَسْطِينِيِّ بِأَرْضِهِ.
- ٣- انْتَشَرَتِ الْمَكْتَبَاتُ الْعَامَّةُ فِي الْقَيْرَوَانِ.
- ٤- أُجْرَتِ الْعَالِمَتَانِ بَحْثًا طَبِيبًا عَنْ فَوَائِدِ النَّبَاتِ.
- ٥- قَصَدَ الدَّارِسُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ مَدِينَةَ الْقَيْرَوَانِ.

المجموعة الثانية

- ١- شَارَكَتُ فِي الْمُسَابَقَةِ الثَّقَافِيَّةِ.
- ٢- الْأَطْفَالُ خَضَّبُوا رُسُومَاتِهِمْ بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ.
- ٣- طُفْنَا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.
- ٤- الشَّاعِرَانِ رَدَّدَا: يَا بَيْسَانَ، إِنَّا مُتَيَّمَانِ.

بملاحظتنا الكلمات الملوّنة في كلتا المجموعتين، نجد أنها وردت في جملة فعلية. ففي المجموعة الأولى، نلاحظ أنها جاءت على صورة اسم ظاهر قام بالفعل الذي سبقه؛ لذا سُمي (الفاعل)، وللتأكد من ذلك، نسأل الآتي: من الذي أعطى صورة تاريخية؟ ومن أبرز علاقة الفيلسطيني بأرضه؟ وما الذي انتشر في القيروان؟ ومن الذي أجرى بحثاً طبياً؟ ومن الذي قصد مدينة القيروان؟ فإن الجواب سيكون على الترتيب (القيروان، الأدباء، المكتبات، العالمتان، الدارسون)، وبالتالي، فإن كلاً منها فاعل مرفوع. ونلاحظ أن الضمة هي علامة رفع (القيروان، والأدباء، والمكتبات)؛ لأنها مفرد، وجمع تكسير، وجمع مؤنث سالم على الترتيب، أما علامة الرفع في (عالمتان) فهي الألف؛ لأنه مثنى، وعلامة الرفع في (الدارسون) الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وإذا تأملنا الأمثلة في المجموعة الثانية، نجد أن الفاعل في كل جملة جاء على صورة ضمير متصل بالفعل، وهي على الترتيب (تاء الرفع المتحركة، وواو الجماعة، ونا الفاعلين، وألف الاثنين)، وهي مبنية، في محل رفع فاعل.

نستنتج:

١- الفاعل: اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل، وهو أحد ركني الجملة الفعلية الأساسيين.

٢- من صور الفاعل:

أ- الاسم الظاهر: (المفرد، والمثنى، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم).

ب- الضمير المتصل: (تاء الرفع المتحركة، ونا الفاعلين، وألف الاثنين، وواو الجماعة).

٣- علامة رفع الفاعل: (الضمة)؛ إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، و(الألف) إذا كان مثنى، و(الواو) إذا كان جمع مذكر سالم.

٤- إذا جاء الفاعل ضميراً، فإنه يكون مبنياً، في محل رفع.



← تَدْرِيبَاتٌ →

أولاً نستخرجُ الفاعِلَ، ونُحدِّدُ صورتهُ فيما يأتي:

- ١- قالَ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .
(المؤمنون: ١)
- ٢- قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ .
(الكهف: ٦١)
- ٣- تَقَدَّمُوا تَقَدَّمُوا تَقَدَّمَ الْمُخَيَّمُ
(سميح القاسم)
- ٤- زَعَمُوا سَلَوْتُكَ لَيْتَهُمْ نَسَبُوا إِلَيَّ الْمُمَكِنَا
(إيليا أبو ماضي)
- ٥- يَكْبُرُ الطِّفْلُ وَتَنُمُو مَعَهُ كُلُّ الْأَمَانِي
(راشد حسين)
- ٦- أَنَا مَا هُنْتُ فِي وَطَنِي .
- ٧- تَقَعُ مَدِينَةُ الْقَيْرَوَانِ فِي تُونِسَ .
(توفيق زياد)

ثانياً نَمَلُّ الفِراغَ وَفَقَ المَطْلُوبِ فيما يأتي:

- ١- يَرَى العَطَّارُونَ أَنَّ الرِّعْتَ صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكَامِلَةٌ .
العَطَّارُونَ: فاعِلٌ ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ؛ لِأَنَّهُ جَمَعُ
- ٢- تَمَتَّعْنَا بِاسْتِنشَاقِ الهَوَاءِ العَلِيلِ فِي مَدِينَةِ القَيْرَوَانِ .
نا: ضَمِيرٌ ، فِي مَحَلٍّ
- ٣- يَغْرِسُ الوَالِدَانِ قِيَمَ الخَيْرِ فِي أَبْنَائِهِمَا .
الوَالِدَانِ: فاعِلٌ ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ؛ لِأَنَّهُ عَصَبٌ
- ٤- الأَصْدِقَاءُ اشْتَرَكُوا فِي رِحْلَةِ جَبَلِيَّةٍ .
الواو: ضَمِيرٌ ، فِي مَحَلٍّ

ثالثاً نُوظِّفُ كُلَّ اسْمٍ ظَاهِرٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا، بِحَيْثُ يَكُونُ فَاعِلًا:
(الْعَمَّالُ، الْمُزَارِعُونَ، فَاطِمَةُ، الْمُهَنْدِسَتَانِ، الْمُعَلِّمَاتُ)

رابعاً نَصِلُ الْجُمْلَةَ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ، بِصُورَةِ الْفَاعِلِ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي فِي مَا يَأْتِي:

صُورَةُ الْفَاعِلِ	الْجُمْلَةُ
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ)	١- قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾. (البقرة: ٣٢)
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (تَاءُ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ)	٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا وَحَدَّا فِيهَا غَيْرَبَاتٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. (الذَّارِيَاتُ: ٣٦)
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (نَا الْفَاعِلِينَ)	٣- اشْتَرَكْتُ فِي حَمَلَةٍ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْتَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْرَسَةِ.
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (وَأُو الْجَمَاعَةِ)	٤- أَبْدَعَ اللَّاعِبَانِ فِي الْمُبَارَاةِ؛ فَأَعَادَا لِلْفَرِيقِ حِمَاسَتَهُ.

الإملاءُ



علامتا التَّركُّبِ: الاستفهام، والتَّعجُّبُ

● علامة الاستفهام، ورمزها (?) توضع في نهاية الجملة الاستفهامية، مثل:

أ- أين تقع مدينة القيروان؟

ب- متى فتح المسلمون الأندلس؟

ج- ما أشهر المدن التونسية؟

د- هل زرت مدينة يافا؟

❁ علامة التّعجب، ورّمزها (!)، توضع في نهاية الجُمْلِ التي تُثيرُ الدهشةَ والعَجَبَ، مثلُ:

أ- ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا!

ب- يَا لِرَوْعَةِ جِبَالِ فِلَسْطِينَ وَأُودِيَّتَيْهَا!

ج- أَكْرَمَ بِالْعَرَبِ!

د- سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَا شَاءَ اللَّهُ!

أولاً نضع علامة التّرقيم المناسبة بين القوسين فيما يأتي:

- ١- كَمْ كيلو متراً تبعدُ بيسانُ عن طَبْرِيَّةَ ()
- ٢- ما أَرْوَعَ وَحْدَةَ المَقْدِسِيِّينَ وَرِبَاطَهُمْ في المَسْجِدِ الأَقْصَى ()
- ٣- هَلْ تُشَارِكُ في أَنْشِطَةِ لَجْنَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ()
- ٤- أَجْمَلُ بِتَعَاوُنِ الجيرانِ في نِظَافَةِ حَيِّهِمْ ()
- ٥- كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ ضَيْفَكَ ()

ثانياً نوظفُ علامتي التّرقيم: الاستفهام، والتّعجب، في جُمْلٍ مِنْ إنشائنا.

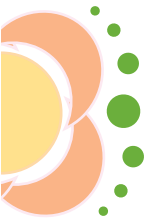


نَكْتُبُ الْبَيْتَ الشُّعْرِيَّ الْآتِيَّ بِحَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِحَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلَاحِظُ رَسْمَ الْحَرْفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

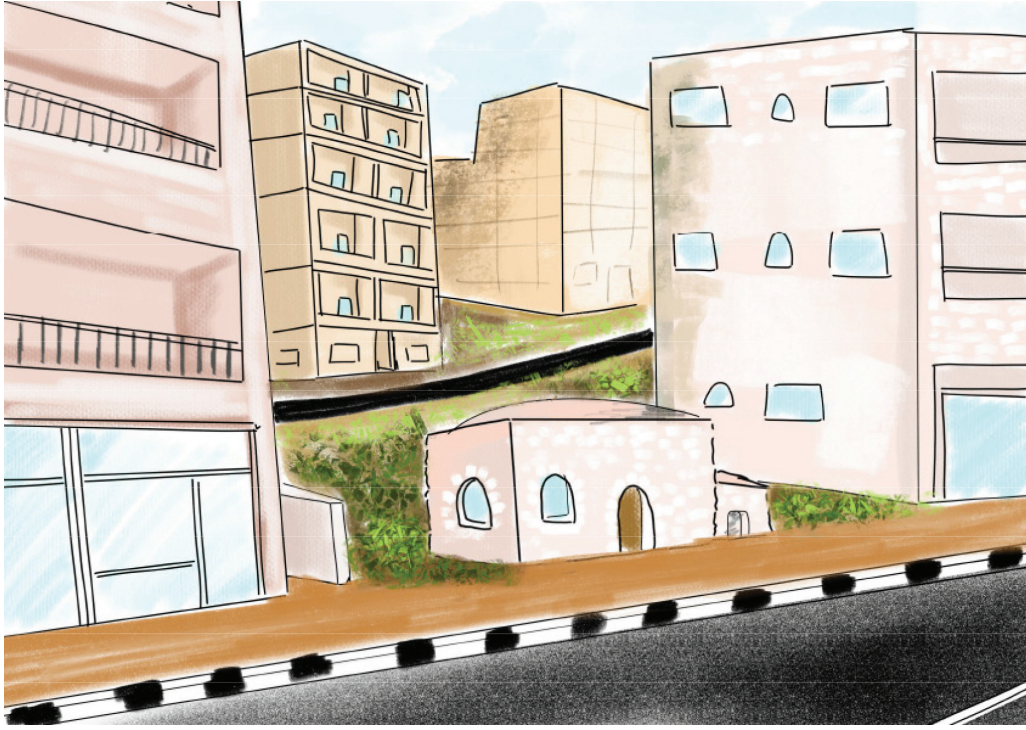
(س، ق)

أَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْقَيْرَوَانَ حَيًّا كَأَنَّ عِبْرَاتِي الْمُسْتَهْلَاتُ

أَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْقَيْرَوَانَ حَيًّا كَأَنَّ عِبْرَاتِي الْمُسْتَهْلَاتُ



في مدينة يافا يقف بيت عربي بين بنايات دخيلة شاهقة يشكو غربته، نتخيل حديثه، فماذا يقول؟



نشاط:

نجمع مجموعة من الصور لمكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس، ومدينة القيروان،
ونتحدث عن أهمية كل مدينة من الناحية الدينية.



البَّخِيلُ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (مَنْ أَنَا؟)، وَنَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- أَيْنَ وُلِدَ الْأَدِيبُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصُّ؟
- ٢- نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَسَاتِذَةِ أَوْ الشُّيُوخِ الَّذِينَ تَتَلَمَذَ عَلَى أَيْدِيهِمْ هَذَا الشَّخْصُ.
- ٣- عُرِفَ عَنْ هَذَا الشَّخْصِ حُبُّهُ الشَّدِيدُ لِلْقِرَاءَةِ، نُدَلِّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ النَّصِّ.
- ٤- مَا الصِّفَاتُ الْخُلُقِيَّةُ وَالْخُلُقِيَّةُ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا؟
- ٥- مَا الْوِظِيفَةُ الَّتِي تَوَلَّاهَا هَذَا الشَّخْصُ فِي عَهْدِ الْمَأْمُونِ؟
- ٦- نَذْكُرُ ثَلَاثَةً مِنْ مُؤَلَّفَاتِ هَذَا الْأَدِيبِ.
- ٧- كَيْفَ تُوفِّيَ هَذَا الْأَدِيبُ؟
- ٨- مَا اسْمُ الْأَدِيبِ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ؟



البخيلُ



بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:



إِذَا مَا اشْتَدَّتْ وَطْأَةُ الْحَيَاةِ، وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ عَنِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَنَقِيضِهِ، فَإِنَّهُ
يَلْجَأُ لِتَجَارِبِ الْآخِرِينَ؛ لِیَتَعَلَّمَ مِنْهَا الصِّفَاتِ الْجَيِّدَةَ، وَالْحِكْمَةَ الصَّالِحَةَ.
وَالْقِصَّةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا تَدُورُ حَوْلَ رَجُلٍ بَخِيلٍ، وَتَكْشِفُ لَنَا صِفَاتِهِ، وَعَاقِبَةَ بُخْلِهِ.



نَائِيَّةٌ: بَعِيدَةٌ.

عَاشَ رَجُلٌ بَخِيلٌ فِي قَرْيَةٍ نَائِيَّةٍ، كَانَ مَعْرُوفًا بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ وَرِثَ عَنْ أَبِيهِ ثَرَوَةً هَائِلَةً، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ بُخْلِهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ ضَرُورِيٍّ، يَقِفُ عَلَى الشَّارِعِ الْمُؤَدِّيِ إِلَيْهَا وَقَتًا طَوِيلًا، لَعَلَّ أَحَدَ مَعَارِفِهِ أَوْ أَصْدِقَائِهِ مِمَّنْ يَقْصِدُونَ الذَّهَابَ إِلَيْهَا يَمُرُّ بِمَرْكَبَتِهِ الْخَاصَّةِ، فَيَأْخُذُهُ مَعَهُ، وَيُرِيحُهُ مِنْ دَفْعِ أُجْرَةِ الطَّرِيقِ، بَلْ لَقَدْ عُرِفَ عَنْهُ أَنَّهُ عَزَفَ عَنِ الزَّوْجِ؛ حَتَّى لَا يَضْطَرُّ لِدَفْعِ تَكَالِيفِهِ.

كَانَ دَائِمَ التَّفَكِيرِ فِي الْحِرْصِ عَلَى أَمْوَالِهِ الَّتِي يَحْتَفِظُ بِهَا فِي مَكَانٍ مَا فِي بَيْتِهِ، بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ إِلَّا نَادِرًا؛ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَنْزَلِقَ مِنْهُ كَلِمَةٌ، أَوْ تَبْدُرَ مِنْهُ إِشَارَةٌ قَدْ تَكْشِفُ عَنْ مَكَانِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ. وَلِشِدَّةِ قَلْقِهِ وَخَوْفِهِ عَلَيْهَا مِنَ السَّرِقَةِ، قَادَهُ تَفْكِيرُهُ إِلَى طَرِيقَةٍ يَأْمَنُ بِهَا وَصُولَ النَّاسِ إِلَيْهَا... لَقَدْ قَرَّرَ أَنْ يَدْفِنَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَهَكَذَا فَعَلَ.

أَصْبَحَ يَعُودُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي دَفَنَ فِيهِ مَالَهُ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِئَلْقِيَ نَظْرَةً عَلَيْهِ، وَيُحْصِيَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَذَاتَ يَوْمٍ، رَأَاهُ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ هُنَاكَ، وَأَخَذَ يِرَاقِبُهُ، فَعَرَفَ أَنَّ الرَّجُلَ يُخْفِي فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ شَيْئًا، وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ نَفْسِهِ، وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ بِهُدُوءٍ، وَأَخْرَجَ الْمَالَ، **وَلَاذًا بِالْفِرَارِ.**

لَاذًا بِالْفِرَارِ: هَرَبٌ.



الفادحة: الكبيرة.

يتأوه: يتوجع.

اكتشف الرجل خسارته الفادحة، فغرق في الحزن واليأس...
راح يئن، ويتأوه، ويصرخ.

راه أحد جيرانه، فسأله عما حدث له، فقال: لقد جنى عليّ حمقي
جنايةً ذهبت بمالي. فسأله جاره: وكيف؟ فأخبره بما فعل، وقال له
ساحراً: لا تحزن إلى هذا الحد، ادفن بعض الحجارة في الحفرة،
وتخيل أنها أموالك، وستكتشف أن أموالك تلك تشبه هذه الحجارة.

(حكايات إسوب، يتصرف)



الفهم والتحليل واللغة

أولاً: نُجيب عن الأسئلة الآتية:

١ بم عرف الرجل بين أبناء قريته؟

٢ ماذا كان الرجل يفعل عندما يريد الذهاب إلى المدينة؟

٣ ما الطريقة التي قاده تفكيره إليها؛ ليحافظ على أمواله؟

٤ كيف فقد الرجل أمواله؟

٥ نوضح جمال التصوير في العبارتين الآتيتين:

أ- غرق في الحزن. ب - خوفاً من أن تنزلق منه كلمة.



٦ نَصِلُ بَيْنَ الْعِبَارَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ، وَدَلَالَتِهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي فِيمَا يَأْتِي:

دَلَالَتُهَا	الْعِبَارَةُ
السُّخْرِيَّةُ.	عَزَفَ عَنِ الزَّوْاجِ؛ حَتَّى لَا يَضْطَرَّ لِدَفْعِ تَكَالِيفِهِ.
البُّخْلُ.	لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ.
الخَوْفُ.	يُحْصِيهِ قِطْعَةً قِطْعَةً.
الحِرْصُ الشَّدِيدُ.	أَذْفَنَ بَعْضَ الْحِجَارَةِ فِي الْحُفْرَةِ، وَتَخَيَّلَ أَنَّهَا أَمْوَالُكَ.

ثَانِيًا نُفَكِّرُ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ نُنَاقِشُ:

- ١- طَبِيعَةُ تَفْكِيرِ الرَّجُلِ صَاحِبِ الْمَالِ.
- ٢- قَوْلَ جَارِ الرَّجُلِ صَاحِبِ الْمَالِ: "سَتَكْتَشِفُ أَنَّ أَمْوَالَكَ تِلْكَ تُشْبِهُ هَذِهِ الْحِجَارَةَ".

ثَالِثًا

١ نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَلَوَّنَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

- أ- ١- **عَزَفَ** الرَّجُلُ عَنِ الزَّوْاجِ؛ حَتَّى لَا يَضْطَرَّ لِدَفْعِ تَكَالِيفِهِ.
- ٢- **عَزَفَ** الْمَوْسِيقِيُّ لَحْنًا عَذْبًا.
- ب- ١- وَكَانَ الرَّجُلُ **مَعْرُوفًا** بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِالْبُّخْلِ الشَّدِيدِ.
- ٢- صَنَعَ الرَّجُلُ **مَعْرُوفًا** مَعَ جِيرَانِهِ.



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:



مُحَمَّدٌ وَوَلِيدٌ شَاعِرٌ سوريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٤٤مَ في مَدِينَةِ اللاذِقِيَّةِ، حاصِلٌ عَلَيَّ شَهَادَةِ الدُّكْتُوراهِ فِي الطَّبِّ مِنْ جَامِعَةِ دِمَشقَ، وَالأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ دِيوانِ الشَّاعِرِ (أَشواقُ الغُرَباءِ)، وَفِيها يُقَصُّ عَلَيْنَا قِصَّةَ طِفْلَةٍ فَقدتْ دِرْهَمَها.

طَبِيعَةُ بَشَرِيَّةٍ

مُحَمَّدٌ وَوَلِيدٌ

هَمَّتَا: سالتا.

رُقراقتين: عَزيرَتين.

الخَطْبُ: المُصِيبَةُ، أَوِ الأَمْرُ.

نَحِيبٍ: بُكاءٌ شَدِيدٌ.

الوَجنتين: الخَدَّينِ.

لا تَجزعي: لا تَحزني.

لا تُراعي: لا تَخافي.

هين: سَهْلٌ، وَأصلها هِينٌ.

حباها: أعطَها.

الكَرْبُ: الحُزْنُ، وَالغَمُّ.

المُقتلين: مُفَرِّدُها مُقتلةٌ،

وهي العَيْنُ.

مُحسِنٌ أَبْصَرَ يَوْمًا طِفْلَةً

جَلَسَتْ تَبْكِي بِقَلْبٍ مُوجِعِ

قالَ: ما الخَطْبُ؟ أَجِيبِي طِفْلَتِي

فأجابَتْ في نَحِيبٍ مُحزِنِ

دِرْهَمِي ضاعَ وَمالِي غَيْرُهُ

قالَ: هَيَّا طِفْلَتِي لا تَجزعي

وَحباها دِرْهَمًا في يَدِها

قالَ: هَيَّا أَطْلُقي وَجَهَ الرِّضا

غَيْرَ أَنَّ الطِفْلَةَ أَزْدادتْ بُكاءً

قالَ: ما الخَطْبُ؟ أَجِيبِي طِفْلَتِي

فأجابَتْهُ بِقَلْبٍ مُوجِعِ

إِنِّي أَبْكِي بِحُزْنِ دِرْهَمِي

دَمَعَتَا هَمَّتَا رُقراقتينِ

تُرْسِلُ الأَهَةَ حِينًا أَهتَيْنِ

فَلِعَيْنَيْكَ فِداءً كُلُّ عَيْنِ

وَدُموعُ العَيْنِ تَسْقِي الوَجنتينِ

وَأنا مِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ اليَدَيْنِ

لا تُراعي، إِنَّ هَذَا الخَطْبُ هِينِ

ماسِحًا مِنْ كُلِّ عَيْنِ دَمَعَتَيْنِ

وَأريني بِسَمَةٍ أَوِ بِسَمَتَيْنِ

وَكَانَ الكَرْبُ أَضحى كُرْبَتَيْنِ

هلْ أَصابَ الكَرْبُ إِحدى المُقتلتينِ؟

لَمْ يُصِبْ إِحداها أَوِ الاثنتينِ

فَهُوَ لَوْ ظَلَّ لِأضحى دِرْهَمَيْنِ



الفهم والتحليل واللغة

- ١ كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ الطُّفْلَةِ حِينَ أَبْصَرَهَا الرَّجُلُ الْمُحْسِنُ؟
- ٢ مَا الَّذِي أَبْكَى الطُّفْلَةَ أَوَّلًا؟
- ٣ مَا الَّذِي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الْمُحْسِنُ؛ لِيُخَفِّفَ حُزْنَ الطُّفْلَةِ؟
- ٤ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى الْفَرَحِ، وَأُخْرَى تَدُلُّ عَلَى الْحُزَنِ.
- ٥ عَبَّرَ الرَّجُلُ عَنِ حَنَانِهِ عَلَى الطُّفْلَةِ، نَعَيْنُ أَلْفَاظًا وَعِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
- ٦ اسْتَعْرَبَ الرَّجُلُ بُكَاءَ الطُّفْلَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، لِمَاذَا؟
- ٧ مَا الْمُفَاجَأَةُ الَّتِي حَمَلَتْهَا إِجَابَةُ الطُّفْلَةِ؟
- ٨ مَا الطَّبِيعَةُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي يُوحِي بِهَا عُنْوَانُ الْقَصِيدَةِ؟
- ٩ نَصِلُ بَيْنَ الْأَسْلُوبِ اللَّغَوِيِّ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ وَنَوْعِهِ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي فِيمَا يَأْتِي:

نَوْعُهُ	الأسلوب اللغوي
القَسَمُ.	ما الخَطْبُ
الاسْتِفْهَامُ.	لا تَجْزَعِي
النَّهْيُ.	أريني بِسَمَةِ
الأَمْرُ.	



المفعول به

نقرأ الأمثلة الآتية، ونلاحظ الكلمات الملوّنة:

- ١- رَحِمَ اللهُ مُخْلِصاً لِبِلَادِ سَاوَمُوهُ الدُّنَا بِهَا فَأَبَاهَا (إبراهيم طوقان)
- ٢- جَلَسَتْ تَبْكِي بِقَلْبٍ مَوْجِعٍ تُرْسِلُ الْآهَةَ حِينَا آهَتَيْنِ
- ٣- تَرَعَى الدَّوْلَةَ الْمُبَادِرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.
- ٤- أَعَدَدْتُ بَحْثَيْنِ حَوْلَ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٥- صَافَحَ الرَّئِيسُ اللَّاعِبِينَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْبُطُولَةِ.

بملاحظتنا الكلمات الملوّنة، نجد أنها وردت في جمل فعلية، وقد جاء كل منها على صورة اسم ظاهر وقع عليه فعل الفاعل، وللتأكد من ذلك، نسأل الآتي: من الذي رحمه الله؟ وماذا ترسل الطفلة؟ ومن ترعى الدولة من النساء؟ وماذا أعددت؟ ومن صافح الرئيس؟

فإن الجواب سيكون على الترتيب (مخلصاً، الآهة، المبادرات، بحثين، اللاعبين)، وبالتالي فإن كلاً منها مفعول به. ونلاحظ أن الفتحة هي علامة نصب (مخلصاً، الآهة)؛ لأنها مفرد، وأن الكسرة علامة نصب (المبادرات)؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

أما علامة النصب في (بحثين) فهي الياء؛ لأنه مثنى، وكذلك الياء علامة النصب في (اللاعبين)؛ لأنه جمع مذكر سالم.



نَسْتَسْتَجِبُ:



- ١- المَفْعُولُ بِهِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ، يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.
- ٢- مِنْ صُورِ الْمَفْعُولِ بِهِ: الاسمُ الظَّاهِرُ: (المُفْرَدُ، وَالْمُثَنِّي، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ).
- ٣- عِلَامَةٌ نَصَبِ الْمَفْعُولِ بِهِ (الْفَتْحَةُ)؛ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَ(الْكَسْرَةُ) إِذَا كَانَ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا، وَ(الْيَاءُ) إِذَا كَانَ مُثَنِّيًّا، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرِ سَالِمًا.

تَدْرِيْبَاتٌ

أَوَّلًا نَسْتَخْرِجُ الْمَفْعُولَ بِهِ، وَنُحَدِّدُ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ، فِيمَا يَأْتِي:

- ١- وَرَثَ عَنْ أَبِيهِ ثُرُوءَ هَائِلَةً.
- ٢- يَحْتَرِمُ الطَّلِبَةُ الْمُعَلِّمَاتِ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى نَصَائِحِهِنَّ.
- ٣- فَأَجَابَتْ فِي نَحِيْبٍ مُحْزِنٍ وَدُمُوعَ الْعَيْنِ تَسْقِي الْوَجْنَتَيْنِ
- ٤- خَصَّتِ الْمَدْرَسَةَ الْمُتَفَوِّقِينَ بِجَوَائِزٍ نَقْدِيَّةٍ.
- ٥- يُصَمِّمُ الْمُهَنْدِسُونَ مُدُنًا صَدِيقَةً لِلْبِيئَةِ.

ثَانِيًا نُمَلِّأُ الْفَرَاغَ بِمَفْعُولٍ بِهِ مُنَاسِبٍ، فِيمَا يَأْتِي:

- ١- يَقْطِفُ الْبُسْتَانِيَّ الْبُرْتُقَالَ.
- ٢- قَرَأْتُ مُمْنَعَتَيْنِ.
- ٣- نَسْتَهْلِكُ مِنَ الْمِيَاهِ صَيْفًا.
- ٤- نَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
- ٥- قَابَلْتُ بِوَجْهِ بَشُوشٍ.

ثالثاً نُحوّل الكلمات الملوّنة من المفرد إلى المثنى والجمع، ونغيّر ما يلزم، فيما يأتي:

١- تُكرّم الدولة المجتهد.

المثنى:

الجمع:

٢- كافات المعلمة الطالبة المخلصة.

المثنى:

الجمع:

الإملاء



إملاء اختياري

نكتب ما يُمليه علينا المعلم.





نكتب البيت الشعري الآتي بخط النسخ، ثم بخط الرقعة، ونلاحظ رسم الحرفين الآتين:

(ع، و)

درهمي ضاع ومالي غيره وأنام بعد صفرا ليدن

درهمي ضاع ومالي غيره وأنام بعد صفرا ليدن

نحوّل مضمون أبيات قصيدة (طبيعة بشرية) إلى حوار، بما لا يزيد عن ستة أسطر.





طَرَائِفُ عَرَبِيَّةٍ

الاسْتِمَاعُ

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (الطَّرَائِفُ وَالنَّوَادِرُ فِي الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١- مَا الْوَسَائِلُ الَّتِي نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى أَيِّ مُجْتَمَعٍ مِنَ الْمُجْتَمَعَاتِ؟
- ٢- نُعَدِّدُ بَعْضَ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي ارْتَبَطَ اسْمُهَا بِالطَّرَائِفِ وَالنَّوَادِرِ فِي ثَرَاثِنَا الْعَرَبِيِّ.
- ٣- مَنْ الشَّخْصِيَّةُ الْأَشْهُرُ فِي مَجَالِ الطَّرَائِفِ وَالنَّوَادِرِ، كَمَا نَفْهَمُ مِنَ النَّصِّ؟
- ٤- تَعَدَّدَتِ الْآرَاءُ حَوْلَ أَصْلِ شَخْصِيَّةِ جُحَا، فَلِمَنْ نُسِبَتِ شَخْصِيَّةُ جُحَا فِي الْعَصْرَيْنِ الْأُمُويِّ، وَالْعَبَّاسِيِّ؟
- ٥- كَيْفَ كَانَ جُحَا يَتَعَامَلُ مَعَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُوَاجِهُهُ؟
- ٦- نُحَدِّدُ أَبْرَزَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَحَلَّى بِهَا جُحَا.
- ٧- لِمَاذَا انْطَبَقَتْ قِصَصُ جُحَا وَنَوَادِرُهُ عَلَى ثَقَافَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الشُّعُوبِ؟
- ٨- نَقْتَرِحُ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.

طرائف عَرَبِيَّة



يُحْكِي أَنَّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

الطَّرْفَةُ: قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ تَتَضَمَّنُ مَوْقِفًا فُكَاهِيًّا يُثِيرُ الضَّحْكَ، وَغَايَتُهَا التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ، وَتَسْلِيَتُهَا، إِضَافَةً إِلَى تَقْدِيمِ الدَّرُوسِ وَالْعِبَرِ. وَتُعَدُّ الطَّرَائِفُ مِنَ الْفُنُونِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ الْبَشَرِيَّةِ جَمِيعِهَا.

وَالدَّرْسُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا، يَتَنَاوَلُ ثَلَاثًا مِنَ الطَّرَائِفِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي زَخَرَتْ بِهَا خِزَانَةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَكُتِبَ التُّرَاثُ.

أَشْعَبُ وَالسَّمَكُ!

بَيْنَمَا كَانَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ سَمَكًا عِنْدَ رَجُلٍ ثَرِيٍّ، طَرَقَ عَلَيْهِمْ أَشْعَبُ
الْبَابَ مُسْتَأْذِنًا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: خُذُوا الْأَسْمَاكَ الْكَبِيرَةَ، وَاجْعَلُوهَا فِي
قَصْعَةٍ؛ حَتَّى لَا يَأْكُلَهَا أَشْعَبُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ أَذِنُوا لَهُ بِالْدُخُولِ،
وَقَالُوا لَهُ: مَا رَأَيْكَ فِي السَّمَكِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَا بُغْضَ لِبُغْضِ
شَدِيدًا؛ لِأَنَّ أَبِي مَاتَ فِي الْبَحْرِ، وَأَكَلَهُ السَّمَكُ. فَقَالُوا: إِذَا هِيَ
لِلْأَخِذِ بِنَارِ أَبِيكَ.

قَصْعَةٌ: وعاءٌ كبيرٌ
يُوضَعُ فِيهِ الْأَكْلُ.

أُبْغِضُ: أكره.

جَلَسَ أَشْعَبُ إِلَى الْمَائِدَةِ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الَّتِي
أَبْقَوْهَا بَعْدَ إِخْفَاءِ الْأَسْمَاكَ الْكَبِيرَةِ، ثُمَّ وَضَعَهَا عِنْدَ أُذُنِهِ، وَرَاحَ يَنْظُرُ
إِلَى الْقَصْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْأَسْمَاكَ الْكَبِيرَةُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ
السَّمَكَةُ؟ إِنَّهَا تَقُولُ: إِنِّي صَغِيرَةٌ لَمْ أَحْضُرْ مَوْتَ أَبِيكَ، وَلَمْ أُشَارِكْ
فِي التَّهَامِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: عَلَيْكَ بِتِلْكَ الْأَسْمَاكَ الَّتِي فِي الْقَصْعَةِ، فَهِيَ
الَّتِي أَدْرَكَتْ أَبَاكَ، وَأَكَلْتَهُ، فَإِنَّ ثَارَكَ عِنْدَهَا.

الإسكافُ!

أَعْطَى أَحَدُ الْأَدْبَاءِ خُفَّهُ إِلَى إِسْكَافٍ؛ لِيُصْلِحَهُ، فَاهْمَلَهُ الْإِسْكَافُ
مُدَّةً طَوِيلَةً، وَكَانَ صَاحِبُهُ يَمُرُّ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِيَأْخُذَ خُفَّهُ، فَإِذَا رَأَى
الْإِسْكَافَ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ؛ أَخَذَ الْخُفَّ، وَغَمَسَهُ فِي الْمَاءِ؛ لِيُوهِمَ
الرَّجُلَ أَنَّهُ يَقُومُ بِإِصْلَاحِهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَدِيبُ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنِّي أَعْطَيْتُكَ
الْخُفَّ لِيُصْلِحَهُ، لَا لِتُعَلِّمَهُ السَّبَاحَةَ!!!

الْخُفُّ: ما يُلبَسُ فِي
الرَّجْلِ مِنْ جِلْدٍ خَفِيفٍ.

إِسْكَافٌ: صَانِعُ الْأُحْدِيَّةِ،
وَمُصْلِحُهَا.

جُحَا وَجَارُهُ!

اسْتَعَارَ جُحَا يَوْمًا قَدْرًا مِنْ أَحَدِ جِيرَانِهِ، وَعِنْدَمَا أَرَجَعَهَا أَعَادَ مَعَهَا قَدْرًا أُخْرَى صَغِيرَةً، فَسَأَلَهُ جَارُهُ عَنْ سَبَبِ إِرْفَاقِ تِلْكَ الْقَدْرِ الصَّغِيرَةِ مَعَ تِلْكَ الَّتِي اسْتَعَارَهَا، فَقَالَ جُحَا: إِنَّ قَدْرَكَ وُلِدَتْ فِي الْأَمْسِ قَدْرًا صَغِيرَةً، وَهِيَ الْآنَ مِنْ حَقِّكَ.

بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، ذَهَبَ جُحَا إِلَى جَارِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَطَلَبَ مِنْهُ الْقَدْرَ ثَانِيَةً؛ فَأَعْطَاهُ جَارُهُ إِيَّاهَا، وَبَعْدَ مُرُورِ أُسْبُوعٍ، ذَهَبَ الْجَارُ إِلَى جُحَا، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعِيدَ لَهُ الْقَدْرَ، فَقَالَ لَهُ جُحَا بَاكِئًا: إِنَّ قَدْرَكَ قَدْ مَاتَتْ بِالْأَمْسِ! فَقَالَ لَهُ جَارُهُ مُتَعَجِّبًا: كَيْفَ تَمُوتُ الْقَدْرُ؟! فَقَالَ جُحَا: أَتُصَدِّقُ أَنَّ الْقَدْرَ تَلِدُ، وَلَا تُصَدِّقُ أَنَّهَا تَمُوتُ!؟



الفهم والتحليل واللغة

أولاً نجيّب عن الأسئلة الآتية:

١ من الذي طرّق الباب على القوم، وهم يأكلون السمك؟

٢ بم أجاب أشعب عندما سُئِلَ عن رأيه في السمك؟

٣ ندلل على ما يأتي:

أ- ذكاءٍ أشعب.

ب- عدم تصديق الأديب الإسكاف.

ج- دهاءٍ جُحَا.

٤ ورد في الطُرفة الأولى أدبٌ من آداب الزيارة، نوّضه.

٥ كيف كان الإسكاف يوهّم الأديب بأنه مهتمّ بإصلاح الخُفّ؟

٦ ماذا قال جُحا لِجارِهِ عِنْدَ إِرفاقِهِ قِدرًا صَغِيرَةً مَعَ القِدرِ الكَبِيرَةِ الَّتِي اسْتَعارَها؟

٧ بِمَ تَظاهَرَ جُحا عِنْدما طَلَبَ جارُهُ إِعادَةَ القِدرِ لَهُ؟

٨ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصوِيرِ فيما يَأْتِي:

أ- أَتَدْرُونَ ما تَقولُ هَذِهِ السَّمَكَةُ؟

ب- إِنَّ قِدرَكَ وَلدَت.

ثانِيًا نُفَكِّرُ فيما يَأْتِي، ثُمَّ نناقِشُ:

أ- نَجارٌ يَلْتَرِمُ بِالمَواعيدِ الَّتِي يَقْطَعُها عَلى نَفْسِهِ أَمامَ زبائِنِهِ.

ب- اسْتَعارَتُ هِنْدُ كِتابًا مِمنَ زَميلَتِها، فَحافَظَتْ عَليهِ، وَأعادَتُهُ في المَوعِدِ المُحدَّدِ.

ثالِثًا

١ نُوظِّفُ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ الآتيَةَ في جُمَلٍ مِمنَ إنْشائِنَا: (التِّهامُ، عَليكَ بِ، اسْتَعارَ مِمنَ).

٢ نُوضِّحُ مَعنى كَلِمَةِ (أَخَذَ) في العِباراتِ الآتيَةِ:

أ- أَخَذَ الإسْكَافُ الخُفَّ، وَغَمَسَهُ في المَاءِ.

ب- أَخَذَ الإسْكَافُ يُصْلِحُ الخُفَّ.

ج- أَخَذَ الأديبُ عَلى الإسْكَافِ مُماطَلَتَهُ.

٣ نُبيِّنُ نَوعَ كُلِّ أُسْلوبٍ مِمنَ الأَساليبِ الآتيَةِ:

أ- اجْعَلوها في قِصَّةٍ.

ب- إِنِّي أَعْطَيْتُكَ الخُفَّ؛ لِتُصْلِحَهُ.

ج- أَتُصدِّقُ أَنَّ القِدرَ تَلدُ، وَلا تُصدِّقُ أَنَّها تَموتُ؟!
.....
.....
.....



مراجعة

نقرأ النصّ الآتي بعنوان (زرّقاء اليمامة)، ثمّ نجيب عمّا يليه:

كلّف المعلمون طلابهم بتلخيص كتابين ضمن الاستعداد لمُسابقة (تحدّي القراءة)؛ فقدمَ عمروٌ ملخصاً لِقِصَّةِ زَرَقَاءِ اليمامة، جاء فيه: "زرّقاء اليمامة فتاةٌ عربيّةٌ، سُمّيت زَرَقَاءُ؛ لِزُرْقَةِ عَيْنَيْهَا اللَّتَيْنِ كَانَتْ تَرَى بِهِمَا مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ. ذَاتَ يَوْمٍ صَعَدَتْ زَرَقَاءُ إِلَى القَلْعَةِ، فرأت شَجَرًا كَثِيرًا يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، فَأَخْبَرَتْ قَوْمَهَا بِذَلِكَ؛ فَعَجِبُوا مِنْ قَوْلِهَا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهَا، قَائِلِينَ: يَا زَرَقَاءُ، هَلْ أَعَدْتِ النَّظَرَ؛ كَيْ نَتَأَكَّدَ مِمَّا رَأَيْتِ.

أَعَادَتْ زَرَقَاءُ النَّظَرَ، ثُمَّ قَالَتْ: رِجَالٌ تَحْتَ الشَّجَرِ سَائِرُونَ وَرَاكِبُونَ يَتَّجِهُونَ نَحُونَا؛ فَنَظَرُوا، ثُمَّ قَالُوا: لَا يَا زَرَقَاءُ، قَدْ خَرَفْتِ، وَرَقَّ عَقْلُكِ، وَأَخْطَأَ نَظْرُكِ هَذِهِ المَرَّةَ، وَخَدَعْتِ عَيْنَاكِ.

خَيَّمَ اللَّيْلُ، وَذَهَبَ كُلُّ الْإِنْسَانِ إِلَى دَارِهِ، وَعِنْدَ الفَجْرِ، أَيْقَظَ أَوْلِيَاكَ النَّاسَ جَيْشٌ كَبِيرٌ -ذَلِكَ الجَيْشُ هُوَ الَّذِي رَأَتْهُ زَرَقَاءُ- مُسَلَّحٌ يَقُودُهُ عَدُوُّ اليمامة اللدود؛ فَقَتَلَ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِهَا، وَاسْتَوْلَى عَلَى قَلْعَتِهِمْ؛ حِينَئِذٍ أَيَقِنَ النَّاسُ صِدْقَ رِوَايَةِ زَرَقَاءُ، وَلَكِنْ بَعْدَ فَوَاتِ الأَوَانِ!!".

أولاً نستخرج من النصّ ما يأتي:

١ اسماً مرفوعاً بعلامة فرعية.

٢ جملة فعلية.



٣ مُثْنَى مَرْفُوعاً.

٤ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ مُخْتَلِفَةً فِي حَرَكَةِ الْبِنَاءِ.

٥ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ: الْأَوَّلَ مَرْفُوعاً، وَالثَّانِيَّ مَنْصُوباً، وَالثَّلَاثَ مَجْزُوماً.

٦ فَاعِلاً جَاءَ عَلَى صُورَةِ اسْمٍ ظَاهِرٍ، مَعَ إِعْرَابِهِ.

٧ فَاعِلاً جَاءَ عَلَى صُورَةِ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ.

٨ مَفْعُولاً بِهِ، مَعَ بَيَانِ عِلَاقَةِ إِعْرَابِهِ.





مراجعة

نقرأ نصَّ (أبناؤنا)، ثمَّ نُجيبُ عما يليه:

أنتم رجال الغد، وأمل المستقبل، وذوو الإخلاص () بلادكم تنتظركم، وتعلق عليكم آمالاً كبيرة، فلا تتخاذلوا () وثابروا على تحصيل العلم، واضربوا على المشقة والكد، فالذين يصبرون ويجاهدون في طلب العلم أولئك هم الفائزون.

أبنائي وبناتي، أنتم أولو العلم والخلق والفضيلة () أوصيكم ونفسي بتقوى الله أولاً () وبالجد والاجتهاد اللذين ينبغي أن تدأبا عليهما ثانياً. فهل تكونون على قدر المسؤولية ()

أولاً نستخرج من النص ما يأتي:

أ ثلاثة أفعالٍ اشتملت على ألفٍ تكتب، ولا تنطق.

ب اسمين فيهما واوٌ مزيدة.

ج اسمين موصولين، ونميز كتابة اللام في كلٍّ منها.

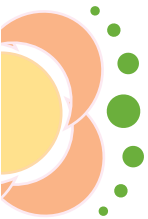
ثانياً نضع علامة الترقيم المناسبة بين كلِّ قوسين في النص السابق.



نكتبُ البيتَ الشعريَّ الآتي بِحَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِحَطِّ الرَّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ:
(ن، ف)

وَفَاءُ العَهْدِ مِنْ شَيْدِ الكِرَامِ وَنَقْضُ العَهْدِ مِنْ شَيْدِ اللِّئَامِ

وَفَاءُ العَهْدِ مِنْ شَيْمِ الكِرَامِ وَنَقْضُ العَهْدِ مِنْ شَيْمِ اللِّئَامِ



نُلَخِّصُ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ بِمَا لَا يَزِيدُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ:

خَرَجَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلصَّيْدِ فِي نَفَرٍ مِنْ عَسْكَرِهِ، وَانْفَرَدَ عَنْهُمْ مَسَافَةً قَصِيرَةً، فَلَقِيَ أَعْرَابِيًّا فَسَأَلَهُ: كَيْفَ سِيرَةُ الْحَجَّاجِ فِيكُمْ؟

قال الأعرابيُّ: ظلُّومٌ غَشُومٌ، لا حَيَاءَ اللهُ، ولا يِيَّاهُ.

قالَ لَهُ: فَلو شَكَّوْتُمُوهُ إِلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

فقالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَظْلَمُ مِنْهُ وَأَغْشَمُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ.

فَأغْضَبَ كَلَامُ الأَعْرَابِيِّ الحَجَّاجَ، ثُمَّ قالَ لِعَسْكَرِهِ: أركبوا الأعرابيَّ، فأركبوه، وانصرف.

فَسأَلَهُمُ الأَعْرَابِيُّ عَنْ رَئِيسِهِمْ، فَقالوا: "هُوَ الحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ"، عِنْدَها أَركَضَ الأَعْرَابِيُّ فَرَسَهُ خَلْفَ الحَجَّاجِ، وَقَالَ: يا حَجَّاجُ، قالَ لَهُ: مالِكُ يا أَعْرَابِيُّ؟ قالَ: السِّرُّ الَّذِي بَيْنَنا لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ؛ فَضَحِكَ الحَجَّاجُ، وَخَلَّاهُ.

(محمود زيادة: الحجاج بن يوسف الثقفي، بتصرف)

نشاط:

بالرجوع إلى أحد مصادر المعرفة، نكتب مجموعة من النوادر والطرائف، ونقرأها أمام زملائنا.

أقيّم ذاتي:

تعلّمتُ من هذه الوحدة ما يأتي:

التّقييم			التّناجات
مُنخَفِضٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُرْتَفِعٌ	
			١- أَنْ أُسْتَمِعَ إِلَى نُصُوصِ الاسْتِمَاعِ، مُرَاعِيًا آدَابَ الاسْتِمَاعِ، وَفَهَمَهُ.
			٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّرُوسَ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً.
			٣- أَنْ أُسْتَنْتَجَ الْأَفْكَارَ الْعَامَّةَ وَالْجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصُوصِ الاسْتِمَاعِ، وَدُرُوسِ الْقِرَاءَةِ.
			٤- أَنْ أُوظَّفَ مُفْرَدَاتٍ وَتَرَائِبَ جَدِيدَةً فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
			٥- أَنْ أُوظَّفَ التَّطْبِيقَاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ قِرَاءَةً وَكِتَابَةً.
			٦- أَنْ أُوظَّفَ الْقَوَاعِدَ الْإِمْلَائِيَّةَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.
			٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطِّي النِّسْخَ وَالرُّقْعَةَ، مَعَ مُرَاعَاةِ أُصُولِهِ.
			٨- أَنْ أُوظَّفَ التَّعْبِيرَ فِي جُمَلٍ مُنَاسِبَةٍ.
			٩- أَنْ أَحْفَظَ خَمْسَةَ أَبْيَاتٍ مِنْ كُلِّ قَصِيدَةٍ مِنَ الْقَصَائِدِ الْمُقَرَّرَةِ.
			١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيمًا وَاتِّجَاهَاتٍ إِبْجَائِيَّةً تُجَاهَ دِينِي، وَلِغْتِي، وَوَطَنِي، وَمُجْتَمَعِي، وَبَيْتِي...

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

- ١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
- ٢- ينفذه فرد أو جماعة.
- ٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
- ٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
- ٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

- ١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
- ٢- أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
- ٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
- ٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
- ٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
- ٦- أن يُخطَّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.



يقتضي وضع الخطة الآتية:

- ١- تحديد الأهداف بشكل واضح.
 - ٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
 - ٣- تحديد خطوات سير المشروع.
 - ٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
 - ٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.
- ثالثاً- تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

- ١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
- ٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
- ٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
- ٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

- ١- القيام بالعمل بأنفسهم.
- ٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
- ٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
- ٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).



رابعاً- تقييم المشروع: يتضمن تقييم المشروع الآتي:

- ١- الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
- ٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
- ٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
- ٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المشروع:

نُنظّم مَعْرِضاً مُدْرَسِيّاً بِعُنْوَانِ (كَيْ لَا نَنْسَى) مِنْ خِلَالِ جَمْعِ صُورٍ عَنِ بَعْضِ الْقُرَى الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمُدَمَّرَةِ.

■ لجنة المناهج الوزارية

د. بصري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد	أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	د. شهناز الفار	د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي			

■ لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د. محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزول	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ. عصام أبو خليل
أ. عطف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

■ المشاركون في ورشات عمل الكتاب

د. بسام الحاج	د. صفاء الترك	أ. إبراهيم عوض	أ. أسامة أبو غنيم
أ. انشراح أبو حمد	أ. إيمان سراحنة	أ. بديدة الزين	أ. حاتم فارس
أ. رامي قرارية	أ. سامح ضراغمة	أ. سامية خضيزي	أ. سيرين أبو حمد
أ. عبير الطمیزی	أ. عمر حسونة	أ. كمال بواطنة	أ. لينا أبو الهوى
أ. مأمون عبد الله	أ. محمود جودة	أ. محمود قرمان	أ. معتز الحاج
أ. منيرة جبر	أ. ميسون عزام	أ. نبيل إعلاو	أ. نسرين العويسات
أ. هالة الحلبي	أ. وفاء عبيد		

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ